



# النحو والصرف

لأصفِّ الثالث الثانوي

الفصل الدراسي الثاني

تعديل

وحدة اللغة العربية

توزيع مجاني للطباعة

طبعة ١٤٢٨ - هـ ١٤٢٩ - هـ  
م٢٠٠٧ - م٢٠٠٨

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
السعودية، وزارة التربية والتعليم  
النحو والصرف للصف الثالث الثانوي - ط٥ - الرياض.  
١٢٦ ص - ٢٣\* ٢١ سم  
ردمك ٩ - ٢٧٠ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)  
٩٩٦٠ - ١٩ - ٢٧٢ - ٥ (ج٢)  
١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ - اللغة العربية -  
الصرف - كتب دراسية  
٣ - التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية ١ - العنوان  
ديوي ٤١٥ ، ٠٧١٢ ١٩/٢٩٨١

رقم الإيداع : ١٩/٢٩٨١  
ردمك ٩ - ٢٧٠ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)  
(ج٢) ٩٩٦٠ - ١٩ - ٢٧٢ - ٥

ل لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ علىه  
ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر  
العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ...

موقع الوزارة

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

موقع الإدارة العامة للمناهج

[www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm](http://www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm)

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج

[curriculum@moe.gov.sa](mailto:curriculum@moe.gov.sa)

حقوق الطبع والنشر محفوظة

وزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد، خاتم النبيين وسيد المرسلين، وبعد : فهذا كتاب النحو والصرف للصف الثالث الثانوي، حسب المنهج الذي تم إعداده لهذا الصف. وقد رأينا في تعديله ماسبق أن نهجنا في كتابي الصفيين الأول والثاني الثانويين، من وضوح الفكرة، وسهولة العبارة، ودقة العرض، والابتعاد عن الجدل النحوي، وإيجاز القاعدة، وكثرة التمارين.

وقد رجعنا في كثير من أمثلته إلى معين العربية الصافي، وكتابها الخالد، وهو القرآن الكريم؛ ليكون الطالب والطالبة على صلة بمنع دينهما وعماد شريعتهما، وليتضمن لهما الغرض الأساسي من دراسة قواعد العربية، وهو الاستعانة بها على فهم آيات الله البينات، واستقامة اللسان عند تلاوتها فيرتلاها بلا لحن أو تحريف.

كما كان للشعر العربي، وخطب العرب وأمثالها وحكمها ووصايتها نصيبٌ في أمثلة الكتاب وتمرينته؛ حتى لا يبعد درس النحو عن تذوق الأدب، ولكي يعرف الطالب والطالبة الصلة بين دروس النحو والبلية من القول، وبذلك يتبعان عن جو الأمثلة المصنوعة، التي أفسدت كثيرةً من كتب النحو، وحجبت كثيرةً من جمال العربية، وناصع بيانها.

ولسنا في حاجة هنا إلى تكرار القول بأن قواعد اللغة لا تُقصد لذاتها، بل هي وسيلة تعين على التعبير الصحيح، والإبانة الكاملة عمّا في النفس. وتفهم لغة الكتاب العزيز، والوقوف على أسرار البلاغة والبيان. فليس الغرض إذاً أن يحفظ الطالب والطالبات هذه القواعد عن ظهر قلب، ولا أن يرددوها بلاوعي، بل إن العبرة بكثرة القراءة وحفظ الجيد من القول، والنصح على منواله في ضوء هذه القواعد.

وإننا نسأل الله عز وجل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

وحدة اللغة العربية

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٧	توزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي الثاني
٨	النداء
٨	أ - أهم حروف النداء.
١٥	ب - أقسام المنادى
٢٣	التحذير والإغراء.
٣٠	الاختصاص.
٣٤	اسم الفعل
٤٥	: العدد
٤٥	أ - الأعداد المفردة ، والمئات ، والألاف.
٥٣	ب - الأعداد المركبة ، والمعطوفة ، وألفاظ العقود.
٦٢	ج - حكم ما يصاغ من الأعداد على وزن (فاعل).
٦٨	د - تعريف العدد وقراءته.
٧٣	ه - كنایات العدد : (كم) الاستفهامية و (كم) الخبرية.
٧٧	الاسم الذي لا ينصرف :
٧٧	أ - ما يمنع صرفه لعلة واحدة.
٨١	ب - ما يمنع صرفه لعلتين.
٨٧	ج - إعراب الممنوع من الصرف.
٩٢	التصغير :
٩٢	أغراض التصغير وأوزانه والتغييرات التي تطرأ على الاسم المصغر.
١٠٠	النسب :
١٠٠	أ - تعريفه - النسب إلى ما آخره تاء التأنيث.
١٠٣	ب - النسب إلى ما كان على وزن (فعيلة) و (فعيلة).
١٠٦	ج - النسب إلى المقصور والمنقوص والممدود.
١١٢	د - النسب إلى الجمع وما يدل على الجمع.
١١٦	ه - ما يعني عن ياء النسب.
١١٩	تمرينات عامة.

## توزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

ثانياً- القسم العلمي		أولاً- القسم الأدبي ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.	
الموضوع	الأسبوع	الموضوع	الأسبوع
- أهم حروف النداء.	الأول	- أهم حروف النداء.	الأول
- أقسام المنادى.	الثاني	- أقسام المنادى.	الثاني
- التحذير والإغراء.	الثالث	- التحذير والإغراء.	الثالث
- اسم الفعل.	الرابع والخامس	- الاختصاص.	
- الأعداد المفردة، والمئنة، والألف.	السادس	- اسم الفعل.	الرابع
- الأعداد المركبة، والمعطوفة، وألفاظ العقود.	السابع والثامن	- الأعداد المفردة، والمئنة، والألف.	الخامس
- حكم ما يصاغ من الأعداد على وزن (فاعل).	التاسع	- الأعداد المركبة، والمعطوفة، وألفاظ العقود.	السادس
- تعريف العدد وقراءته.	العاشر	- حكم ما يصاغ من الأعداد على وزن (فاعل).	السابع
- ما يمنع صرفه لعلة واحدة.	الحادي عشر	- تعريف العدد وقراءته.	الثامن
- ما يمنع صرفه لعلتين.	الثاني عشر والثالث عشر	- كنایات العدد.	التاسع
- إعراب الممنوع من الصرف.	الرابع عشر	- ما يمنع صرفه لعلة واحدة.	العاشر
- تمرينات ومراجعة عامة.	الخامس عشر	- ما يمنع صرفه لعلتين.	
		- إعراب الممنوع من الصرف.	الحادي عشر
		- التصغير.	الثاني عشر
		- النسب إلى ما آخره تاء التأنيث.	الثالث عشر
		- النسب إلى ما كان على وزن (فعيلة) و (فُعيلة).	
		- النسب إلى المقصور والمنقوص والممدود.	الرابع عشر
		- النسب إلى الجمع وما يدل على الجمع.	
		- ما يغني عن باء النسب.	
		- مراجعة عامة.	الخامس عشر

# النَّدَاءُ

## أ - أهم حروف النداء



### الأمثلة:

- 1- **أ** جارتنا إن الخطوب تنوب  
2- **أي** رجال الدنيا الجديدة مهلاً  
3- يا رامي الشهب بالأحجار تحسبها  
4- **أيا** قبر معن كيف واريت جوده  
5- **هيا** أبتي لازلت فينا فإنما لنا أمل في العيش ما دمت عائشًا
- 6- **يوسف** أعرض عن هذَا واسْتَغْفِرِي لذِنْيَكَ ﴿٢٩﴾ يوسف: ٢٩.  
7- **رَبَّنَا لَا تَوَلْنَا إِنَّنَا نَسِينَا لَوْلَا خَطَّافَا** ﴿٢٨٦﴾ البقرة: ٢٨٦.
- 8- **يَا يَاهَا الْإِسْنَ** ماغر كربلاك الْكَرْبِلَا ﴿١﴾ الانفطار.
- 9- **يَا يَاهَا النَّفْسُ الْمُضْيَةُ** ﴿٧﴾ أرجعى إِنَّ رَبِّكَ رَاضِيهَ مِنْ هَذِهِ ﴿٨﴾ الفجر.
- 10- **يَا هَذِهِ الدُّنْيَا أَطْلَى** واسمي جيش الأعدى جاء يغى مصرعي

### الإِضَاحُ :

إذا تأملت الأبيات في مجموعة (أ)، وجدت بكل واحد منها اسمًا يناديه الشاعر، وهو في البيت الأول : (جارتنا). وفي الثاني : (رجال الدنيا). وفي الثالث : (رامي الشهب). وفي الرابع : (قبر معن). وفي الخامس : (أبتي). ومثل هذه الأسماء يسمى : (المنادي). وإذا نظرت في الأبيات مرة أخرى وجدت قبل (المنادي) فيها حرفًا، هو في البيت الأول : (الهمزة). وفي الثاني (أي). وفي الثالث : (يا). وفي الرابع : (أيا). وفي الخامس : (هيا) وهذه الحروف هي أهم حروف النداء في اللغة العربية.

(١) الخطوب : المصائب. تنوب : تتوالى. عسيب : اسم جبل في نجد. (٢) شاوتم : ارتفعتم.

(٣) الشهب في الشطر الأول معناها : النجوم الساطعة، أما الشهب في الشطر الثاني فمعناها : الجبل المكسو بالثلج. (٤) واريت : سرت. مترعاً : مليئاً.

وتنقسم حروف النداء إلى ثلاثة أقسام : قسم ينادى به القريب وهو : الهمزة، وأيُّ. وقسم ثان ينادى به البعيد وهو : أيَا، وهِيَا. وقسم ثالث يصلح لنداء القريب والبعيد وهو : يَا.

وأحياناً يحذف حرف النداء من الكلام، إذا كان مفهوماً من السياق كما في أمثلة المجموعة (ب) إذ التقدير في المثال الأول منها مثلاً : «يَا يَوْسُفْ أَعْرَضْ عَنْ هَذَا».

ولكن قد تعرُضُ لك جمل استُخدمت فيها أدوات نداء البعيد لنداء القريب، أو العكس. فإذا مرَّ بك مثل هذا الاستعمال فاعلم أن استعمال أداة نداء البعيد في نداء القريب يكون لغرض بلاغي هو تنزيل القريب منزلة البعيد، كقول الأستاذ لأحد الطلاب الغافلين الذي أصبح بمنزلة البعيد لغفلته : (أيَا هَذَا الطَّالِبُ تَنْبَهْ)، أما إذا استعملت أداة نداء القريب لنداء البعيد فهو لتنزيل البعيد منزلة القريب لحضوره في ذهن المتكلم دائمًا، كقول أم تذكر ابنها الذي يدرس في بلاد الغربة : (أيُّ بُنَيَّ، لَا تُطِلِّ الْغَيَابَ)، فتأمل ذلك وفقك الله.

ولا يصح في اللغة العربية أن تدخل حروف النداء على ما فيه (أَلْ)، فإن أَرِيد نداء ما فيه (أَلْ)، جيء قبله بكلمة : (أَيْهَا) للذكر، وكلمة (أَيْتَهَا) للمؤنث أو باسم إشارة مناسب، كما هو واضح في أمثلة المجموعة (ج)، وإذا تأملت الأمثلة وجدت : (أَيُّ) و (أَيَّةُ ) مبنيتين على الضم، والهاء زائدة للتبنية وملازمة لهما، وما فيه (أَلْ) بعدهما مرفوع على أنه صفة لهما.



- ١ - أَهْمُ حروف النداء في العربية خمسة هي : (الهمزة) و (أيُّ) لنداء القريب ، و (أيَا) و (هِيَا) لنداء البعيد، و (يَا) لكل منادى قريباً كان أو بعيداً.
- ٢ - يجوز حذف حرف النداء إذا كان مفهوماً من السياق.
- ٣ - عند نداء ما فيه (أَلْ)، تأتي قبله (أَيْهَا) للذكر و (أَيْتَهَا) للمؤنث ، أو اسم إشارة مناسب<sup>(١)</sup>.

(١) يستثنى من هذا الحكم لفظ الجلالة (الله) فينادى بحرف النداء (يَا). تقول يا أَللَّهُ، والأكثر معه حذف حرف النداء، وتعويضه بميم مشددة مفتوحة في آخره تقول : اللَّهُمَّ.

## تمرينات

- ١ -

استخرج المنادى وحرف النداء فيما يلي :

- ١ - قال تعالى : ﴿يَسْمِعُونَ أَقْرَبَنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدُهُ وَأَرْكُعُهُ مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ آل عمران.
- ٢ - قال تعالى : ﴿يَتَأْخَذُ هَنَرُونَ مَا كَانَ أَبُولُهُ أَمْرًا سُوءً وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بِعِيشَةً﴾ مريم.
- ٣ - قال تعالى : ﴿يَتَأْكِلُهَا الشَّيْطَانُ جَهِدَ الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ وَأَغْذَنُهُ عَلَيْهِمْ﴾ التوبه : ٧٣.
- ٤ - قال تعالى : ﴿يَنْقُومُهُ أَجِيبُهُ أَدْعُهُ وَمَا مُؤْنَثٌ بِهِ سِعْفَرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ الأحقاف : ٣١.
- ٥ - قال الشاعر متغلاً :

أَلم تسمعي أَيْ عَبْدٍ فِي رونقِ الضُّحَى نَدَاءَ حَمَامَاتٍ لَهُنَّ هَدِيرٌ<sup>(١)</sup>

٦ - قال الحطيئة يصفُ قصةَ كريم :

فقال هَيَا رِبَّاهُ ضِيفٌ لا تحرمهُ تالليلة اللَّحْمَا<sup>(٢)</sup>  
وقال ابْنَهُ لَمَّا رَأَهُ بِخَيْرَةٍ أَيَا أَبْتِي اذْبَحْنِي وَهِيَئْ لَهُ الطُّعْمَ  
٧ - وقال الشاعر يذكر قدرةَ الخالق عَزَّ وَجَلَّ :

يَا مَنْ يَرِي مَدَ الْبَعْوَضِ جَنَاحَهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيلِ الْبَهِيمِ الْأَلَيلِ<sup>(٣)</sup>

(١) عبد : اسم مؤنث، وأصله : عبدة. رونق الضحى : حُسْنَهُ.

(٢) قِرَى : طعام يقدم للضيف. تالليلة : هذه الليلة.

(٣) البهيم : شديد السواد.

- ٢ -

- ١- أقول وقد ناحت بقريبي حمامه  
 أيا جارتا لو تشعرين بحالتي  
 ٢- أيها النازح الميّمُ أرضي  
 أقر من بعضي السلام لبعضي<sup>(١)</sup>  
 ٣- أسرب القطا هل من يعيّر جناحه  
 لعلي إلى من قد هويت أطير  
 ٤- رباه رباه إني ظالم جاني  
 جوّعت نفسي وأشبعت الهوى الفاني  
 اقرأ الأبيات وأجب عما يأتي :

- أ- عين المنادى في البيت الأول، ولم استخدم الشاعر حرف النداء (أيا) مع قرب المنادى ؟  
 ب- لم حذف حرف النداء في البيتين الثاني والرابع ؟  
 ج- لم استخدم الشاعر الهمزة للنداء دون غيرها في البيت الثالث ؟  
 د- بين المنادى في البيت الرابع.

- ٣ -

مَثْلُ لِحْرُوفِ النَّدَاءِ الْخَمْسَةِ فِي جَمْلِ مَفِيدَةٍ، مَرَايِعًا تَنُوعُ حَالَةُ الْمَنَادِيِّ مِنْ حِيثِ الْقُرْبُ وَالْبُعْدُ.

- ٤ -

توصل إلى نداء الأسماء التالية بـ (أيها) أو (أيتها) في جمل مفيدة :  
 الرجل - المرأة - الفائز - المسلمة.

- ٥ -

توصل إلى نداء الأسماء التالية باسم إشارة مناسب في جمل مفيدة :  
 المتفوق - المتفوقة - الغافلان - المجتهدان - اللاعبون - الفتيات

- ٦ -

- ١- قال ابن الرومي في رثاء ابنه :  
 محمدٌ ماشيءٌ تُوهِمَ سَلْوةً لِقَلْبِي إِلا زَادَ قَلْبِي مِنَ الْوَجْدِ<sup>(٢)</sup>  
 أَعْيَنِي جُوداً لِي فَقِدْ جُدْتُ لِلشَّرِي بِأَنفَسِي مَا تَسْأَلَنِي مِنَ الرِّفْدِ<sup>(٣)</sup>

(١) النازح : المبتعد. الميّم : المتوجه. أقر : أبلغ.

(٢) السلوة : نسيان الهموم. الوجد : الحزن.

(٣) الرّفد : العطاء.

٢ - وقال البحترى في البكاء على الأطلال :

أَصَبَا الْأَصَائِلِ إِنَّ بُرْقَةَ ثَهْمَدِ تَشَكُّو اخْتِلَافَكَ بِالزَّمَانِ السَّرْمَدِي (١)

٣ - قال المتنبي يخاطب سيف الدولة :

يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامِلَتِي فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحُكْمُ

٤ - قال أبو فراس يناجي حمامه وهو سجين عند الروم :

أَيَا جَارَتَا مَا أَنْصَفَ الدَّهْرَ بَيْنَا تَعَالَى أَقَاسِمُكَ الْهَمُومَ تَعَالَى

٥ - قال أبو الأسود الدؤلي واعظًا :

أَيُّهَا الْآمُلُ مَالِيسَ فِيهِ رُبَّمَا غَرَّ سَفِيهَا أَمَلُهُ

اقرأ الأبيات وأجب عما يأتي :

أ - لِمَ حُذِفَ حِرفُ النَّدَاءِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟

ب - استخرج أدواتِ النَّدَاءِ فِي الْأَبِيَاتِ السَّابِقَةِ ، ثُمَّ اذْكُرْ مَا تَدَلُّ عَلَيْهِ كُلُّ أَدَاءٍ ، وَبَيْنَ لَمْ استخدَمَهَا الشَّاعِرُ؟

ج - كَيْفَ تَوَصِّلُ الشَّاعِرُ إِلَى نَدَاءِ مَا فِيهِ (أَل) فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ؟

د - هَلْ تَوَافَقَ الشَّاعِرُ فِيمَا قَالَهُ عَنِ الدَّهْرِ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ؟ وَضَعْ مَا تَقُولُ.

- ٧ -

قال يوسف القرضاوي :

نُونِيَّةُ وَالنُّونُ تَخْلُو فِي فَمِي حَتَّى يُكَادَ يُقَالُ يَا ذَا النُّونِ

(١) الصَّبَا : رياح تهب من جهة الشرق. الأصائل : جمع أصيل : وهو ما بين العصر والمغرب. برقة ثهمد : اسم موضع في نجد. السرمدي : الطويل.

اقرأ البيت السابق قراءة إلقاء، ثم أجب عما يأتي :

- أـ ماذا يقصدُ الشاعر بقوله : (نونية) ؟
- بـ عين حرف النداء والمنادى في البيت.
- جـ (يا ذا النون) تعبرُ يحتمل معنيين، ماذا يسميه البلاغيون ؟  
اختبر الإجابة الصحيحة [جناس - طباق - تورية].
- دـ أعرّب ما خطّ بالأزرق.

-٨-

شارك في إعراب النموذج التالي :

قال ابن حمديس الصقلي يحذر من التجيم :

**فِيَا أَيْهَا الْمُغْتَرِّ بِالنَّجْمِ قُلْ لَنَا أَتَعْلَمُ سِرًا فِيهِ مِنْ رَبِّهِ يَسْرِي**

الكلمة	إعرابها
في	الفاء : حرف استئناف. يا : حرف ..... مبني على ..... .
أيها	أيُّ ..... مبنيٌ على ..... في محل نصب، والهاء : ..... .
المغتر	صفة لـ (أي) ..... وعلامة ..... .
بالنجم	الباء : ..... ، والنجم : اسم ..... بـ ..... ، وعلامة ..... .
قل	فعل ..... مبني ..... ، والفاعل ..... تقديره (...).
لنا	اللامُ : حرف ..... ، و (نا) : ضمير ..... مبني ..... في محل ..... .
أتعلم	الهمزة : حرف استفهام. تعلم : فعل ..... وعلامة ..... ، والفاعل ..... تقديره (...).
سِرًا	في : ..... ، وهاء الغيبة : ..... مبني ..... في محل ..... .

إعرابها	الكلمة
.....	من
رب : اسم ..... ب ..... ، وعلامة ..... وهو ..... ، وهاء الغيبة : ضمير ..... مبني ..... في محل ..... .....	ربه
فعل ..... ، وعلامة ..... منع من ظهورها ..... ، والفاعل : ..... تقديره .....).	يسري

- ٩ -

أعرب ما كتب بالأزرق :

قال المتنبي في الغزل مخاطبًا القمر بأنه لا يشبه محبوبته :

يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْمُبَاهِي شَكْلُهُ لَا تَكْذِبَنَّ فَلَسْتَ مِنْ أَشْبَاهِهِ

## ب - أقسام المنادى



### الأمثلة :

- ١ - قال تعالى : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْ إِنَّ كَلِمَاتَ اللَّهِ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ آل عمران : ٦٤.
- ٢ - قال تعالى : ﴿ يَصَدِّحُونَ أَرْبَابُ مُتَفَرِّقَوتَ خَيْرٌ أُمُّ الْلَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ ٢٣
- ٣ - يا رفيقا بالعبد ، الطف بنا.
- ٤ - يا طالعا جبلاً ، احذر السقوط.
- ٥ - يا جميلا خطلاً ، شارك في النشاط.
- ٦ - يقول الأعمى : يا رجلاً ، خذ بيدي.
- ٧ - يقول الواعظ : يا غافلاً والموت يطلبها ، متى تقلع عن غيك ؟
- ٨ - قال تعالى : ﴿ قَالَ يَسُوعُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ هود : ٤٦.
- ٩ - يا محمدان ، لا تخلفا الوعد.
- ١٠ - يا علييون ، جاهدوا في سبيل الله.
- ١١ - يا فاطمات ، اتقين الله.
- ١٢ - قال الله تعالى : ﴿ قَلْنَاتِنَادِنَكَوْنِي بِرْدَكَو سَلَنَمَاعَلَى إِنْرَاهِيرَ ﴾ الأنبياء.
- ١٣ - يا متخاصمان ، اصدق القول.
- ١٤ - يا مسلمون ، ارفعوا راية الحق.
- ١٥ - يا معلمات ، حان وقت الدرس.

### الإيضاح :



إذا تأملت الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة، عرفت أن أقسام المنادى في اللغة العربية خمسة أقسام : الأول منها ما كان ( مضافاً )، كما في أمثلة المجموعة : (أ). والمنادي فيها منصوب

كما ترى، فكلمة (**أهل**) في المثال الأول منادي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(**الكتاب**) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وهكذا.

والقسم الثاني ما هو (شبيه بالمضاف) والمراد به : ما اتصل به شيء من تمام معناه، كالجار والمجرور (**بالعبد**)، والمفعول به (**جلا**)، الفاعل (**خطه**) في أمثلة المجموعة (ب) والمنادي فيها منصوب كذلك.

ومما يساعدك على التفريق بين المنادي المضاف والشبيه بالمضاف : أن الجزء الثاني من المنادي المضاف مجرور بالإضافة دائمًا، أما الشبيه بالمضاف فقد يكون الجزء الثاني منه مرفوعاً، وقد يكون منصوباً، وقد يكون مجروراً بحرف الجر، وقد يعقبه ظرف كقولك : (يا جالساً بين القوم **تبنيه**).).

والقسم الثالث ما كان (نكرة غير مقصودة) كما ترى في أمثلة المجموعة : (ج) فإن الأعمى لا ينادي رجلاً بعينه، والواعظ لا ينبه غافلاً معيناً ، وإذا تأملت إعراب هذا القسم وجدته النصب كذلك.

والقسم الرابع يحتوي على أعلام يقول عنها النحويون : إنها (أعلام مفردة) ، ويقصدون بها ما ليس مركباً حتى وإن كانت مثناة أو مجموعة، وإذا تأملت إعراب أمثلة هذا القسم عرفت أن المنادي فيه يبني على ما يرفع به في حالة إعرابه، فالاسم المفرد علامه رفعه الضمة، فإذا وقع منادي **بني** على الضم، مثل : (**نوح**) في المثال الثامن من أمثلة المجموعة : (د)، أما المثنى فإننا نعرف أن علامه رفعه الألف، فإذا كان منادي **بني** على الألف، مثل : (**محمدان**) في المثال التاسع، وكذلك جمع المذكر السالم فإنه يرفع وعلامة رفعه الواو، فإذا كان منادي **بني** على الواو، مثل : (**عليون**)، في المثال العاشر. أما جمع المؤنث السالم فيرفع وعلامة رفعه الضمة، فإذا وقع منادي **بني** على الضم كذلك كما في المثال الحادي عشر : (**فاطمات**). ويكون المنادي في كل هذه الأمثلة مبنياً على ما يرفع به في محل نصب على النداء.

والقسم الخامس من أقسام المنادي هو : (النكرة المقصودة)، ففي المثال الثاني عشر من المجموعة (هـ) : النداء لـ (**نار**) معينة فهي في الأصل نكرة، غير أنك تعينها بندائك وتقصد إليها قصدًا. وإذا تأملت إعراب هذا القسم، وجدت أن علامه بنائه هي علامه رفعه كالقسم الرابع تماماً، ويلحق بهذا النوع (أيُّ) في قوله : يا أيُّها الغافل **تبنيه**.

وهكذا تعرف أن أقسام المنادى خمسة، ويشملها جميعاً حكمان هما : النصب للأقسام الثلاثة الأولى، والبناء على ما يرفع به الاسم للقسمين الآخرين في محل نصب على النداء.



١ - أقسام المنادى خمسة هي :  
أ - المضاف.

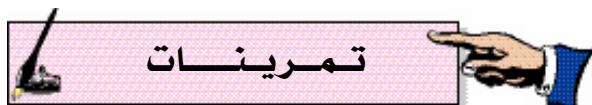
ب - الشبيه بالمضاف، وهو : ما اتصل به شيء من تمام معناه.

ج - النكرة غير المقصودة.

د - العلم المفرد، وهو ما ليس مركباً، حتى وإن كان مثنى أو مجموعاً.

هـ - النكرة المقصودة.

٢ - المنادي المضاف ، والشبيه بالمضاف ، والنكرة غير المقصودة ، حكمه النصب.  
والمنادي العلم المفرد، والنكرة المقصودة، حكمه البناء على ما يرفع به في محل  
نصب على النداء.



- ١ -

استخرج من الجمل الآتية كُلَّ منادٍ، مبيِّناً علامته إعرابه أو بنائه :

- |                                 |                 |
|---------------------------------|-----------------|
| ٤ - يا أَحْمَدُ ، أَطْعِنَّا    | الدِّيَكَ.      |
| ٥ - يا سَائِقُ ، لَا تَسْرُغْ   | فِي السِّيرِ.   |
| ٦ - يا سَابِحَانَ ، احذِرَا     | الْغَرَقَ.      |
| ١ - يا شَرْطِيَانَ ، تَعَقَّبَا | الْجَنَّةَ.     |
| ٢ - يا عَامِلُونَ ، أَنْقِنُوا  | عَمَلَكُمْ.     |
| ٣ - يا صَاحِبَيَّ ، الْحَقَا    | بِالْقَافِلَةِ. |

- ٧ - يا خليل، اعطف على أخيك الصغير.  
 ٨ - يا أخي، لا تعتمد على غير الله.  
 ٩ - يا فتاةً، تعلّمي تدبّر المنزل.  
 ١٠ - يا معلمي الناسِ الخير، أبشروا بالفوز.  
 ١١ - يا عبد الرحمن، اختر الصديق الوفيّ.  
 ١٢ - يا ذا العلم، لا تضيّن بالعلم على غيرك.  
 ١٣ - يا حَكَمَ المبارأة، كُنْ يَقِظًا وعادلًا.  
 ١٤ - يا واعظًا غيرك، ابدأ بنفسك.  
 ١٥ - يا مبعوثًا في طلب العلم، أنت سفير لبلادك.  
 ١٦ - يا بائع، لا تحترك السلعة.  
 ١٧ - يا مؤمنا، لا تعتمد على غير مولاك.  
 ١٨ - يا حسناً خلقه، ما أطيب سيرتك !  
 ١٩ - يا فاطمتان، جدًا في دروسكما.  
 ٢٠ - يا مربيات، اعنين بالأطفال.

- ٢ -

استخرج من الأبيات الآتية كلًّ منادي، وبين حالته، وعلامة إعرابه أو بنائه، واذكر أداته، ثم أعرب ما خط بالأزرق :

- ١ - **أبنت الدهر عندي كل بنت**  
 ٢ - **املاً الأرض يا محمد نوراً**  
 ٣ - **يا هابطاً أرض الجزائر** مرحباً  
 ٤ - **أيها الشرق قد ركذت طويلاً**  
 ٥ - **بكيتها يا علي بدمع عيني**
- فكيف وصلت أنت من الزحام<sup>(١)</sup>  
 وأغمى الناس حكمة والدهورا  
 أرض الجزائر مهبط الشجعان  
 يأسن الماء إن أطأ الركودا<sup>(٢)</sup>  
 وما أغنى البكاء عليك شيئاً

(١) بنت الدهر : كنایة عن الحمّى، وأراد بقوله : كل بنت، مصائب الدنيا.

(٢) أيسن الماء : تغيّر لونه وطعمه.

سَقِيَ الْعَهُودُ الْخَوَالِيَ كُلُّ مُنْسَكِبٍ<sup>(١)</sup>  
 جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْرًا مِنْ مُحِبِّيهَا  
 نَدَامَائِيَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَ<sup>(٢)</sup>  
 مَا هَكُذَا يَا سَعْدُ ثُورَدُ الْإِبْلِ  
 أَبَا لَحْزَنِ حَلَّوَا أَمْ مَحَلُّهُمُ السَّهْلُ؟<sup>(٣)</sup>  
 وَكَذَاكَ يَا عُمْرُ كَوَاكِبُ الْأَسْحَارِ<sup>(٤)</sup>  
 كَأَنَكَ لَمْ تَجِزْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ<sup>(٥)</sup>

- ٦ - يا جيرة الحرم المزهو سائنه
- ٧ - يا رافعاً راية الشوري وحارسها
- ٨ - أي راكباً إما عرضت فبلغْ
- ٩ - أوردها سعد وسعد مشتمل
- ١٠ - أوحشية العينين أين لك الأهل
- ١١ - يا كوكباً ما كان أقصر عمرة
- ١٢ - أي شجر الخبرور مالك مورقاً

- ٣ -

حدَّث عبد الرحمن بن عوف - رضي الله تعالى عنه - قال : «دخلت على أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - في عِلْته التي مات فيها، فقلت : أراك بارئاً يا خليفة رسول الله. فقال : أما إني على ذلك لشديد الوجع، إني ولّيت أموركم خيركم في نفسي، فكلكم ورم أنفه أن يكون له الأمر من دونه، والله لتخذلن نصائد الديباج<sup>(٦)</sup> وستور الحرير، ولتألمن النوم على الصوف الأذري<sup>(٧)</sup>، كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان، والذي نفسي بيده لأن يقدّم أحدكم فتضرب رقبته في غير حد خير له من أن يخوض غمرات الدنيا، يا هادي الطريق جرّت، إنما هو والله الفاجر أو الب مجرّ، فقلت : خفّض عليك يا خليفة رسول الله عليه السلام، فإن هذا يهياضك<sup>(٨)</sup> إلى ما بك، فوالله ما زلت صالحًا مصلحًا، فلا تأس على شيء فاتك من أمر الدنيا، ولقد تخلّيت بالأمر وحدك<sup>(٩)</sup>، مما رأيت إلا خيراً».

- ١ - هات من النص السابق ما يلي :
- أ - كل منادي منصوب.
- ب - اسم تفضيل مجرداً من (أ) والإضافة، واذكر حكمه.

(١) العهود الخوالي : الأعوام التي خلت من لقاء الأحبة. كُلَّ مُنْسَكِبٍ : أي المطر.

(٢) ندامى : جمع نديم، وهو الجليس.

(٣) وَحْشِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ : أي أن عيني محبوبي تشبه عيني البقر الوحشي. الحزن : الأرض الوعرة.

(٤) الشاعر يرثي ولده الصغير مشبها إياه بكوكب الأسحار التي تظهر وتختفي بسرعة.

(٥) الخبرور : اسم لنهر كبير بين رأس عين والفرات. ابن طريف : هو الوليد بن طريف.

(٦) الديباج : نوع من الفرش الوثير.

(٧) الأذري : نسبة إلى أذربيجان.

(٨) يهياضك : يُعيدك إلى الهم والمرض.

- ٢ - أَعْرَبْ مَا خُطَ بِالْأَزْرَقِ فِي النَّصِ السَّابِقِ .
- ٣ - نَادِ (عَبْد الرَّحْمَنْ بْنُ عَوْفَ)، وَاضْبِطْ آخِرَ الْمَنَادِيِّ، وَاذْكُرْ السَّبَبَ .
- ٤ - نَادِ (أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ)، وَاذْكُرْ عَلَامَةً إِعْرَابَ الْمَنَادِيِّ .
- ٥ - نَادِ اسْمَ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ)، ثُمَّ أَعْرِبْهُ .
- ٦ - مَا الْمَرَادُ بِـ (وَرَمَ أَنْفَهُ، حَسَكَ السَّعْدَانَ، عَمَرَاتِ الدُّنْيَا)؟

- ٤ -

ضَعْ فِي الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَّةِ مَا يُتَمَّمُ مِنْعَنِي الْمَنَادِي لِيَكُونَ شَبِيهًّا بِالْمَضَافِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكَلِ :

- |                          |                            |                                |
|--------------------------|----------------------------|--------------------------------|
| ١ - أَيَا عَظِيمًا ..... | ٢ - أَيَا قَاطِعًا .....   | ٣ - هَيَا مُتَنَفِّلًا .....   |
| ٤ - يَا رَحِيمًا .....   | ٥ - يَا مُسْتَنِيرًا ..... | ٦ - أَيَا قَاطِفًا .....       |
| صِلْ أَقْارِبَكَ .       | صِفْ مَا رَأَيْتَ .        | لَقِدْ أَتَلَفَتَ جَمَالَهَا . |

- ٥ -

حَوْلِ الْمَنَادِيِّ الشَّبِيهِ بِالْمَضَافِ إِلَى مَنَادِيِّيِّ الْمَضَافِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكَلِ :

- |  |   |
|--|---|
| ١ - أَيَا وَاسِعًا سُلْطَانُهُ ، لَا تَتَهَوَّرْ .         | ٢ - يَا قَائِدًا السِّيَارَةَ ، لَا تَتَهَوَّرْ .                       |
| ٣ - أَمْحَبُوبًا خَلْقُهُ ، ثَبَّتَكَ اللَّهُ .            | ٤ - هَيَا قَارِئًا فِي كِتَبِ الْأَدْبُرِ ، أَتَحْفَنَا بِطِرَائِفِهِ . |
| ٥ - يَا بَانِيًّا مُسْتَقِبِلَكَ ، سَتَدْرِكُ غَايَاتِكَ . | ٦ - يَا ضَاحِكًا سِنْهُ ، قَدْ أَسْعَدْتَنَا بِابْتِسَامِكَ .           |

- ٦ -

حَوْلِ الْمَنَادِيِّ الْمَضَافِ إِلَى مَنَادِيِّيِّ الْمَضَافِ، مَرَاوِحًا فِيمَا يَتَمَمُ مِنْعَنِيهِ بَيْنَ مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ وَمَجْرُورٍ :

- |   |  |
|---|--|
| ١ - أَيَا مُخْلِفَ الْوَعْدِ ، احذِرِ النَّفَاقَ .          | ٢ - يَا هَادِئَ الطَّبِيعَ ، رَغْبُ غَيْرِكَ فِي الْهَدْوَءِ .         |
| ٣ - يَا رَفِيقَ الْمَسَاكِينِ ، حَشَرَكَ اللَّهُ مَعَهُمْ . | ٤ - يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلُ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرُ . |

- ٧ -

أعرب كلمة (رجل) في المثالين الآتيين، مبيناً الفرق بين معنى كلّ منهما :

١ - يا رجل، سأساعدك على احتمال المشقة؛ رغبةً في الأجرِ.

٢ - يا رجلاً، تذكّر الآخرة، ولا تنسَ نصيبك من الدنيا.

- ٨ -

اجعل كلمة (طالب) منادٍ في خمسِ جملٍ، بحيث تشتملُ على أنواع المنادي الخمسة، وبيّن كلّ حالةٍ.

- ٩ -

اجعل الأسماء الآتية منادٍ في جمل مفيدة :

مهملاً . التلميذ . المسلمـة . عبدالكـريم . مؤدبـون . شـرطي . مـدرسا العـلوم .

- ١٠ -

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١ - منادٍ عـلامـة نـصـبـه الـأـلـفـ.

٢ - منادٍ عـلامـة بـنـائـه الـأـلـفـ.

٣ - منادٍ عـلامـة نـصـبـه الـيـاءـ.

٤ - منادٍ عـلامـة بـنـائـه الـوـاـوـ.

٥ - منادٍ عـلامـة نـصـبـه الـكـسـرـةـ.

٦ - منادٍ حـذـفـه حـرـفـ النـدـاءـ.

أعرب المنادى في الآيات التالية :

قال الله تعالى :

١- ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا مَالِكَ لَا يَأْتِي مَنْ شَاءَ عَلَى يُوسُفَ ﴾ يُوسُفُ : ١١ .

٢- ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَلِسُورُكُمُ الْحَقُّ بِالْبَنْطِيلِ ﴾ آل عمران : ٧١ .

٣- ﴿ يَنْجِيَنَّ أُولَئِيْ مَعْهُ وَالظَّيْرَ ﴾ سَيَا : ١٠ .

٤- ﴿ يَنْبَغِيْ مَا دَمْ خَذْوَأْ زِنْتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ الأعراف : ٣١ .

٥- ﴿ قَاتَلُوا إِبْرَاهِيمَ الْعَزِيزَ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخَ حَاكِيرًا ﴾ يُوسُفُ : ٧٨ .

٦- ﴿ قِيلَ يَنْتُوحُ أَهْيَطِلِ سَائِرُ مَنَا فِيْكِتِ عَيْدِكِ ﴾ هُودٌ : ٤٨ .

٧- ﴿ قَالُوا إِنَّمَا قَدْلَتْ هَذَا إِنْ طَرِقَنَا إِنْ تَبَرِّهِمُ ﴿ ﴾ الأنبياء .

٨- ﴿ وَقِيلَ يَتَأَرَّضُ أَبَلَعِيْ مَاهَ لَكِ وَمَسَمَّاهَ أَقْلَعِيْ ﴾ هُودٌ : ٤٤ .

٩- ﴿ زِينَا لَا تُرْجِعُ قَلْوِينَا بَعْدَ اذْهَدَنَا ﴾ آل عمران : ٨ .

## التحذير والإغراء



### الأمثلة :



- ١ - إِيَّاكَ الغِيَّةَ .
- ٢ - إِيَّاكَ وَالْكَذَبَ .
- ٣ - إِيَّاكَمَا وَالْإِهْمَالَ .
- ٤ - إِيَّاكَمْ مِنَ الرُّذْدَلَةِ .
- ٥ - إِيَّاكَنَّ أَنْ تَتَهَوَّنَ فِي أَدَاءِ الْوَاجِبِ .
  
- ٦ - الْحَرِيقَ الْحَرِيقَ .
- ٧ - النَّجْدَةَ النَّجْدَةَ .
  
- ٨ - رَأْسَكَ وَالسَّيفَ .
- ٩ - الْمَعْوِنَةَ وَالْمَسَاعِدَةَ .
  
- ١٠ - الصَّدَقَ يَا رَجَلٌ . أَوْ الزَّمْوَالْصَّدَقَ يَا رَجَلٌ .
- ١١ - الْخِيَانَةَ يَا قَوْمٌ . أَوْ احْذَرُوا الْخِيَانَةَ يَا قَوْمٌ .

### الإِضَاحَ :



تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد كلمة (إِيَّا) قد جاءت متصلة بحروف الخطاب المختلفة واستعملت للتحذير، وهو تنبية المخاطب إلى أمر مذموم ليتجنبه. وتعرب (إِيَّا) في هذه الحالة مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أَحْذَرُ<sup>أ</sup>) أو ما يشبهه. أما المحذَّر منه، فقد يُذكر بعد (إِيَّا) مباشرة بلا عطف عليها، ويعربان معًا مفعولي للفعل المحذوف، كأنك قلت في المثال الأول (أَحْذَرُكَ الغِيَّةَ). وقد يعطف المحذَّر منه على (إِيَّا) كما في المثالين الثاني والثالث، وأحياناً يجرُ المحذَّر منه بـ(من) ظاهرة، كما في المثال الرابع، أو ممحوظة قبل المصدر المؤول كما في المثال الخامس.

وإذا تأملت المثال السادس في المجموعة (ب) وجدته للتحذير كذلك، ولم تستعمل فيه (إيّا)، وإنما كررت كلمة (**الحريق**) ونصبت بفعل محدود تقديره (**احذر**) ونحوه. أما المثال السابع «**النجدة النجدة**» فليس فيه تحذير، وإنما يدل على الإغراء، وهو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله، وقد كررت الكلمة فيه كذلك، ونصبت بفعل محدود وجوباً كذلك وتقديره : (**الزم**) ونحوه.

أما المجموعة (ج) فالمثال الثامن فيها يدل على التحذير، والتاسع على الإغراء، وإذا تأملت المثالين وجدت الكلمة الأولى قد عُطِّفت عليها كلمة أخرى ولم يظهر الفعل كذلك.

وهكذا ترى أن الفعل يجب حذفه في التحذير والإغراء إذا كررت الكلمة أو عطفت عليها. أما إذا لم تكرر ولم تعطف عليها، فإن الفعل يجوز حذفه أو إثباته، كما هو واضح في أمثلة المجموعة (د).

## القاعدية

- ١ - التحذيرُ هو تنبيةُ المخاطَبِ إلى أمرٍ مذمومٍ ليجتنبه.
- ٢ - الإغراءُ هو حثُ المخاطَبِ على أمرٍ محمودٍ ليفعله.
- ٣ - يكون الاسمُ المحدَّرُ منه والمغَرِّى به منصوبًا على التحذير أو الإغراء بفعلٍ محدودٍ.
- ٤ - يُحَذَّفُ الفعلُ وجوابًا في التحذير والإغراء فيما يلي :
  - أ- إذا كان التحذير بكلمة (إيّا).
  - ب- إذا كان التحذير أو الإغراء بتكرار الكلمة.
  - ج- إذا كان التحذير أو الإغراء بالعطف على الكلمة.
- ٥ - يجوزُ حذفُ الفعلِ وإثباته فيما عدا هذه الموضع.

## تمرينات



- ١ -

في قرية من القرى المطلة على أحد الأودية، والناس نائم، والظلام يُرخي سُدوله على الكون، جرَى السيلُ فجرفَ السدودَ وحطَّمَ الجسورَ واندفعَتِ المياه بقوَّةٍ لِتغرقُ القرية، وهبَ الناسُ من مراقدِهم على صوتِ ينادي : النجدة. السيلُ والسيلَ. السيلُ والغرقُ. البيوتُ والمتابعُ. السرعةُ السرعةُ. تعاوَنُوا على رَدِّ طُغْيَانِ السيلِ. وإياكم والكسَلَ ، فإنَّ المياه متدافعَةٌ والخطبَ عظيمٌ . فهَبَ الجميعُ من رُقادِهِمْ وتعاونُوا على إنقاذهِ الأنفسِ والأموالِ من الغرقِ، فتمَّ لهم ذلك ب توفيقِ الله سُبحانهُ وتعالى .

استخرج من العبارة السابقة أساليب الإغراء والتحذير، واذكر أنواعها، وقدّر الأفعال الممحوقة فيها، وبين حكم حذفها.

- ٢ -

حَذَّرَ شخصاً أمامك من الأعمال التالية باستعمالِ (إيّا)، وقدّر الفعل الممحوقة، واذكر حكم حذفه :  
الإفراط في الأكل - التدخين - إهمال الدروس - الوقع في حفرة - الاقتراب من النار.

- ٣ -

بَيْنَ أَسَالِيبِ الإِغْرَاءِ وَالْتَّحْذِيرِ فِي الْأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ أَعْرِبِ الْكَلْمَاتِ الْمُلُوْنَةِ فِيهَا :

- ١ - أخاكَ أخاكَ فهو أَجْلُ ذُخْرٍ
- ٢ - فإِيَّاكَ إِيَّاكَ **المراء** فإِنَّهُ
- ٣ - فإِيَّاكَ والأَمْرَ الَّذِي إِنْ توَسَّعْتَ
- ٤ - أخاكَ أخاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَاهُ
- ٥ - إِيَّاكَ أَنْ **تعَظِ الرِّجَال** وقد
- ٦ - تولَّوا **فَأَتَبَعْتُهُمْ أَدْمَعِي**

حُثَّ زمِيلُكَ عَلَى التَّحْلِي بالصفات التالية، مستخدماً أساليب الإغراء المعروفة في اللغة العربية، مع جعل الفعل محنّفاً وجواباً تارة وجواراً تارة أخرى :

- الانتباه إلى شرح المدرس - التبع بالدم - الإحسان إلى الفقراء - إنقاذ الغريق -  
الاقتصاد في استخدام الماء - الالتزام بأنظمة المرور .

عَيْنٌ فِيمَا يَلِي أَسَالِيبُ الْإِغْرَاءِ وَأَسَالِيبُ التَّحْذِيرِ، وَبَيْنَ مَا يَجْبُ فِيهِ حَذْفُ الْفَعْلِ وَمَا يَحُوْزُ مَعَ ذِكْرِ السَّبِيلِ :

- ١ - قال الله تعالى : ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ يَا أَنَّا فَلَمَّا هُوَ وَسُفَيْرَهَا ۚ﴾ الشمس.

٢ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : «عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش».

٣ - قال بعض البلغاء : عباد الله، الحذر الحذر، فوالله لقد ستر، حتى كأنه قد غفر.

٤ - طاعة الله حتى تفوز بالجنة.

٥ - إياك والعجلة، ففي العجلة الندامة.

٦ - الكبار الكبير حتى لا ينفر منك الناس.

٧ - إياك أن تهميل دروسك.

٨ - الصدق والأمانة يا رجال.

٩ - التعاون على البر والتقوى.

١٠ - الصلاة حامضة.

- ١١ - الصديق الصديق فهو ذُخْرُك عند الشدَّةِ.
- ١٢ - الاجتِهادُ الاجتِهادُ في طلبِ العلمِ.
- ١٣ - إِيَّاكَ والغَضَبَ، فلَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ<sup>(١)</sup>.
- ١٤ - ثوبَكَ والطينَ.
- ١٥ - إِيَّاكَ والمزاحِ، فَإِنَّ كثرةَ المزاحِ تُمِيتُ القلبَ.
- ١٦ - الغدر، فَإِنَّهُ خُلُقٌ مذمومٌ.
- ١٧ - المروءَةَ والشَّهَامَةَ، فَهُمَا عَنْوَانُ الرُّجُولَةِ.
- ١٨ - الأدبُ الأدبُ، فَهُوَ نَسْبٌ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَسْبٌ.
- ١٩ - إِيَّاكَ أَنْ تُقَاطِعَ مُحَدِّثَكَ فَتُؤْغِرَ<sup>(٢)</sup> صِدْرَهُ عَلَيْكَ.
- ٢٠ - إِيَّاكَ وَالتَّعَرُّضِ لِعِيوبِ النَّاسِ.

- ٦ -

حدّر أخاك من الواقع فيما يأتي، مستعملاً صور التحذير بغير (إيّاكَ)، وقدر الفعل المحدوف في كل صورة :

التهُور - الغرور - الإسراف - الغدر - المخدرات .

(١) الصُّرَعَةُ : الذي يصرُعُ النَّاسَ بِقُوَّتِهِ.

(٢) توغر صدره : تملأه حقداً.

- ٧ -

- الْزَّمِ الْصَّمَتْ ؛ فَإِنَّهُ يَكْسِبُكَ صِفَوَ الْمُحَبَّةِ، وَيَؤْمِنُكَ سَوَاءَ الْمُغَبَّةِ.

- احْذِرِ الْكَذَبَ ، فَإِنَّهُ مَهْوَأُ، وَسَبِيلٌ مَؤَدٌ إِلَى النَّارِ.

أعرب ما كتب بالأزرق، ثم احذف ما قبله من أفعالٍ، وأعد الإعراب مرةً أخرى.

- ٨ -

قال أحد الوعاظ : « عباد الله، الحذر الحذر، فوالله لقد ستر حتى كأنه غفر ».

أ- في هذه العبارة موضعان من مواضع الحذف. حددهما ، ثم بين الممحوف.

ب- أعرب ما كتب بالأزرق.

- ٩ -

الْعَجَلَةُ تَؤَدِّي إِلَى النَّدَمِ

حذر من هذا المعنى في أربع جملٍ مفيدةٍ، بحيث يكون فعل التحذير في ثلاثة منها ممحوفاً وجواباً لأسبابٍ مختلفةٍ، وفي الرابعة ممحوفاً جوازاً وقدر الفعل.

- ١٠ -

اذكر الفرق بين التراكيبين التاليين، معرباً ما كتب بالأزرق :

- الصَّبَرُ ، فقد لاحظ تباشير النصر . - النَّافِذَةُ حتى يتجدد الهواء .

شارك في إعراب ما يلي :

١- العمل العمل في ظل الإسلام.

٢- لسانك والزلل.

الكلمة	إعرابها
١- العمل	اسم منصوب على ..... ب فعل ..... وجوباً تقديره ..... وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
العمل في ظل الإسلام	..... لفظي ..... وعلامة ..... الفتحة ..... في : حرف ..... ، ظل : ..... ب (.....) وعلامة ..... وهو ..... مجرور، وعلامة ..... لسان : اسم ..... على التحذير بفعل ..... وجوباً تقديره : ق . ولسان مضارف ..... والكاف ..... متصل مبني على الفتح في محل ..... والواو : حرف عطف . الزلل مفعول به منصوب ل ..... ممحون ووجوباً تقديره : احذر .
٢- لسانك والزلل	

أعرب ما يلي :

١- الثبات الثبات عند اللقاء.

٢- إياكَ وجليسَ السوء.

## الاختصاص



### الأمثلة :

- ١ - قال النبي ﷺ : «**نحن** - معاشر الأنبياء - لا نورث ، ما تركناه صدقة».
- ٢ - قال عليه الصلاة والسلام : «**إنا** - آل محمد - لا تَحِلُّ لنا الصدقة».
- ٣ - يكتب الناسُ في مُعاملاتِهم : **نحن** - الموقعين على هذا - نشهدُ بكلِّه وકذا.
- ٤ - قال الراجز : **بنا** - تميمًا - يُكشفُ الضباب.

### الإيضاح :



الكلمات الملونة بالأخضر في الأمثلة السابقة وهي : (**معاشر الأنبياء**) و (**آل محمد**) و (**الموقعين**) و (**تميمًا**) ، أسماء ظاهرة بعضها أعلام وبعضها معرف بـ (أَل) ، وبعضها مضاف إلى علم أو إلى معرف بـ (أَل) ، وهي مسبوقة دائمًا بضمير المتكلّم المنفصل مثل : (**نحن**) أو المتصل مثل : (**نا**) .

وهذه الأسماء الظاهرة جاءت لتوضيح الضمائر التي قبلها، فكلمة : (**معاشر الأنبياء**) في المثال الأول مثلاً، وضحت ضمير المتكلّم (**نحن**) وفُسّرته، وكذلك فيما بعد من الأمثلة، ويسمى هذا الأسلوب (**أسلوب الاختصاص**) .

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها منصوبة دائمًا، وناصبها فعل محذوف لا يظهر إطلاقاً في الكلام وتقديره : (**أَخْص**) ، ولذلك تعرب هذه الأسماء : مفعولاً به منصوباً على الاختصاص بفعل محذوف وجواباً تقديره : (**أَخْص**) .

ومجيء هذه الأسماء معرفة بـ (أَل) أو مضافة لما فيه (أَل) هو الكثير الغالب. ومن القليل مجئها أعلاماً أو مضافة إلى أعلام.

## القاعدة

- ١ - المنصوب على الاختصاص : اسم ظاهر يأتي بعد ضمير المتكلم لبيان المراد منه.
- ٢ - يكثر أن يكون المنصوب على الاختصاص معرفاً بـ (أَلْ) أو مضافاً لما فيه (أَلْ ) ، ويقل كونه علمًا أو مضافاً إلى علم.
- ٣ - عامل المنصوب على الاختصاص : فعل محذوف وجواباً تقديره : (أَخْصُ).

## تمرينات

- ١ -

نحن - المسلمين - أَرْسَيْنَا أُسْسَ الحضارة قديماً، ونشرنا مبادئ العدل والمساواة، وقت أن كان الغرب يُخْبِط في ظلماتِ الجَهَّالَةِ، ويعاني ألواناً من العَسْفِ والظُّلْمِ والاستبدادِ في القرون الوسطى. وإننا - أحفادَ العرب - ندعو للسلام والوئام في ظل الإِخْاءِ والتَّعاونِ بين الشعوب على هدْيِي من كتاب اللهِ وسنة رسوله، وسيكونُ لنا - معاشرَ المسلمين - المستقبل السعيدُ بعد هذا الماضي المجيد.

- ١ - استخرج من القطعة السابقة كلَّ اسم منصوبٍ على الاختصاص، وعينِ الضمير الذي يفسّره.
- ٢ - أعرّب الكلماتِ الملونة في القطعة.
- ٣ - ابحث في معجمك عن معنى : (أَرْسَى - العَسْفُ - الْوَئَامُ).

- ٢ -

استخرج الاسم المنصوب على الاختصاص في الجمل التالية، وعين ركني الجملة الواقع هو بينها :

- ١ - نحن - العرب - نكرُمُ الضيفَ ونحميِّي الجارَ.
- ٢ - إبني - الجندي - أذوذُ عن الوطنِ.

- ٣ - إننا - القضاة - نقضي بالحق وننصف المظلوم.
- ٤ - أنا - الشرطي - أحمي الأمان وأطارد المجرمين.
- ٥ - نحن - رجال الإسعاف - ننقذ المصابين.
- ٦ - إننا - عشر الصحفيين - تتحرّى الحقيقة في صوغ الأخبار.
- ٧ - نحن - أئمة المساجد - نصلّي بالناس ونعظهم.
- ٨ - علينا - شباب الأمة - مسؤولية كبرى نحو ديننا ووطينا.
- ٩ - نحن - الفدائين - لا نهاب الموت.
- ١٠ - إبني - حارس البيت - أمسكت باللص.

- ٣ -

اجعل كل اسم مما يلي منصوّباً على الاختصاص :

- |               |   |                     |   |             |
|---------------|---|---------------------|---|-------------|
| الرياضيين     | - | المشرفين على الطلاب | - | علماء الذرة |
| رجال الجامعات | - | عمال البترول        | - | التجار      |
| المعلمين      | - | الطلاب              | - | قادة الفكر. |
| الطيارين      | - |                     |   |             |

- ٤ -

استخرج من الأبيات التالية المنصوب على الاختصاص، وعين نوعه، والضمير الذي يفسره :

- ١ - نحن الحرائر إن مال الزمان بـلـوانا لم تـشك إلـى الرحمن بـلـوانا
- ٢ - إنا بنـي العـرب الـكرـام توـحدـت الأـبعـادـ
- ٣ - لـنا عـشر الـأـنصـار مـجـدـ مؤـثـلـ
- ٤ - إـنـا بنـي نـهـشـلـ لـا نـدـعـي لـأـبـ عنـهـ ولا هـوـ بـالـأـبـنـاء يـشـرـينا

- 6 -

ما موقع الجملتين الفعليتين الملونتين من الإعراب؟ علل لما تقول، وما إعراب الاسم الذي سبقهما؟

7

## شارك في الإعراب :

نحن - التلاميذ - نحب العلم.

الكلمة	أعرابها
نحو	ضمير ..... مبنيٌ على ..... في محل رفع .. .
اللاميد	مفعولٌ به منصوبٌ على ..... ب فعلٍ محذوفٍ ..... تقديره .. .
العلم	فعل ..... مرفوعٌ، وعلامةٌ ..... ، ..... الظاهرة، ..... والفاعل ..... مستتر ..... تقديره ..... (.....). ..... مفعول به ..... وعلامةٌ ..... ، ..... والجملة الفعليةُ في محل رفع .. .

- ✓ -

**أعرب الكلمات الملونة فيما يلي :**

١- قال المتنبي، مُشِّيَّاً الموت يشراب سُبُّوشَ حتماً :

**نَحْنُ بْنُ الدِّينَاءِ فَمَا بِالنَّا** نعافٌ مالاً بُدَّ من شُرِّيَّهِ

## ٢- نحن-بني الدنيا-نتهافت عليها.

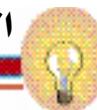
## اسم الفعل



### الأمثلة :

- ١ - شَتَّانٌ ما بينَ المهتدِي والضَّالُّ.
- ٢ - هَيَهَا النِّجَاحُ بِلَا عَمَلٍ.
- ٣ - أَفْ لَمَنْ يَجْبُنُ عِنْدَ الْلَّقَاءِ.
- ٤ - وَاهَا لِلْمُخْلُوقِ الْمُضَعِّفِ كَيْفَ يَنْسَى خَالَقَهُ.
- ٥ - صَهِ حِينَ يَتَكَلَّمُ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ.
- ٦ - هَلْمَ حَتَّى نُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ عَلَيْنَا.
- ٧ - عَلَيْكَ نَفْسُكَ فَقَوْمٌ مِنْهَا مَا اعْوَجَ.
- ٨ - أَمَامَكَ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّ الطَّرِيقَ طَوِيلٌ.
- ٩ - رُوَيْدَكَ إِذَا تَكَلَّمْتَ.
- ١٠ - حَذَارٌ أَنْ تُهْلِكَ نَفْسَكَ بِالْأَنْغَماَسِ فِي الشَّهَوَاتِ.
- ١١ - صَنَاعِ الْمَعْرُوفَ غَيْرَ مُنْتَظَرٍ جَزَاءَهُ.

### الإِضَاحَ :



الكلمة العربية إما اسم، أو فعل، أو حرف، ولكلّ علامة تميزه عن غيره. إلا أن هناك نوعاً آخر من الكلمات العربية يسمى اسم الفعل، لا هو اسم خالص، ولا هو فعل خالص؛ إذ إنه يؤدي ما تؤديه الأفعال من المعاني، ويُعمل عملها، لكنه لا يقبل علاماتها. انظر إلى المثال الأول : (شتان ما بين المهتدِي والضَّالُّ) تجد أن كلمة (شتان) تؤدي معنى الفعل : افترق<sup>(١)</sup> وتعمل عمله، إلا أن هذه الكلمة لا تقبل علامة الفعل الماضي كتاء الفاعل، وهذا ظاهر لك عند التأمل إن شاء الله تعالى.

(١) ويلاحظ أن اسم الفعل أقوى من الفعل الذي بمعناه في أداء المعنى، وإبرازه كاملاً مع المبالغة فيه، فالفعل (افترق) يُفيد مجرد الانفصال، ولكن اسم الفعل (شتان) يُفيد الانفصال الشديد؛ لأن معناه الدقيق هو (افترق جداً).

ثم انظر إلى الكلمات التي كتبت بالأحقر في الأمثلة كلها، تجد أنها تدل على ما يدل عليه الفعل من الحدث والزمن، فكلمة (شتان) في المجموعة (أ) مثلاً معناها : افترق، وكلمة (أفٌ) في المجموعة (ب) معناها : أتضجّر، وكلمة (صِهٍ) في المجموعة (ج) معناها : اسكت، وهكذا... غير أن هذه الكلمات وإن دلت على ما يدل عليه الفعل، فإنها لا تقبل علاماته المختلفة، مثل : تاء الفاعل للماضي، وقبول دخول (لم) على المضارع، وقبول لحاق ياء المخاطبة بالأمر، وغير ذلك. ولهذا لا تعد مثل هذه الكلمات أفعالاً، وقد اصطلاح على تسميتها : أسماء الأفعال.

وكما أن الأفعال ثلاثة أنواع، فكذلك أسماء الأفعال، فمنها : اسم الفعل الماضي ، مثل : (شتان) بمعنى : افترق، و(هيئات) بمعنى : بعد، في أمثلة المجموعة (أ). ومنها اسم فعل المضارع، مثل : (أفٌ) بمعنى : أتضجّر، و(واهًا) بمعنى : أتعجب في المجموعة (ب). ومنها اسم فعل الأمر، مثل : (صِهٍ) بمعنى : اسكت، و( Helm ) بمعنى : أقبل، في المجموعة (ج).

وما ذكرناه من أسماء الأفعال في المجموعات الثلاث الأولى مرتجل بمعنى أنه موضوع للدلالة على معنى الفعل منذ البداية. وهناك أسماء للأفعال في العربية كانت في الأصل دالة على معانٍ أخرى، كما في أمثلة المجموعة (د)، ففي المثال الأول : (عليك) بمعنى : الزم، وهو منقول من الجار والمجرور. وفي المثال الثاني : (أمّاك) بمعنى : تقدم، وهو منقول من الظرف. وفي المثال الثالث : (رويدك) بمعنى : تمهل، وهو منقول من المصدر.

وكل أسماء الأفعال هذه سواء منها المرتجل والمنقول، سمعي عن العرب. غير أن هناك نوعاً قياسياً من اسم الفعل، يمكن صوغه على وزن (فعال) بمعنى : افعل، ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي المتصرف التام، فيقال مثلاً : من حذر : (حَذَارٍ) بمعنى : احذر، ونحو ذلك مما هو مذكور في أمثلة المجموعة (هـ).

وكل أسماء الأفعال تستخدم بصيغة واحدة، للفرد والمنشى والجمع، والمذكر والمؤنث، فيقال مثلاً : صه يا محمد ، وصه يا محمدان ، وصه يا محمدون ، وصه يا هنادات ونحو ذلك، إلا إذا كان اسم الفعل متصلًا بكاف الخطاب ، فإن هذه الكاف تتغير تبعًا لتغيير المخاطب ، مثل : (دونك) بمعنى : خذ ، فيقال : دونك يا علي ، دونك يا زينب ، دونكم يا محمدان ، دونكم يا محمدون ، دونكنَّ يا فتيات ، وهكذا.

وأسماء الأفعال مبنية دائمًا بحسب ما يظهر عليها من حركةٍ أو سكون، فاسم الفعل (هيئات) مبني على الفتح، و(حذار) مبني على الكسر، و(دونكم) مبني على الضم، والميم علامه جمع الذكور، و(وَيْ) مبني على السكون، وهكذا.

أما بالنسبة لعمل أسماء الأفعال فإنها تعمل - غالباً - عمل الفعل الذي تدل عليه، فترفع الفاعل : اسمًا ظاهراً كما في أمثلة المجموعة (أ)، فاسم الموصول (ما) في المثال الأول، وكلمة (النجاح) في المثال الثاني كلاهما فاعل لاسم الفعل؛ أو ضميرًا مستترًا كما في أمثلة المجموعة (ب) ففاعل اسمي الفعل فيها ضمير مستتر وجواباً تقديره (أنا)، وفاعل أسماء الأفعال في بقية الأمثلة ضمير مستتر وجواباً تقديره : (أنت). كما تنصب أسماء الفعل المفعول به كما ترى في أمثلة المجموعة (هـ)، فال مصدر المؤول (أنْ تُهلك) في المثال الأول، وكلمة (المعروف) في الثاني مفعول به لأنواع أسماء الأفعال.

وضابطُ عمل اسم الفعل أن يوضع مكانه الفعل الذي معناه، فما صح أن يكون فاعلاً أو مفعولاً به لهذا الفعل صح أن يكون لاسم الفعل الذي يدل عليه ويقوم مقامه. فالفاعل في قوله : (إليكم الكتاب) ضمير مستتر تقديره : (أنتما)، وفي قوله : (إليكم) تقديره : (أنتم)، وهكذا حسبما يتطلبه المعنى. يبقى أن تعرف أن من أسماء الفعل نحو (صه) ما يأتي منوناً كقولك : (صه أيها الطالب) يدل على طلب السكوت عن أي كلام، وغير منون كقولك : (صه عن هذا الكلام) يدل على طلب السكوت عن كلام معين.

## القاعدة



- ١ - اسم الفعل : الكلمة تدل على معنى الفعل، وتعمل عمله، ولا تقبل علاماته.
- ٢ - ينقسم اسم الفعل من حيث زمانه إلى :
  - اسم فعل ماضٍ، واسم فعل مضارع، واسم فعل أمر.
- ٣ - ينقسم اسم الفعل من حيث وضعه إلى قسمين :
  - أ- مرتجل : وهو ما وُضع من أول أمره ليدل على معنى الفعل.
  - ب- منقول : وهو ما نقل عن الجار والمجرور، أو الظرف، أو المصدر؛ ليدل على معنى الفعل.
- ٤ - يصاغ اسم الفعل قياسياً من الفعل الثلاثي المتصرف التام على وزن (فَعَال) للدلالة على الأمر.
- ٥ - يستعمل اسم الفعل بصورة واحدة دائماً ، للمفرد والمشني والجمع والمذكر والمؤنث ، إلا إذا كان متصلة بكاف الخطاب، فإن هذه الكاف تتغير تبعاً للتغيير المخاطب.
- ٦ - اسم الفعل مبني دائماً، ويعمل عمل الفعل الذي يدل عليه، فيرفع الفاعل، وينصب المفعول به إن كان فعله متعدياً.
- ٧ - من أسماء الفعل ما يأتي منوناً ليدل على أمر عام، وغير منون ليدل على أمر معين.

## وفيما يلي جدول لأهم أسماء الأفعال في اللغة العربية :

اسم الفعل	زمنه	معناه	مثاله
هيئات	ماضٍ	بعد	﴿هَيَّاتٌ هُنَّا لِمَا قَوْدُونَ﴾ المؤمنون.
شتان	ماضٍ	افترق	شتان ما بين العلم والجهل.
سُر عان	ماضٍ	سرع	سُر عان ما افهَرَت السماءُ ولمع البرق.
أف	مضارع	أتضَرَّجَ	﴿أَفَ لَهُ وَلِمَا تَعْبُدُونَ كُلُّ مِنْ دُونِهِ﴾ الأنبياء: ٦٧.
قط	مضارع	يَكْفِي	قطني ما أعطيني.
آهٍ	مضارع	أَتَوْجَعَ	آهٍ من يعيشون في الأرض فساداً.
وَيْ	مضارع	أَتَعْجَبَ	﴿وَيَحْكَمُهُ لَا يَغْلِظُ الْكَافِرُونَ﴾ القصص: ٨٢.
واهَا	مضارع	أَتَعْجَبَ	واهَا لقوم يتدخلون فيما لا يعنيهم.
إيه	أمرٌ	زَدْنِي	إيه أيها الشاعر المبدع.
صَهْ	أمرٌ	اسْكَتْ	صَهْ عما يشينُك من الكلام.
آمين	أمرٌ	اسْتَجَبْ	اللهم اغفر لنا. آمين.
حَيَّ	أمرٌ	أَقْبَلَ	حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الفلاح.
هَيَا	أمرٌ	أَسْرَعَ	هَيَا بنا إلى الصلاة.
هيت	أمرٌ	أَسْرَعَ	﴿وَعَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيَّاتُ الْمَكَّةَ﴾ يوسف: ٢٣.
هَلْمَ إِلَى	أمرٌ	تَعَالَ	﴿وَالْقَاعِدُونَ لَا يُخْرِجُهُمْ هَلْمٌ إِلَيْنَا﴾ الأحزاب: ١٨.
هَلْمَ كذا	أمرٌ	أَحْضَرَ	﴿فَلَمْ شَهَدْأَكُمُ الَّذِينَ يَشْهُدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا﴾ الأنعام: ١٥٠.
هاتِ	أمرٌ	أَعْطَنِي	﴿فَلَهَا تُؤْتَ أُبُورُهُنَّكُمْ﴾ الأنبياء: ٢٤.

اسم الفعل	زمنه	معناه	مثاله
مَهْ	أمر	أكْفُفْ	مَهْ عَمَا تَقُولُ مِنِ الْإِلْكِ.
هَاكَ	أمر	خُذْ	هَاكَ الْبَرْهَانَ عَلَى مَا أَقُولُ.
إِلَيْكَ عَنِ الرَّذَائِلِ.	أمر	تَبَاعَدْ	إِلَيْكَ عَنِ الرَّذَائِلِ.
إِلَيْكَ كَذَا	أمر	خُذْ	إِلَيْكَ مُلْحِصًا لِلدرْسِ.
عَلَيْكَ	أمر	الْزَمْ	عَلَيْكَ بِالرَّفِيقِ فِي مُعَامَلَةِ الْحَيَّانِ.
رُوِيدَكَ	أمر	تَمَهَّلْ	رُوِيدَكَ يَا أَخِي.
ورَاءَكَ	أمر	تَأْخَرْ	وَرَاءَكَ إِنْ كَانَ فِي إِدْرَالِ الْفَرَصَةِ حَسْرَةً وَنَدَامَةً.
أَمَامَكَ	أمر	تَقَدَّمْ	أَمَامَكَ أَيْهَا الْجَنْدِيُّ.
مَكَانَكَ	أمر	اثْبَتْ	مَكَانَكَ أَيْهَا اللَّصُّ.
لَدِيكَ	أمر	خُذْ	لَدِيكَ الْقَلْمَ.
دُونَكَ	أمر	خُذْ	دُونَكَ كِتَابَ اللَّهِ فَاقْرَأْهُ.

## تمرينات

- ١ -

ذَكَرَ لَنَا زَمِيلُنَا فَائِزٌ هَذِهِ الْحَادِثَةَ الَّتِي جَرَتْ مَعَهُ، فَقَالَ : «عَثَرْتُ فِي إِحْدَى زِيَارَاتِي لِلرِّيفِ أَيَامَ الشَّتَاءِ عَلَى سُلَحْفَةٍ، فَأَخْذَتُ أَقْلَبَهَا بَيْنَ يَدِي وَلَكِنَّهَا أَغْلَقْتُ دَرْعَهَا عَلَيْهَا إِغْلَاقًا مُحَكَّمًا، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَجْتَهَدُ فِي فَتْحِهَا بَعْضًا فِي يَدِي، قَالَ لِي : مَهْ عَمَّا تَفْعَلُ، لَيْسَ هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى التَّغلِبِ عَلَيْهَا، هَاكَ السَّبِيلُ إِلَى مَا تَرِيدُ، وَدُونَكَ الْأَسْلُوبُ الصَّحِيحُ فِي مَعَالِمَتِهَا، وَأَخْذَ السُّلَحْفَةَ وَوَضَعَهَا بِجَانِبِ الْمِدْفَأِ، وَسِرَاعَنَ مَا شَعَرْتُ بِالدَّفْءِ، وَأَخْرَجْتُ رَأْسَهَا وَأَرْجُلَهَا وَزَحْفَتْ نَحْوِي هَادِئًا، وَعَنْدَئِذٍ قَالَ أَبِي : النَّاسُ يَا بُنْيَيْ كَهْذِهِ السُّلَحْفَةِ، فَحَذَارٌ أَنْ تَجْبِرَ إِنْسَانًا عَلَى فَعْلِ شَيْءٍ، بَلْ أَدْفِئُهُ بِعَضِ عَطْفَكَ وَلِيَنَكَ، وَحَسْنِ مَعَالِمِكَ تَجْدُهُ يَنْزِلُ عَلَى رَغْبَتِكَ، وَيَفْعُلُ مَا تَرِيدُ».

- ١- استخرج من هذا النص أسماء الأفعال، مبيناً معنى كل منها.
- ٢- ابحث فيه عن اسم فاعل واسم مفعول.
- ٣- أعرّب ما خطّ بالأزرق فيه.

- ٢ -

استخرج من الأبيات الآتية أسماء الأفعال وبيان معانيها وأذمانها، ثم أعرّب ما خطّ بالأزرق فيها :

- ١- عليك نفسك هذبها فمن ملكت قيادة النفس عاش **الدهر مذموما**
- ٢- يا رامي **الشَّهْب** بالأحجار تحسبها كالشَّهْب هيئات ينسى طبعه الحجر
- ٣- واهما على دولة بالأمس قد **ملأت** جوانب الشرق رغدا من أياديها<sup>(١)</sup>
- ٤- عليك بإقلال الزيارة إنها إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا
- ٥- رويدك **أيها العادي** ورائي لتُخْبِرَنِي متى نطق الجمام
- ٦- إيه يا دنيا اعبي أو فابسيمي لا أرى **برقك إلا خلبا**<sup>(٢)</sup>
- ٧- وهيئات هيئات العقيق وَمَنْ بِهِ **نواصله**<sup>(٣)</sup>

(١) الرَّغْد : سعة العيش.

(٢) البرق **خلب** : الذي يوحى بنزول المطر، ولا مطر.

(٣) العقيق : اسم موضع في نجد.

- ٨- وعليك نفسك فارعها واكسب لها فعلاً جميلاً
- ٩- هي الدنيا تقول بِمُلْءِ فِيهَا
- ١٠- عليك نفسك فتش عن معاييرها وخل عن عثرات الناس للناس
- ١١- رويتك لا تعقب جميتك بالأذى فتضحي وشمل الفضل والحمد منتصدغ
- ١٢- لشنان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والأخر ابن حاتم

- ٣ -

خاطب بالعبارة التالية : المفردة والمثنى والجمع بنوعيه، وغير ما يلزم لذلك :  
هلم إلى صالح الأعمال، داعياً إلى ربك، ودونك كتابه الكريم، ليهديك إلى الطريق المستقيم.

- ٤ -

عيّن في الجمل التالية أسماء الأفعال، واذكر أزمانها، ووضح المنقول منها والمرتجل والقياسي :

- ١- وي لمْ يأمر الناس بالبر وينسى نفسه . ٢- هلم إلى التعليم يا شباب .
- ٣- أمامكم فإن الحياة جهاد . ٤- أف لم من أسلم قيادة لهواه .
- ٥- سماع نصح والديك . ٦- سرعان ما انتشر الجراث في الأرض .
- ٧- هيئات الأمل إذا لم يسعده العمل . ٨- صه إذا قرئ القرآن الكريم .
- ٩- دفاع عن الفضائل، وحذار من الرذائل . ١٠- إليكم هذا النبأ الهام .
- ١١- رويدك أيها القاضي حتى تسمع مني . ١٢- هيئات نجاح الكسول .

- ١٤- سَرَعَانَ مَا يَعُودُ الْمَنِصُّ إِلَى الْحَقِّ عِنْدَ ظَهُورِهِ .
- ١٥- دُونَكَ السَّلَاحَ فَأَحْمِلْهُ .
- ١٦- شَتَّانَ مَا بَيْنَ السُّخَاءِ وَالْإِسْرَافِ .
- ١٧- إِيَّهُ مِنْ حَدِيثِكَ الطَّرِيفِ .
- ١٨- أَفْ لِلْخَوَنَةِ وَالْمَنَافِقِينَ .
- ١٩- تَمَادِيَتَ فِي الْأَذَى فَمَهْ .
- ٢٠- مَكَانِكَ أَيَّهَا الْحَارِسُ .
- ٢١- رَبَّنَا اسْتَرْ عُيُوبَنَا . آمِينَ .
- ٢٢- دُونَكُمُ الْمَكْتَبَةَ فَتَرَدَّدُوا عَلَيْهَا .
- ٢٣- آهٌ مِنَ الْصُّدَاعِ .
- ٢٤- هَكُمْ رَأَيْتَ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ .

- ٥ -

وضُحَّ الفرق في استعمال كل كلمتين ملونتين بلون واحد، ثم أعرَب كُلَّاً منهما فيما يلي :

- ١ - مَالِكُ وَلِلنَّاسِ؟ **عَلَيْكَ** نَفْسَكَ.
- ٢ - ابْتَعدْ حَتَّى لَا تَسْقُطَ **عَلَيْكَ** الْأَحْجَارُ.
- ٣ - كُنْتَ أَقْفُ **مَكَانِكَ** عِنْدَمَا هَبَّتِ الرِّيحَ.
- ٤ - **مَكَانِكَ** أَيَّهَا الْغَافِلُ حَتَّى أَعْلَمَكَ بِالْأَمْرِ.
- ٥ - **لَدَيْكَ** الْكِتَابَ فَاقْرَأْهُ.
- ٦ - هَلْ **لَدَيْكَ** عِلْمٌ فَتَفَيَّدَنِي؟
- ٧ - سَيَأْتِي **إِلَيْكُمَا** ضِيفٌ هَذَا الْيَوْمَ.
- ٨ - **إِلَيْكُمَا** عَنِ الْجِدَالِ الْعَقِيمِ.

- ٦ -

حدد معنى اسم الفعل في كُلَّ جملتين متقابلتين :

- ١ - هَلْمَ إِلَى الْمَحَاضِرِ نَزَدَ عِلْمًا.
- ٢ - هَلْمَ عُدَّةَ السَّفَرِ فَقَدْ اقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ.
- ٣ - إِلَيْكَ عنِ الْمَجَادِلِ فَإِنَّهَا لَا تَأْتِي بِخَيْرٍ.
- ٤ - إِلَيْكَ هَذَا الْبَحْثُ الْعَلَمِي لِتَعْرَفَ أَسْرَارَ التَّدْخِينِ.

- ٧ -

صُنْعٌ من كُلِّ فعلٍ مما يأتي اسمَ فعلٍ على وزنِ (فعَال)، وضَعْهُ في جملة مفيدةٍ من إنشائِكَ :

تَرَكَ - سَمِعَ - فَهِمَ - جَلَسَ - نَزَلَ.

- ٨ -

ضعْ أسماءَ الأفعالِ الآتية في جملٍ مفيدةٍ من إنشائِكَ، مستوفياً جميعَ أنواعِ الخطابِ :

هَاكَ - عَلَيْكَ - أَمَامَكَ - رُؤْيَاكَ.

- ٩ -

حدّد معمولَ أسماءِ الأفعالِ من فاعلٍ أو مفعولٍ به، وأعرّبهُ فيما يلي :

- ١ - هِيَهَا تَحَقُّقُ الْآمَالِ بِلَا تَعْبُ.
- ٢ - دُونَكُمُ الْكِتَبُ فَانْهَلُوا مِنْهَا الْعُلُومُ النافِعَةُ.
- ٣ - دَرَاكِ ما فاتَكَ قَبْلَ فُواتِ الْأَوَانِ.
- ٤ - وَبِي مِمَّنْ يَعِيشُ لِنَفْسِهِ وَحْدَهَا.
- ٥ - حَذَارٌ أَنْ تَوَقَّعَ نَفْسَكَ فِي شَرَكِ الْمَخْدُورَاتِ.
- ٦ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُ، هَيَّا إِلَى الْعَمَلِ النافِعِ.
- ٧ - إِلَيْكُمَا هَذَا الْمَالُ فَتَصْدِّقَا بِهِ.
- ٨ - شَتَّانَ مَا بَيْنَ التَّسْرُعِ وَالتَّأْيِي فِي عَلاجِ الْمُشَكَّلَاتِ.

- ١٠ -

شاركُ في إعرابِ ما كتب بالأزرق في الآية الكريمة التالية :

قال تعالى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمُ الْفَسَكَةُ لَا يَصْرِفُكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ المائدة : ١٠٥ .

الكلمة	إعرابها
يا	حرف ..... .
أيها	أيُّ : ..... مبنيٌّ على ..... في محلٌ ..... ، والهاء ..... .
الذين	..... مبنيٌّ على ..... في محلٌ ..... .
آمنوا	آمن : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على ..... ، وواوُ الجماعةِ : ..... مبنيٌّ على ..... في محلٌ ..... .
عليكم	..... مبنيٌّ على الضمّ ، والميمُ : علامَةُ ..... والفاعل ..... .
أنفسكم	أنفسُ : ..... ، وعلامَةُ ..... وهو ..... ، وكاف المخاطب ..... .
لا	..... مبنيٌّ على ..... في محلٌ ..... والميم علامَةُ ..... .
يضركم	حرفٌ نفيٌ.
من	يضرُ : فعلٌ مضارعُ ..... ، وعلامَةُ ..... وكافُ المخاطبِ : ضميرٌ متصلٌ ..... .
ضل	مبنيٌّ على ..... في محلٌ ..... والميم علامَةُ ..... .
	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على ..... في محلٌ ..... .
	فعلٌ ..... مبنيٌّ على ..... ، والفاعل ..... تقديره (....) .
	يعودُ على ..... والجملة مصلةٌ الموصول لا محل لها من الإعراب.

أعرب ما كتب بالأزرق فيما يلي :

١ - قال الشاعر يخاطب عزيزاً رحل عنه :

**بَعْدَتْ دِيَارُ وَاحْتَوَثَكَ دِيَارُ هَيَّاهَاتَ لِلنَّجَمِ الرَّفِيعِ قَرَازٌ**

٢ - وقال آخر يحذر ابنه من خطورة البغى والعدوانِ :

**حَذَارِ بُنَيَّ الْبَغْيِ لَا تَقْرَبَنَّهُ حَذَارِ فَإِنَّ الْبَغْيَ وَخْمٌ مَرَاثِعُهُ**

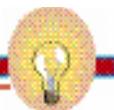
# العـدـد



## أ - الأعداد المفردة ، والمئات ، والألف ...



- ١ - قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُوَحْدَهُ ﴾ البقرة : ١٦٣ .
- ٢ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَحْدَهُ ﴾ الأنبياء : ٩٢ .
- ٣ - صدر كتابان اثنان .
- ٤ - قرأت قصتين اثنتين .
- ٥ - قال تعالى : ﴿ قَالَ مَا يَسْكُنُ الْأَنْوَافُ كَلْمَنَ النَّاسَ فَلَذَّتْ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَّا ﴾ آل عمران : ٤١ .
- ٦ - قال تعالى : ﴿ قَالَ مَا يَسْكُنُ الْأَنْوَافُ كَلْمَنَ النَّاسَ فَلَذَّتْ لَيْلَ سَوْيَاتِي ﴾ مريم .
- ٧ - قال تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَنِيهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَعْيِيَةً أَيَّامٍ حُسْوَمًا ﴾ الحاقة : ٧ .
- ٨ - كان الصحابة - رضوان الله عليهم - لا يتجاوزون عشر آيات من القرآن إلا حفظوها وعلموا أحکامها وفيما ومتى وأين نزلت .
- ٩ - قال تعالى : ﴿ قَالَ بَلْ لَيْسَتْ مِائَةً عَكَارٍ ﴾ البقرة : ٢٥٩ .
- ١٠ - قال تعالى : ﴿ لَيَلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ القدر .
- ١١ - قال تعالى : ﴿ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَتِكُمْ خَلَقَمِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلْمَتِ لَكَتْ ﴾ الزمر : ٦ .
- ١٢ - قرأت كتاباً أربعة تتحدث عن مكارم الأخلاق .



تأمل الأعداد في الأمثلة السابقة تجد معدودها إما مذكراً وإما مؤنثاً، وانظر إلى مجموعة (أ) ترَّ أَنَّ العدد ( واحد ) في المثال الأول مذكر ومعدوده ( إله ) مذكر، والعدد ( واحدة ) في المثال الثاني مؤنث ومعدوده ( أمة ) مؤنث مثله، والعدد ( اثنان ) في المثال الثالث مذكر ومعدوده ( كتاب ) مذكر، والعدد ( اثنين ) في المثال الرابع مؤنث ومعدوده ( قصتين ) مؤنث أيضاً.

وهذان العددان ( واحد ) أو ( واحدة ) و ( اثنان ) لا يحتاجان إلى تمييز لأن المعدود يسبق العدد فلا تقول : واحد رجل، وواحدة امرأة، واثنان رجال، واثنتان امرأتان، بل تقول : رجل ورجلان وامرأة وامرأتان؛ لأن الإفراد والتثنية فيهما يدلان على العدد وجنس المعدود معًا، فيُستغنى بهما عن ذكر العدد، أما قوله تعالى : إله واحد، وأمة واحدة، فالعدد من قبيل الصفة وما قبله موصوف لا تمييز.

ومن هنا نستنتج أن الأعداد : واحداً وواحدة واثنين واثنتين، تطابق المعدود في التذكير والتأنيث، فإذا كان المعدود مذكراً، كان العدد مذكراً، وإذا كان المعدود مؤنثاً كان العدد مؤنثاً.

تأمل أمثلة المجموعة الثانية (ب) ترَ الأعداد المؤنثة ( ثلاثة ) و ( ثمانية ) في المثالين الخامس والسابع، جاء معدودها وهو ( أيام ) ومفرد ( يوم ) مذكر، وذكر التمييز بعدها جمعاً يعرب مضافاً إليه. ثم تأمل الأعداد المذكورة : **ثلاث**، **وسبع**، **وعشر**، في الأمثلة ( ٦ - ٨ )، تجد أن معدودها وهو ( ليالٍ ) و ( آيات ) قد جاء مفرد مؤنثاً وذكر التمييز بعدهما جمعاً يعرب مضافاً إليه.

ومن هنا نستنتج أن الأعداد من ( ثلاثة ) إلى ( عشرة ) تخالف معدودها، فإذا كان مفرد المعدود مذكراً فالعدد مؤنث، وإذا نظرنا إلى أمثلة المجموعة (ج) نجد الأعداد ( مئة ) و ( ألف ) في المثالين التاسع والعشر تلزم حالة واحدة ولا تغير مع المذكر أو المؤنث وتمييزها يأتي مفرداً مجروراً بالإضافة، ومثلها في ذلك ( مليون ) و ( مليار ).

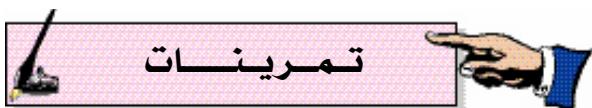
بقي أن تعرف أنه يجوز تقديم التمييز على العدد فيعرب التمييز حسب موقعه في الجملة، ويكون العدد صفةً له، كما ترى في أمثلة المجموعة (د)، فكلمة ( ظلماتٍ ) في المثال الحادي عشر اسم مجرور بـ ( في )، وكلمة ( ثلاثٍ ) صفة مجرورة له، وكلمة ( كتاباً ) في المثال الأخير

مفعول به، وكلمة **(أربعة)** صفة منصوبة له، والأصل في التعبير : (قرأت أربعة كتب تتحدث عن مكارم الأخلاق).

وإذا تقدم على العدد لفظ يعني عن التمييز جاز حذف التمييز، وذكر العدد منوناً كقولك: (ما قرأت من الكتب إلا خمسة كتب)، إذ يجوز أن تقول : (ما قرأت من الكتب إلا خمسة) بحذف التمييز لوجود ما يدل عليه وهو قوله : (من الكتب).



- ١ - الأعداد المفردة هي من (واحد) إلى (عشرة) ويلحق بها الأعداد (مئة) و(ألف) و(مليون) و(مليار).
- ٢ - العددان المفردان : (واحدٌ وواحدةٌ)، و(اثنان واثنتان) يُطابقان المعدود في التذكير والتأنيث، والغالب أن يستغني عن لفظ العدد بذكر المعدود مفرداً أو مثنىً. وهذا العددان لا تميّز لهما.
- ٣ - الأعداد المفردة من (ثلاثةٍ) إلى (عشرةٍ) تُخالفُ المعدود في التذكير والتأنيث وينذر التمييز بعدها جمعاً ويعرّب مضافاً إليه.
- ٤ - الأعداد (مئة) و(ألف) و(مليون) و(مليار) لا تتغير مع المعدود وتميّزها مفرداً مجروراً بالإضافة.
- ٥ - يجوز تقديم التمييز على العدد فيعرب حسب موقعه في الجملة ويكون العدد صفةً له.
- ٦ - إذا تقدم على العدد لفظ يعني عن التمييز جاز حذفه، وذكر العدد منوناً.
- ٧ - الأعداد المفردة تعرب بالحركات الظاهرة، عدا المثنى منها، فيعرب بالحروف رفعاً بالألف ونصباً وجراً بالياء.



- ١ -

استخرج مما يأتي الفاظ العدد وبيّن حكمها من حيث التذكير والتأنيث مع ذكر السبب :

١ - قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نُطْسِرٍ وَجَهَدَهُ ﴾ الأعراف : ١٨٩ .

- ٢ - قال تعالى : «**رَبِّنَا أَمْتَنَا الْثَّلَاثَيْنَ وَأَحِيَّنَا الْثَّلَاثَيْنَ**» غافر : ١١.
- ٣ - قال تعالى : «**فَمَنْ لَمْ يَهْدِ فَصِرَاطَنَا أَمْرٌ فِي الْحَجَّ وَسِيمَعُهُ إِذَا رَجَعُهُمْ قِلَّاتٍ عَشَرَةً كَامِلَةً**» البقرة : ١٩٦.
- ٤ - قال تعالى : «**وَالْمَطَلَّقَاتُ يَرِيَضْنَ بِأَنفُسِهِنَّ تَلَاهُ هَرَوْبِيٌّ**» البقرة : ٢٢٨.
- ٥ - قال تعالى : «**وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ مَبْعَثٌ عَجَافٌ**» يوسف : ٤٣.
- ٦ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : «الناس كإبلٍ ميئَة، لا تكاد تجد فيها راحلةً واحدةً، والناس كلهم سواء كأسنان المُשْطِ». .
- ٧ - قال عليه الصلاة والسلام : «مَنِ ابْتُلِيَ بِبَلَاءٍ فَكَتَمَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ صَبَرًا وَاحْتَسَابًا كَانَ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدٌ».
- ٨ - قيل : «إِذَا سَأَلْتُمُ النَّاسَ حَاجَةً فَاسْأَلُوا الْعَرَبَ فَإِنَّهَا تُعْطَى لِثَلَاثِ خَصَالٍ : كَرَمٌ أَحْسَابِهَا، وَاسْتِحْيَاءٌ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَوَاسِيَةُ لِلَّهِ».

- ٢ -

ضع تمييزاً مناسباً في الفراغات التالية :

- ١ - في المدرسة سبعة .....
- ٢ - شارك في المسابقة ثلاثة .....
- ٣ - اشتريت خمس .....
- ٤ - صلّيت أربع .....
- ٥ - عدد آيات سورة الكوثر ثلاث .....
- ٦ - دخل الاختبار ألف .....
- ٧ - في مزرعتنا ثلاثة مائة .....
- ٨ - ألف ألف تساوي مليون .....

- ٣ -

استعمل كل عدد مما يأتي في جملتين بحيث يكون تمييزه في الأولى مذكراً وفي الثانية مؤنثاً :

٦ - ٥ - ٤ - ٧ - ٨ - ٣

- ٤ -

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تميّزًا العدد المناسب في جملة مفيدة :

أبواب - كراسات - أقلام - رجال - أنهار - تلميذ

- ٥ -

املاً الفراغات بكتابه أعداد مناسبة للتمييز في العبارات التالية :

- ١ - قرأت ..... كتب .
- ٢ - في الحقيقة ..... أقلام .
- ٣ - في المجلس ..... ضيوف .
- ٤ - أقمت في مكان ..... أيام .
- ٥ - حفظت من القصيدة ..... أبيات .
- ٦ - الكيلومتر يساوي ..... متير ، والمتر يساوي ..... سنتيمتر .
- ٧ - يتجاوز عدد المسلمين في العالم ..... نسمة .

- ٦ -

املاً الفراغ بالتمييز المناسب مما بين الأقواس :

- |            |   |            |                                      |
|------------|---|------------|--------------------------------------|
| [ كتب ]    | - | حائط [ ]   | ..... اشتريت سبعة .                  |
| [ نساء ]   | - | رجال [ ]   | ..... أجاب الدعوة عشر .              |
| [ أقلام ]  | - | كراسات [ ] | ..... في الحقيقة خمس .               |
| [ طلاب ]   | - | طالبات [ ] | ..... في الفصل خمسة .                |
| [ بقرات ]  | - | بقرة [ ]   | ..... في الحظيرة أربع .              |
| [ أطباء ]  | - | طبيبات [ ] | ..... عدد من يعمل في المستشفى تسعة . |
| [ مدعوون ] | - | مدعوات [ ] | ..... حضر حفل الزواج سبع .           |
| [ طالبات ] | - | طلاب [ ]   | ..... أجاب عن السؤال عشرة .          |

- ٧ -

أعرب ما كتب بالأزرق فيما يأتي، مبيناً سبب اختلاف الإعراب :

استشهد في المعركة **خمسة جنود** — استشهد في المعركة **جنود خمسة**

- ٨ -

قدم التمييز على العدد في الأمثلة التالية، واضبطهما معًا بالشكل :

- ١ - ديوان أبي الطيب المتنبي أربعة أجزاء.
- ٢ - يتكون كتاب «الحيوان» للجاحظ من ثمانية مجلدات.
- ٣ - قرأت خمس قصص للكاتب الإسلامي علي أحمد باكثير.

- ٩ -

قدم العدد على معدوده في الأمثلة التالية، واضبطهما معًا بالشكل :

- ١ - ابن المقفع كتب أربعة مشهورة في الأدب.
- ٢ - حفظت قصائد سبعاً من ديوان البحترى.
- ٣ - تكون كلمة (العين) من حروف ثلاثة، ولكنها متعددة المعاني.

- ١٠ -

أكمل الفراغات التالية على نسق المثال الأول، ثم هات ثلاث جمل أخرى من إنشائك :

- ١ - ما تفوق من طلاب الفصل إلا عشرة طلاب / أو إلا عشرة.
- ٢ - أنفقتrialيات التي معي سوى ..... / أو سوى .....
- ٣ - قرأت من قصائد أبي تمام ..... / أو ..... .
- ٤ - ..... .
- ٥ - ..... .
- ٦ - ..... .

- ١١ -

صُنْعَ كَلَّ عَدِّ مَا يَلِي فِي ثَلَاث جَمْلٍ، بِحِيثُ تَسْتَوِي حَالَاتِ الإِعْرَابِ الْثَلَاثَ :

٢٠٠٠ - ٢٠٠ - ٥ - ٢

- ١٢ -

شَارَكَ فِي الإِعْرَابِ :

﴿فَمَقْرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ تِلْكَهُ أَيَّامَ ذَلِكَ وَعَدْ غَيْرِ مَكْذُوبٍ ﴾ هُودٌ

الكلمة	إعرابها
فَعَرُوهَا	الفاء : حرف عطف. عقووها : فعل ماض ..... على ..... وواو الجماعة : ضمير مبني على ..... في محل رفع ..... ، والهاء : ضمير في محل ..... مفعول به.
فَقَال	الفاء : حرف عطف، قال : فعل ..... مبني على ..... ، الفاعل ..... مستتر جوازاً تقديره (...).
تَمَتَّعُوا	فعل أمر ..... على ..... النون. والواو : ضمير متصل مبني على ..... في محل ..... فاعل.
فِي	حرف جر.
دَارِكُمْ	..... بـ (...) وعلامة جره ..... ، وهو ..... والكاف : ضمير متصل مبني على ..... في محل جر ..... ، والميم علامة الجمع.
ثَلَاثَةٌ	مفعول فيه ظرف زمان ..... وعلامة ..... ، وهو ..... .
أَيَّامٌ	..... ، وعلامة جره الكسرة ..... .
ذَلِكُ	اسم ..... مبني على ..... ، في محل رفع ..... .
وَعْدٌ	..... المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ..... .
غَيْرٌ	نعت لـ ( وعد ) ..... وعلامة ..... ، وهو ..... .
مَكْذُوبٍ	..... مجرور وعلامة جره ..... .

أعرب الكلمات الملونة فيما يأتي :

قال الله تعالى :

١- ﴿ لَمَّا سِعَةُ أَبْوَابِ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ ﴿ الحجر . ٤٤﴾

٢- ﴿ بَلَى إِنْ تَصِيرُوا وَتَنْقُوا وَيَأْتُوكُم مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدُكُمْ بِخَمْسَةِ الْكُفَرِ مِنْ أَمْلَاكِكُمْ مُسَوِّمِينَ ﴾ ﴿ آل عمران . ١٦٥﴾

٣- ﴿ وَكُنْتُمْ أَرْجُو كَجَائِشَةً ﴾ ﴿ الواقعة . ٧﴾

مَكْتَبَةُ  
لِسانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

رابط بديل : [lisanerab.com](http://lisanerab.com)

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)



twitter



facebook



mكتبة لسان العرب



mكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب

## ب - الأعداد المركبة والمعطوفة وألفاظ العقود



١ - قال تعالى : ﴿ إِذَا أَلْيَوْسُفَ لِأَبِيهِ تَابَتِ اِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِدُوكَمْ بَوْسَفَ . ﴾

٢ - مضت من الشهر إحدى عشرة ليلة .

٣ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ عِزَّةَ الظَّهُورِ عِنْ دَلَلِهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ التوبة : ٣٦ .

٤ - زَرَعْتُ أَشْتَى عَشَرَةَ نَخْلَةً .

٥ - اشتراك في الرحلة ثلاثة عشر طالباً .

٦ - يحتوي الديوان على تسع عشرة قصيدة .

٧ - في هذه القصيدة عشرون بيتاً .

٨ - قال تعالى : ﴿ وَوَاعْدَنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَنْتَمْ نَهَا يَعْشِرَ فَتَمَّ مِيقَاتُ رِيَاهِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ الأعراف : ١٤٢ .

٩ - تحتوي محفظتي على تسعين ريالاً .

١٠ - في مكتبتي واحد وعشرون كتاباً .

١١ - مضى من الشهرين إحدى وعشرون ليلة .

١٢ - على السفينة اثنان وعشرون بحاراً .

١٣ - في الحديقة اثنان وثلاثون شجرة .

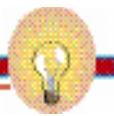
١٤ - أقمت في الطائف ثلاثة وثلاثين يوماً .

١٥ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا أَخْرَى لَهُ سَعْ وَسَعْوَنْ بَعْدَهُ وَلِيَسْجُهُ وَلِيَسْجُدُهُ ﴾ ص : ٢٣ .

أ

ب

ج



تأمل الأمثلة في المجموعة (أ) تجد الأسماء الملونة فيها بالأحقر تترتب من عددين وتسمى الأعداد المركبة، وهي الأعداد من (أحد عشر) إلى (تسعة عشر).

وإذا نظرت إلى الأعداد المركبة : (أحد عشر، وإحدى عشرة) و(اثنا عشر، واثنتا عشرة) وجدت أن كل جزء منها قد طابق معدوده في التذكير أو التأنيث كما في الأمثلة (٤ - ١). أما بقية الأعداد المركبة وهي (ثلاثة عشر) إلى (تسعة عشر) فإن الجزء الأول منها يخالف المعدود والجزء الثاني يوافقه، كما ترى في المثالين الخامس والسادس.

والأعداد المركبة تُبنى على فتح الجزأين، أي أن آخر كُلّ جزء منها يكون مضبوطًا بالفتح، ويكون محلُّها حسب موقعها في الجملة، فالعدد (أحد عشر) في المثال الأول مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به، والعدد (إحدى عشرة) في المثال الثاني مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل، والعدد (تسعة عشر) في المثال السادس مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر، وهكذا. ويُستثنى من ذلك العددان (اثنا عشر) و(اثنتا عشرة) فإن الجزء الأول منهما يعرب إعراب المثنى رفعًا بالألف كما في المثال الثالث لأنَّه خبر (إن)، ونصبًا بالياء كما في المثال الرابع لأنَّه مفعول به، وجراً بالياء أيضًا كقولك : (سلمت على اثني عشر طالبًا). أما الجزء الثاني منهما وهو (عشر) أو (عشرة) فإنه يبني على الفتح دائمًا، وليس له محل من الإعراب؛ لأنَّه بدل من النون التي تكون في المثنى. وتمييز الأعداد المركبة يأتي مفرداً منصوبًا دائمًا.

وإذا انتقلت إلى أمثلة المجموعة (ب) وجدت الأعداد (عشرين، وثلاثين، وأربعين وتسعين) لزمت صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، وتسمى هذه الأعداد من (عشرين) إلى (تسعين) ألفاظ العقود، وهذه الأعداد تلحق بجمع المذكر السالم في إعرابها، فعلامة رفعها الواو كما في المثال السابع، وعلامة نصبها الياء كما في المثال الثامن، وعلامة جرها الياء أيضًا كما في المثال التاسع.

وتميّز ألفاظ العقود كتميّز الأعداد المركبة يكون مفرداً منصوباً.  
وأخيراً تأمل أمثلة المجموعة (ج) تجد الأعداد منها تكون من كلمتين إحداهما معطوفة على الأخرى، فالمعطوف أحد ألفاظ العقود والمعطوف عليه عدد مفرد، وهذا النوع من العدد يسمى الأعداد المعطوفة. وما سبق ذكره في الأعداد المفردة وألفاظ العقود ينطبق عليها تماماً تذكيرأً أو تأنيثأً، وإعراباً.

فالأعداد المعطوف عليها (واحد) و (إحدى) و (اثنان) في الأمثلة : (١٣ - ١٠) تطابق المعدود في التذكير والتأنيث والأعداد من (ثلاثة) إلى (تسعة) في بقية الأمثلة تخالفه، وتبقى ألفاظ العقود المعطوفة على صورة واحدة، وتأخذ إعراب الاسم الذي قبلها لأنها معطوفة عليه.  
وتميّز الأعداد المعطوفة يأتي مفرداً منصوباً أيضاً.

## القاعدة

### ١- الأعداد المركبة :

- هي الأعداد التي تتركب من جزأين، وهي الأعداد من (أحد عشر) إلى (تسعة عشر).
- الأعداد (أحد عشر ، وإحدى عشرة) و (اثنا عشر ، واثنتا عشرة) تطابق المعدود في التذكير والتأنيث بكل جزأيها. أما الأعداد من ( ثلاثة عشر ) إلى ( تسعة عشر ) فإن الجزء الأول منها يخالف المعدود والثاني يوافقه.
- الأعداد المركبة تبني على فتح الجزأين ويكون محلُّها حسب موقعها في الجملة، عدا (اثني عشر) و (اثنتي عشرة) فإن الجزء الأول يعرب إعراب المثنى، والجزء الثاني يبني على الفتح، ولا محلٌ له من الإعراب.
- تمييز الأعداد المركبة يكون مفرداً منصوباً.

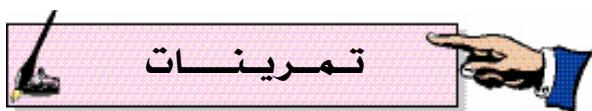
### ٢- ألفاظ العقود :

- هي مضاعفات العشرة، وهي الأعداد من (عشرين) إلى (تسعين).
- تلزم ألفاظ العقود صورة واحدة سواء أكان المعدود مذكراً أو مؤنثاً.
- تعرب ألفاظ العقود إعراب جمع المذكر السالم رفعاً بالواو، ونصباً وجراً بالياء.
- تمييز ألفاظ العقود يكون مفرداً منصوباً.

### ٣- الأعداد المعطوفة :

- هي الأعداد التي تتكون من عدد مفرد يعطف عليه أحد ألفاظ العقود مثل الأعداد من (واحد وعشرين) إلى (تسعة وتسعين).
- تأخذ الأعداد المعطوفة أحکام الأعداد المفردة وألفاظ العقود، في التذكير أو التأنيث، وفي الإعراب.
- تمييز الأعداد المعطوفة يكون مفرداً منصوباً.

## تمرينات



- ١ -

استخرج مما يأتي الفاظ العدد وبين حكمها من حيث التذكير والتأنيث مع ذكر السبب :  
قال تعالى :

١ - ﴿مَثِيلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمْثُلَ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَبَّابِلَ﴾

في كل سبابة مائة حبة والله يصعب لمن يشاء والله ورسع عليهم ﴿البقرة﴾

٢ - ﴿وَلَا خَارَ مَوْسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لَّمْ يَعْتَدُنَا﴾ الأعراف : ١٥٥ .

٣ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَمَّا تَرَكَهُمْ أَلْفَ سَنَةً لِّلْأَخْمَسِينَ عَامًا فَأَخْذَهُمْ

الظُّوفَارُ وَهُمْ ظَلِيمُونَ ﴿العنكبوت﴾

٤ - ﴿فَاتَّبَعَ جَسَّتْ مِسْكَةً أَثْنَتَ عَشَرَةَ عَيْنًا فَدَعَلَمَ كَمْثُلَ أَنَابِينَ مَشَرِّبِهِمْ﴾ الأعراف : ١٦٠ .

٥ - ﴿لَوْا حَدَرْتَ لِتَسْرِيٰ ﴿٦٦﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٦٧﴾﴾ المدثر .

٦ - قال الشاعر :

إِلَهِي لَقْدْ جَاؤْرُتْ سَبْعِينَ حِجَّةً  
فَشُكْرًا لِنَعْمَكَ الَّتِي لَيْسْ تُكْفُرُ <sup>(١)</sup>

٧ - قال أبو تمام يصف جنود الروم عند احتراقهم في معركة «عمورية» :

تسعون أَلْفًا كَاسِدِ الشَّرِي نَضِجَتْ  
جُلُودُهُمْ قَبْلَ نُضِيجِ التَّيْنِ وَالْعِنْبِ <sup>(٢)</sup>

٨ - قال زهير بن أبي سلمى يشكو من طول الزمان :

سَئَمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ  
ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَّأَمْ

٩ - مضى من الشهر خمسة وعشرون يوماً وإحدى وعشرون ساعة.

- ٢ -

ضع تميزاً مناسباً في كل مكان من الأمكنة الخالية التالية :

١ - يملك خالد خمسة وعشرين ..... .

٢ - عند أخي أربعة عشر ..... .

(١) حِجَّة بكسر الحاء : السَّنَة، وبالضم : الدليل والبرهان، وبالفتح : واحدة الحج.

(٢) الشري : اسم موضع تكثر فيه الأسود.

- ٣ - حفظت سبعاً وثلاثين .....  
 ٤ - في الفندق خمسون .....  
 ٥ - في المنزل اثنتان وعشرون .....  
 ٦ - في القصيدة ستة وثلاثون .....  
 ٧ - ارتفع الطائر خمسة عشر .....  
 ٨ - اشتراك في المسابقة اثنان وتسعون .....

- ٣ -

استعمل كل عدد مما يأتي في جملتين بحيث يكون تمييزه في الأولى مذكراً وفي الثانية مؤنثاً :

. ٤٥ - ٤٠ - ٢٦ - ١٢ - ١١

- ٤ -

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزاً للعدد في جملة مفيدة :

سيارة ، مقعداً ، مدرسة ، بحاراً ، عربة .

- ٥ -

أبدل الأعداد الآتية ألفاظاً، وأعط تمييزها ما يستحقه من الإعراب :

- ١ - مكث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه خليفة ١٠ (سنة) و ١١ (شهر) و ٥ (يوم).  
 ٢ - مدة خلافة عثمان بن عفان - رضي الله عنه ١١ (سنة) و ١١ (شهر) و ٢٢ (يوم).  
 ٣ - الفرق بين السنة القمرية والشمسية ١١ (يوم).  
 ٤ - لهذا التلميذ ٤ (أخت) و ٩ (أخت) و ٣٠ ( قريب).  
 ٥ - اشتراك في تشيد هذه المدرسة ١٥ (نجار) و ٢٧ (عامل).

املاً الفراغ التالي بتمييز مناسبٍ مضبوطٍ بالشكل مما أمامه من الكلمات :

- ١ - بُعثَ النبِي - صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ أَرْبَاعُونَ ..... (سَنِين - سَنَة).
- ٢ - قَادَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمَ الْجَيْوشَ وَعُمُرُهُ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ ..... (أَعْوَام - عَام).
- ٣ - سُجِّلَ فِي الْجَامِعَةِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِ آلَافِ ..... (طَلَاب - طَالِب).
- ٤ - وَزَعِتِ الْمَدْرَسَةُ عَشْرِينَ ..... (جَوَائز - جَائِزَة).
- ٥ - تَولَى أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قِيَادَةَ الْجَيْشِ وَعُمُرُهُ حَوَالَيْ سَبْعِ عَشَرَةَ ..... (سَنِين - سَنَة).
- ٦ - فَازَ فِي السَّبَاقِ أَحَدَ عَشَرَ ..... (جِيَاد - جَوَاد).
- ٧ - حَلَقَ فِي السَّمَاءِ عَشَرَ ..... (طَائِرات - طَائِرَة).
- ٨ - خَاضَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَكْثَرَ مِنْ مِئَةَ ..... (مَعَارِك - مَعرِكَة).

شارك في الإعراب :

يوجُدُ في المدرسة ثلاثة عشر فصلًا، في كل فصل خمسةُ وعشرون طالبًا، يقوم بتدريسيهم عشرون معلِّمًا.

الكلمة	إعرابها
يوجُدُ	فعل مضارع ..... ، وعلامة رفعه ..... الظاهره.
في	حرف جر.
المدرسة	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره .. .
ثلاثة عشر	اسم مبني على ..... في محل .. .
.	.

إعرابها	الكلمة
تمييز ..... وعلامة ..... الظاهره.	فصلاً في كل فصل خمسة وعشرون طالباً
اسم مجرور بـ(في)، وعلامة جره ..... ، وهو ..... مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور خبر مقدم.	في كل فصل خمسة وعشرون طالباً
مؤخر ..... ، وعلامة ..... الواو ..... ، عشرون : اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.	في كل فصل خمسة وعشرون طالباً
..... ، وعلامة ..... فعل ..... مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	يقوم بتدریسهم
الباء حرف جر. تدريس : ..... .	.
..... . وهو ..... والهاء ..... في محل ..... .	.
..... . وهو ..... والهاء ..... في محل ..... .	عشرون معلماً
..... . مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.	.
..... . وعلامة ..... .	.

- ٨ -

اقرأ الآيات الكريمة التالية وأعرب الكلمات الملونة فيها :

- قال تعالى فَإِنَّ الَّذِينَ يَرْمَوْنَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُونَ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَةٍ فَاجْلِدُوهُنَّ مِنْ نِسَاءِ الْمُنْكَرِ وَلَا نَقْبِلُ لَهُنَّمُ
- ١- شَهَدَةً أَبْدَا وَأَوْتَاهُنَّ هُنْ الْفَنِيسُونَ ﴿١﴾ النور.
- ٢- وَبَعْشَانَاهُنَّ أَثْنَى عَشَرَ نَقِيبًا ﴿٢﴾ المائدة: ١٢.
- ٣- ثُرَّ فِي سَلِيلَةِ ذَرَعِهَا سَبْعُونَ ذَرَاعًا فَأَسْلَكُوهُ ﴿٣﴾ الحاقة.
- ٤- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَمَّا فِيهِمْ أَلْفُ سَنَةٍ إِلَّا خَسِيرٌ كَعَمَّا ﴿٤﴾ العنكبوت: ١٤.
- ٥- إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لَيْ سَجَدُوكَ ﴿٥﴾ يوسف.

## جدول يلخص أحكام العدد

العدد	حكمه من حيث التذكير والتأنيث	تمييزه	إعرابه
الأعداد المفردة ٢، ١	يطابق المعدود	لا يحتاج إلى تمييز	بالحركات حسب موقعه في الجملة عدا العدد ٢ فيعرب إعراب المثنى.
	يخالف المعدود	جمع مجرور	
الأعداد المركبة ١٢، ١١	تطابق المعدود بكل جزأيه	مفرد منصوب	عدد مبني على فتح الجزأين ما عدا العدد ١٢ فالجزء الأول يعرب إعراب المثنى والثاني يبني على الفتح.
	الجزء الأول يخالف والجزء الثاني يطابق		
ألفاظ العقود (٩٠ - ٢٠)	تلزم صورة واحدة (ثابتة) لا تتغير	مفرد منصوب	إعراب جمع المذكر السالم رفعاً باللواء ونصباً وجراً بالياء.
الأعداد المعطوفة ٢٢، ٢١ مثل (٩٩ - ٢٣)	الجزء الأول يطابق والثاني لا يتغير	مفرد منصوب	إعراب الأعداد المفردة للجزء الأول وإعراب ألفاظ العقود للجزء الثاني.
	الجزء الأول يخالف والثاني لا يتغير		
مئة - ألف مليون - مليار	لا تتغير	مفرد مجرور	بالحركات حسب موقعها من الجملة.

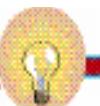
## ج - حكم ما يصاغ من الأعداد على وزن (فاعل)



### الأمثلة :

- أ ١ - كان أخوك **هوَ الأول** بين أقرانه.  
٢ - فاز **بالمরتبة الأولى** والثانية طبيبان مسلمان.
- ب ٣ - شهدت **السنة الثانية** غزوة بدر الكبرى.  
٤ - في **العام العاشر** كانت حجّة الوداع.
- ج ٥ - أنفقت آخر ريال معى وكان **الحادي عشر**.  
٦ - حللت **المسألة الحادية عشرة**.  
٧ - نجح خالد و كان **ترتيبه الثاني عشر** بين زملائه.  
٨ - **السورة الثانية عشرة** هي سورة يوسف.  
٩ - **السورة الرابعة عشرة** هي سورة إبراهيم.  
١٠ - حفظت **الجزء التاسع عشر** من القرآن الكريم.
- د ١١ - قرأت **المقالة الحادية والعشرين**.  
١٢ - إن **الكتاب الحادي والعشرين** نفيس.  
١٣ - هاجر الرسول عليه السلام إلى المدينة في **العام الثالث والخمسين** من عمره وتوفي في **السنة الثالثة والستين**.

### الإيضاح :



إذا نظرت إلى الأمثلة السابقة وجدت أسماء العدد التي على وزن (فاعل) للمذكر أو

(فاعلة) للمؤنث تفيد الترتيب وتطابق مدلولها في التذكير والتأنيث، عدا ألفاظ العقود والمئات والألف فهي ثابتة على صورة واحدة. وبمعاودة النظر إلى الأمثلة السابقة تجد أن أسماء العدد تصاغ على وزن (فاعل) من (اثنين) إلى (عشرة)، وأما (واحد) أو (واحدة) فيعدل عنهم إلى (أول) و(أولى) كما في أمثلة المجموعة (أ).

وهذه الصيغة تكون مفردة كما في المجموعة (ب)، وتكون مركبة كما في المجموعة (ج)، وتكون معطوفة كما في المجموعة (د)، غير أنه يعدل في المركبة عن (أحد) و(إحدى) وفي المعطوفة عن (واحد) و(واحدة) إلى : (الحادي) و(الحادية).

وهذه الصيغة تكون معربة بالحركات حسب موقعها في الجملة إذا كانت مفردة أو معطوفة، فلفظ (الثانية) في المثال الثالث صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة، ولفظ (العاشر) في المثال الرابع صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة، ولفظ (الحادية) في المثال الحادي عشر صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة، و(العشرين) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبها الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، أما إذا كانت الصيغة مركبة فإن العدد يبني على فتح الجزأين ويكون محله حسب موقعه في الجملة كما مرّ. لاحظ في كل الأمثلة أن المعدود يسبق العدد ولذا لا يحتاج العدد إلى تمييز.

## القاعدة

- ١ - يصاغُ اسْمُ العَدِ الْمَفْرِدِ عَلَى وَزْنِ (فاعل) مِنْ (اثْنَيْنِ) إِلَى (عَشْرَةً) لِإِفَادَةِ التَّرْتِيبِ ، وَيُعَدَّ عَنْ لَفْظِ (وَاحِدٍ) إِلَى (أَوْلَى) وَ(وَاحِدَة) إِلَى (أَوْلَى).
- ٢ - إِذَا كَانَ الْعَدُ مَرْكَبًا أَوْ مَعْطُوفًا يَصَاغُ عَلَى وَزْنِ (فاعل) جَزْءُهُ الْأَوَّلُ وَيَبْقَى الْجَزْءُ الثَّانِي عَلَى وَضْعِهِ، وَيُعَدَّ فِي الصِّيَغَةِ الْمَرْكَبَةِ عَنْ (أَحَدٍ) وَ(إِحْدَى) وَفِي الصِّيَغَةِ الْمَعْطُوفَةِ عَنْ (واحد) وَ(واحدة) إِلَى : (الحادي) وَ(الحادية).
- ٣ - إِذَا صَيَغَ وَزْنُ (فاعل) مِنْ الْعَدِ الْمَفْرِدِ أَوْ الْمَرْكَبِ أَوْ الْمَعْطُوفِ فَإِنَّهُ يَبْقَى مُوافِقًا لِمَدْلُولِهِ فِي التَّذَكِيرِ وَالتَّأْنِيَّةِ، عَدَا الْفَاظُ الْعَقُودِ وَالْمَئَةِ وَالْأَلْفِ فَهِيَ ثَابِتَةٌ عَلَى صُورَةِ وَاحِدَةٍ.
- ٤ - تَعْرُبُ صِيَغَةً (فاعل) بِالْحُرْكَاتِ حَسْبَ حَاجَةِ الْكَلَامِ، إِلَّا الْمَرْكَبُ مِنْهَا إِنْ يَبْنِي عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِينِ، وَيَكُونُ مَحْلَهُ حَسْبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجَمْلَةِ.

## تمرينات

- ١ -

استخرج العدد والمدود في القطعة التالية، وبيّن منها ما كان على وزن (فاعل)، واذكر حكمه من حيث المطابقة :

في اليوم السابع عشر من الشهير التاسع من السنة الثانية للهجرة كانت موقعة بدرٍ حيث خرج النبي ﷺ في أكثر من ثلاثة مئة رجل من أصحابه يتعاقبون على سبعين بعيراً وفرسین . صَفَّ رسول الله ﷺ أصحابه للقتالٍ وهبَّت ثلاثة رياحٍ، فكانت الأولى جبريلٌ ومعه ألفٌ مَلِكٌ انضموا إلى رسول الله، والثانية ميكائيلٌ ومعه ألفٌ مَلِكٌ مع ميمونة رسول الله، والثالثة إسرافيلٌ مع ألفٌ مَلِكٌ إلى ميسرة رسول الله. وأسفرت المعركة عن نصرٍ رسول الله ﷺ وإكرامٍ أربعة عشرَ من صحبه بالشهادة، ومقتل سبعينَ رجلاً وأسر سبعينَ رجلاً من المشركين.

- ٢ -

ضع مكان الأرقام في الجمل الآتية أعداداً على وزن (فاعل) واضبطها بالشكل :

- ١ - يصيُّر القمر بدرًا في الليلة (١٥) من الشهير.
- ٢ - كانت غزوة الخندق في السنة (٥) من الهجرة.
- ٣ - تؤدّى فريضة الحجّ في الشهير (١٢) من السنة الهجرية.
- ٤ - تُوفّي رسول الله ﷺ في السنة (١١) من الهجرة.
- ٥ - تكبيرة الإحرام في الركعة (١) من الصلاة.
- ٦ - أبو بكر رضي الله عنه (١) من أسلم من الصحابة.
- ٧ - سنّ النبي ﷺ صيام اليوم (١٠) من شهر محرم وقال ﷺ : «لئن بقيت إلى قابل لأصومَنَّ (٩)» رواه مسلم.
- ٨ - سنّ النبي ﷺ صيام الأيام البيض (١٣ و ١٤ و ١٥) من كل شهر.

- ٣ -

ضع من الأعداد (٨ - ١٦ - ٧٣) وصفاً على وزن (فاعل) مرة للمذكر وأخرى للمؤنث في جمل مفيدة.

- ٤ -

املاً الفراغ بأوصاف مناسبة في الجملة الآتية :

- ١ - قرأتُ في الكتاب مِنَ الباب ..... الفصل ..... إلى الباب ..... الفصل .....
- ٢ - أقمتُ في مكةَ إلى نهاية الليلة ..... و ..... من شهر رمضان المبارك.
- ٣ - قمتُ بطوافِ الوداع في اليوم ..... من شهر ذي الحجّة.
- ٤ - دعاء الاستفتاح في الركعة ..... من الصلاة.

- ٥ -

استخرج العدد والمعدود، واذكر حكم المطابقة بينهما، وبين ما كان على وزن (فاعل) :

- ١ - قال الله تعالى : ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي سَيِّعَ بِقَرَبَتِ سِيمَانٍ﴾ يوسف : ٤٣.
- ٢ - اشتريتُ قلمين اثنين.
- ٣ - عندي سيارةً واحدةً.
- ٤ - في بيتنا نخلتان اثنتان.
- ٥ - ولد أخي في السنة التاسعة عشرة بعد الأربع مئة والألف.
- ٦ - قرأتُ خمسةَ كتبٍ.
- ٧ - في المدرسة اثنا عشرَ فصلاً.
- ٨ - قرأتُ الجزء السابع والعشرين من القرآن الكريم.

- ٦ -

حول ما في الجمل الآتية من أعداد إلى وزن (فاعل) وغير ما يلزم :

١ - أنفقت تسعه ريالات من الريالات التي معى.

٢ - بلغت ثمانية عشر عاماً من العمر.

٣ - قرأت الكتاب حتى وصلت صحفة خمس عشرة.

٤ - توقفت رحلة الفصل بعد أن قطعنا سبعة وثمانين ميلاً.

- ٧ -

شارك في الإعراب :

قال الله تعالى : ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ اللَّهُنَّا كَفَرُوا ثَانِيَّ أَشْيَانِ﴾ التوبة : ٤٠ .

أعرابها	الكلمة
..... للزمن الماضي ..... على ..... في محل نصب .....	إذ
آخرج : فعل ماض ..... على ..... والهاء ..... متصل مبني على ..... في محل .....	أخرجه
اسم موصول مبني ..... في ..... . فعل ..... على ..... لاتصاله ..... ، والواو : ضمير متصل مبني على ..... في محل .....	الذين
حال منصوب، وعلامة نصبها ..... ، وهي ..... . مجرور ، وعلامة جره ..... ؛ لأنه .....	كفروا
..... .	ثاني اثنين

أعرب الكلمات الملونة فيما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿لَقَدْ حَكَرَ الظَّالِمُونَ قَاتَلُوا إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَنْهَا﴾ المائدة : ٧٣.

٢ - قال تعالى : ﴿إِنَّمَا كَانُوكُمْ عَشَرُونَ صَدِيقُو دَيْنِكُمْ يَغْلِبُو مَا تَنْهَى﴾ الأنفال : ٦٥.

٣ - قال النابغة في الأطلال التي كاد ألا يعرفها :

لستة أعوامٍ وذا العام سابع<sup>(١)</sup>

توهمت آياتٍ لها ما عرفتها

٤ - في الفصل ثلاثة وعشرون طالباً.

(١) الآيات : العلامات.

## د - تعريف العدد وقراءته

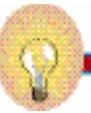


المجموعة الثانية

- ١- قَدِيمٌ سَتَّةُ الرِّجَالِ .
- ٢- قَرَأْتُ سَبْعَ الْوَرَقَاتِ .
- ٣- قَابَلْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ طَالِبًا .
- ٤- زَرْتُ أَرْبَعَ عَشَرَةَ مَكْتبَةً .
- ٥- زَارَنَا عَشْرَوْنَ مَدْرَسَةً .
- ٦- غَرَسْتُ ثَلَاثَيْنَ شَجَرَةً .
- ٧- اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ كِتَابًا .
- ٨- قَرَأْتُ ثَلَاثَ وَثَلَاثَيْنَ صَفَحَةً .
- ٩- بِالْمَدْرَسَةِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ وَخَمْسُ مِئَةٍ طَالِبٌ .
- بِالْمَدْرَسَةِ خَمْسُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ طَالِبٌ .
- ١٠- أَنْفَقْتُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِئَةَ وَأَرْبَعَةَ آلَافِ رِيَالٍ .
- أَنْفَقْتُ أَرْبَعَةَ آلَافِ وَثَلَاثَ مِئَةَ وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ رِيَالًا .
- ١١- فِي الْجَامِعَةِ خَمْسُ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ آلَافَ طَالِبٍ .
- فِي الْجَامِعَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ آلَافًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسُ طَالِبَاتٍ .

المجموعة الأولى

- أ | ١- قَدِيمٌ سَتَّةُ رَجَالٍ .
- ٢- قَرَأْتُ سَبْعَ وَرَقَاتٍ .
- ب | ٣- قَابَلْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ طَالِبًا .
- ٤- زَرْتُ أَرْبَعَ عَشَرَةَ مَكْتبَةً .
- ج | ٥- زَارَنَا عَشْرَوْنَ مَدْرَسَةً .
- ٦- غَرَسْتُ ثَلَاثَيْنَ شَجَرَةً .
- د | ٧- اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ كِتَابًا .
- ٨- قَرَأْتُ ثَلَاثًا وَثَلَاثَيْنَ صَفَحَةً .
- ه | ٩- بِالْمَدْرَسَةِ ٥٣٢ طَالِبٌ .
- ١٠- أَنْفَقْتُ ٤٣٢٥ رِيَالٌ .
- ١١- فِي الْجَامِعَةِ ١٥٣٠٥ طَالِبَةٌ .



إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت أن الأعداد في المجموعة الأولى غير معرفة بـ (أـل) فهي في (أـ) مفردة وفي (بـ) مركبة وفي (جـ) من ألفاظ العقود وفي (دـ) معطوفة.

تأمل الأمثلة نفسها في المجموعة الثانية تجد أنها عند تعريف العدد أدخلنا (أـل) في العدد المفرد على المضاف إليه (الرجال ، الورقات ) فتحول العدد المضاف إلى معرفة كما في (أـ). وفي العدد المركب أدخلنا (أـل) على الجزء الأول منه (الثلاثة والأربعة) كما في (بـ). وفي ألفاظ العقود أدخلنا (أـل) على لفظ العدد (العشرون ، الثلاثين) كما في (جـ). أما الأعداد المعطوفة كما في (دـ) فقد أدخلنا (أـل) عند التعريف على جزأـي العدد فقلنا (الخمسة والعشرين ، والثلاثة والثلاثين)<sup>(١)</sup>.

ثم انظر إلى أمثلة المجموعة (هـ) تجد أن هناك طريقتين لقراءة الأعداد مما زاد على المئة والألف : الأولى : أن نبدأ بالعدد الأصغر فالأكبر . وهذه الطريقة هي أفسـح قراءة .

الثانية : أن نبدأ بالعدد الأـكـبـرـ فالـأـصـغـرـ . وهذه الطريقة صحيحة لكنها دون الأولى في الفصاحة وتجـدـ ذـلـكـ وـاضـحـاـ فيـ المـجمـوـعـةـ الثـانـيـةـ منـ أـمـثـلـةـ المـجمـوـعـةـ (هـ)ـ .

لاحظ أن تميز العدد تابـعـ لـآخرـ عـدـدـ تـنـهـيـ بـهـ القراءـةـ، فـجـاءـ التـمـيـزـ (طالبـ)ـ مـفـرـداـ مـجـرـوـراـ لـأـنـهـ سـبـقـ بـلـفـظـ (مـئـةـ)، وـالـتمـيـزـ (طالـباـ)ـ جاءـ مـفـرـداـ منـصـوـبـاـ لـسـبـقـهـ بـأـحـدـ أـلـفـاظـ العـقـودـ . وهـكـذـاـ بـقـيـةـ الـأـمـثـلـةـ خـصـصـ التـمـيـزـ فـيـهـاـ لـمـاـ قـبـلـهـ مـنـ عـدـدـ .

---

(١) ويمكن أن يعرف العدد في كل هذه الحالات من خلال تقديم التميـزـ، ووصفـهـ بـالـعـدـدـ وإـدـخـالـ (أـلـ)ـ عـلـيـهـماـ فـتـقـولـ فيـ المـثالـ الأولـ : قـدـمـ الرـجـالـ السـتـةـ، وـفـيـ الثـالـثـ : قـدـمـ الطـلـابـ الثـلـاثـةـ عـشـرـ.. وهـكـذـاـ .

## القاعدة

١ - تدخل أداة التعريف (أَل) على لفظ العدد بحسب الحالات الآتية :

أ- إذا كان مفرداً تدخل (أَل) على التمييز المضاف إليه.

ب- إذا كان مركباً تدخل (أَل) على صدره.

ج- إذا كان معطوفاً تدخل (أَل) على المعطوف عليه والمعطوف معاً.

د- إذا كان من الفاظ العقود تدخل (أَل) على لفظ العدد.

٢ - عند قراءة العدد يبدأ بالعدد الأصغر فالكبير ويتمكن أن يبدأ بالأكبر فالأصغر، والأولى أفعص.

## تمرينات

- ١ -

استخرج الأعداد المعرفة وأعربها فيما يلي :

١ - حضر خمسة طلاب للمشاركة في المسابقة.

٢ - اشتريت العشرين نخلة من المزرعة.

٣ - أكرمت الدولة الخمسة والعشرين متقاعداً.

٤ - تفوقت أربع طالبات في اختبار الفصل الدراسي الأول.

٥ - حلّق الثلاثون طياراً في جو الاستعراض العسكري.

٦ - استلمت الثالث عشرة صحيفه من الموزع.

٧ - قدم السبعة عشر مهندساً للإشراف على بناء السد.

٨ - غرسـتـ الـثـلـاثـ وـالـثـلـاثـينـ شـجـرـةـ.

- ٢ -

أبدل الأعداد الآتية، ألفاظاً ثم أدخل (أول) التعريف على ما يناسبها وغير ما يلزم :

- ١ - أجزاءت الجامعة <sup>٣</sup> رسائل.
- ٢ - قرأت <sup>١٢</sup> كتاباً التي اشتريتها.
- ٣ - صمت <sup>٩</sup> أيام التي أفطرتها أثناء سفرني.
- ٤ - قطفت <sup>٧٩</sup> وردةً.
- ٥ - أنهيت <sup>٧</sup> أشواطٍ من السعي.
- ٦ - قبلت الجامعة <sup>٥٠</sup> طالباً الذين تقدموا إليها.
- ٧ - قابلت اللجنة <sup>٨٠</sup> طالباً.
- ٨ - حفظت <sup>٢٥</sup> آيةً من سورة البقرة.

- ٣ -

ضع في المكان الحالي أعداداً معروفة :

- ١ - طفت بالبيت .....
- ٢ - قضيت هذا العام ..... يوماً من إجازة الريح في مكة.
- ٣ - هاجر الرسول - صلى الله عليه وسلم - في العام ..... من عمره.
- ٤ - حفظت ..... بيتاً الأولى من بائمة أبي تمام.

- ٤ -

أدخل (أول) التعريف على الأعداد في الجمل التالية :

- ١ - قدم سبعة طلاب.
- ٢ - صافحت ثلاثة عشر ضيفاً.
- ٣ - غرسست ثلاثين فسيلة.
- ٤ - نجح من المدرسة أربعة وسبعون طالباً.

- ٥ -

اقرأ الأعداد في الجمل التالية بكل طريقة ممكناً وبين أفعص هاتين الطريقتين :

- ١- في اليوم ٢٧ من ربيع الثاني سنة ١٤٢٦ للهجرة بoyer خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله - ملّا على المملكة العربية السعودية.
- ٢- التحق بالمدرسة ١٢٥٦ طالباً.
- ٣- في المكتبة ١٦٣٨٢ كتاباً.

- ٦ -

حول الأرقام فيما يأتي إلى حروف واكتبها بأفعص طريقة :

- ١- تضم المكتبة ٦٤٢٠ (مجلداً) و ٩٥٢ (مخطوطاً).
- ٢- في عام ١٤١٤هـ كان مجموع الطلاب الذكور في المرحلة الثانوية ١٧٥١٤٧ (طالب) يدرسون في ٦٣٩٣ (فصل) في ٨٤٩ مدرسة.
- ٣- في المملكة ٤٢ إدارة تعليم للبنين تشرف على ٨٦٧٧ مدرسة وذلك في عام ١٤١٤هـ.

- ٧ -

أعرب الكلمات الملونة في القطعة التالية :

نجح في اختبار الشهادة الثانوية في مدرستنا الخمسة والتسعون طالباً، نال اثنا عشر طالباً منهم تقدير الامتياز، وحصل أربعة وثلاثون طالباً على تقدير جيد جداً، وأخذ أربعون طالباً تقدير جيد، ونال تسعة الطلاب الباقين تقدير مقبول.

## هـ - كنایات العدد : (كم) الاستفهامية (وكم) الخبرية



### الأمثلة :

- ١ - كم طالباً نجح ؟  
٢ - كم أخاً لك ؟  
٣ - بكم ريالاً - أو - (ريالٍ) اشتريت جهاز الحاسوب ؟  
٤ - في كم شهراً - أو - (شهرٍ) تم بناء هذه المدرسة ؟  
٥ - كتاب كم مؤلفاً - أو - (مؤلفٍ) طالعت ؟

٦ - كم بطلٍ - أو - (أبطالٍ) قهرت !

٧ - قال تعالى : ﴿كَمْ مِنْ فَتَّالٍ قَلِيلٍ تَطْلِقُ فِتَّالٍ كَثِيرٍ يَادِينَ اللَّهِ﴾ البقرة: ٢٤٩.

### الإيضاح :



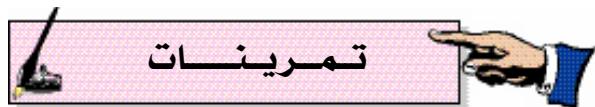
مرتكب في الدروس السابقة العدد وتمييزه وإعرابه. وأمامك الآن ألفاظ تتطلب عدداً أو تدل على كثرته، ويطلق عليها كنایات العدد، وهي (كم) الاستفهامية و(كم) الخبرية، وباستعراض الأمثلة السابقة نتعرف على هاتين الكنایتين.

في أمثلة المجموعة (أ) من (١ - ٥) جمل تتطلب عدداً يكون جواباً لـ (كم) الاستفهامية فتجيب عن الأمثلة السابقة بـ : نجح خمسون طالباً، ولدي ستة إخوة، واشترىت الحاسوب بألفي ريال... وهكذا. وللحظ أن تمييز (كم) الاستفهامية جاء مفرداً منصوباً؛ لتضمنها الاستفهام وحاجتها إلى الجواب وترتها في المثالين الثالث والرابع من المجموعة نفسها سبقت بحرف جـ، أو مضاف كما في المثال الخامس وجاء التمييز بعدها منصوباً وهو الأكثر، أو مجروراً بـ (من) مقدرة.

وإذا تأمت مثالى المجموعة (ب) تجد (كم) فيهما تفيد الإخبار عن الكثرة، فهي إذا لا تحتاج إلى جواب، فلذلك سميت بـ (كم) الخبرية. وتمييزها يأتي مفرداً أو جمماً مجروراً بالإضافة، أو بحرف الجر (من) كما رأيت في الأمثلة السابقة.



- ١ - كم نوعان : استفهاميةٌ ويسأل بها عنِ العدد وتحتاج إلى جوابٍ، وخبريةٌ ويخبرُ بها عنِ كثرة العدد ولا تحتاج إلى جواب.
- ٢ - تمييزُ (كم) الاستفهامية مفردٌ منصوبٌ وذلك إذا لم يتقدمها حرفٌ جرٌّ أو مضافٌ.  
فإذا تقدمها حرفٌ جرٌّ أو مضافٌ جازَ نصبه أو جره بـ(من) مقدرة.  
أما تمييزُ (كم) الخبرية فيكونُ مفرداً، أو جمماً مجروراً بالإضافة أو بـ(من).



- ١ -

بَيْنَ نوع (كم) فيما يأتي واستخرج تمييزها :

- ١ - قال تعالى : ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَاحٍ وَعَيْنٍ﴾ الدخان.
- ٢ - قال تعالى : ﴿فَنَلَ كَمْ لَيَتَعْرِفُ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ مُسْتَكِنَ﴾ المؤمنون.
- ٣ - كم منزلٍ في الأرض يالله الفقى وحنينه أبداً لأول منزل
- ٤ - كم واثقٍ بالنفسِ نَهَاضٍ بها ساد البريةَ فيه وهو عِصامٌ

- ٥- كم كافِر باللّه أمواله  
 تزدادُ أضعافاً على كفِرِه  
 يزدادُ إيماناً على فقره  
 وفِي الزَّند نارٌ وهو في اللمسِ باردٌ<sup>(١)</sup>
- ٦- وكم مُضمرٌ حقداً يُريك بشاشةً  
 وكم راحَةٌ فيك للناظرينَ
- ٧- فكم نزهَةٌ فيك للناظرينَ  
 كم فقيراً أحسنتَ إليه.
- ٨- كم طالباً كافأتِ المدرسةُ.
- ٩- كم درجةً حصلتَ عليها في امتحان الرياضيات.
- ٢ -  
 ضع تميِّزَالـ (كم) مضبوطًا بالشكل مع التعليل :  
 ١- كم ..... تقرأ في اليوم ؟  
 ٢- هذا رجلٌ كريمٌ فكم ..... قام بها !  
 ٣- كم ..... في السنة ؟  
 ٤- أنت تعرفُ مدرستكَ فكم ..... فيها ؟  
 ٥- ما أعظمَ خالدَ بْنَ الوليدِ فكم ..... خاصَّ غمارَها !  
 ٦- كم ..... قد عَمِيَّت بصيرته !
- ٣ -

ضع (كم) في الأماكن الخيالية وبين نوعها، ثم ضع في نهاية الجمل ما يشير إلى ذلك من علامات الترقيم :

- ١- هذه حكومتنا تعيد بناء حضارتنا ..... من صعابِ ذلت و ..... من معالم رفعت.  
 ٢- ..... سناً في فمك.  
 ٣- ..... للإسلامِ من أيادٍ بيضاء على حضارة الإنسانِ اليوم.

(١) الزَّند : العود الذي يُقدح به النار.

- ٤ ..... جامعة في المملكة العربية السعودية.
- ٥ ..... كيلاً بين الرياض ومكة المكرمة.
- ٦ ..... عدو في ثياب صديق.

- ٤ -

كم خطوة - كم شهيد

ضع كلاً مما سبق في جملتين مفيدةً، بحيث تكون (كم) فيما خبريةً مرةً، واستفهاميةً مرةً أخرى.

- ٥ -

- قال الشاعر :

في ذرا ملوك تعالي فبسق<sup>(١)</sup>  
ثم أبكاهم دما حين نطق

كما علت برسول الله عدنان<sup>(٢)</sup>

كم أناس في نعيم عمروا  
سكت الدهر زماناً عنهم

- وقال الآخر :

كم من أب قد علا بابن ذرا شرف

أ- اقرأ الآيات قراءة تأمل، ثم اشرحها.

ب- بين نوع (كم) في المثالين، ثم اذكر الفرق بين تمييز كل منهما.

- ٦ -

حول (كم) الخبرية إلى استفهامية، والاستفهامية إلى خبرية، وغير ما يلزم :

١- كم كتابا في المكتبة ؟

٢- كم امرأة دفعت زوجها إلى المجد ؟

٣- كم ظاهر دل على باطن !

٤- كم بيت رائع قرأنه !

(١) ذرا : كل ما استدرست به؛ ليحميك ويستررك. بسق : ارتفع.

(٢) ذرا : جمع ذرعة بكسر الذال وضمها وهي أعلى الشيء.

## الاسم الذي لا ينصرف



### أ - ما يمنع صرفه لعلة واحدة

#### الأمثلة :

- ١ - قال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا لَكُمْ وَلِلنَّاسِ مِنْ قُلُوبِكُمْ يُرَدُّ وَمَا أَنْتُمْ  
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ آل عمران
- أ - ٢ - زهير بن أبي سلمى شاعر جاهليٌ.
- ٣ - قال تعالى : ﴿ وَنَزَعَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بِيَضْاءٍ لِلنَّاظِرِينَ ﴾ الأعراف ١٨
- ب - ٤ - يعيش البدوي في صحراء جرداً.
- ٥ - نبغ في هذا العصر شراءً كثيرون.
- ٦ - قال تعالى : ﴿ وَيَدْخُلُ الْكُوْجُبَتِ تَبَرِّي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَمَسِكَنٌ طِبَّةٌ فِي جَهَنَّمِ حَدَنَّ ﴾ الصف ١٢
- ج - ٧ - قال تعالى : ﴿ يَعْمَلُونَ لِمَ مَا يَشَاءُونَ مِنْ خَرَبٍ وَتَمَاثِيلَ وَحِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ سباء ١٣

#### الإيضاح :



سبق أن عرفت في المرحلة المتوسطة أن الممنوع من الصرف هو اسم معرب لا ينون، وتكون علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.

تأمل الأسماء الملونة السابقة تجدها أسماء غير منونة وذلك لسبب واحد وهو إما لأنها مختومة بـألف التأنيث<sup>(١)</sup> المقصورة : مثل (بشرى وسلمى) كما في المجموعة (أ)، وإما لأنها مختومة بـألف التأنيث الممدودة : مثل (بيضاء وصحراء وجرداء وشعراء) كما في المجموعة (ب)، وإما لأنها جاءت على صيغة (مفاعيل) أو (مفاعيل) كما في المجموعة (ج)، ويطلق على هذه الصيغة صيغة متنهى الجموع وهي : كل جمع تكسير بعد ألف جمعه حرفاً متحركاً : مثل (مساكن) أو بعد ألف جمعه ثلاثة أحرف أو سطها ياء ساكنة : مثل (محاريب وتماثيل).

(١) ألف التأنيث قسمان مقصورة وممدودة فالمقصورة : ألف زائدة تلحق آخر الأسماء المعرفية، فليس منها مثل هدى ونهى ... إلخ؛ لأن ألف فيهما أصلية. ولهذه ألف أوزان مشهورة عند العرب منها (فعلى) ساكن العين ثلاثة الحركة للفاء. والممدودة : هي كل همزة زائدة بعد ألف سبقها أكثر من حرفين.

ومن الأمثلة السابقة يتضح أنه متى ختم الاسم بـألف التأنيث الممدودة أو المقصورة أو كان على وزن إحدى صيغ منتهى الجموع امتنع صرفه وجُرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة.

## القاعدة

يمنع الاسم من الصرف لعلة واحدة في الأحوال الثلاثة الآتية :

- ١ - إذا كان مختوماً بـألف التأنيث المقصورة.
- ٢ - إذا كان مختوماً بـألف التأنيث الممدودة.

٣ - إذا كان على صيغة منتهى الجموع، وهي كل جمع تكسير ثالثه ألف زائدة بعدها حرفان أو ثلاثة أو سطحها ياء ساكنة.

## تمرينات

- ١ -

استخرج مما يأتي الأسماء الممنوعة من الصرف وبيّن سبب منعها :

- ١ - قال تعالى : ﴿ وَسَرَرَهُ يَمْرِنْ بِخَيْرٍ دَرَرَهُمْ مَعْدُودَةٌ وَكَانُوا فِي مِنَ الْزَّهْرَىٰ ﴾ يوسف.
- ٢ - قال تعالى : ﴿ أَمَّا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِسَرِيكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيهَا وَكَانَ وَرَاهُمْ مَلِكٌ يَا يَاحْدَدُ كُلَّ مَسْفِينَةٍ عَصَبًا ﴾ الكهف.
- ٣ - قال عمرو بن العاص : مصر تربة غبراء وشجرة خضراء.
- ٤ - من أمثال العرب : فلانْ أبصُرْ مِنْ زرقاء اليمامة.
- ٥ - قال تعالى : ﴿ إِذَا لَمْ تَمْتَقِنْ مَفَازَ الْحَدَابِقِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ الْبَأْ ﴾ النبا.
- ٦ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلْمَرْكِبِنَ ﴾ هود.

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في ثلاث جمل بحيث يكون كل منها منصوباً وبين لم منع من الصرف :  
 مصابيح - نباء - مجالس - جرحي .

استخرج من الأسماء الملونة الأسماء المصروفة والممنوعة من الصرف موضحاً علة المنع مما يأتي :  
 قال تعالى :

- ١ - ﴿ وَأُخْرَىٰ يَجِدُونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَقَمْ قَرِيبٌ ﴾ الصف : ١٣ .
- ٢ - ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَعْوُلُ إِنَّهَا بَتَرَّةٌ صَفَرَاءَ فَاعْقَعْ لَوْنُهَا فَسَرَّ الْتَّنَظِيرِينَ ﴾ البقرة .
- ٣ - ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَلِيسٍ مِّنْ مَعِينٍ ﴾ يَبْضَأَةَ لَذَّةَ لِلشَّرِّينَ ﴾ الصافات .
- ٤ - ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَثْدَأَهُ عَلَى الْكُفَّارِ حَمَاءَ بِنَهُمْ ﴾ الفتح : ٢٩ .
- ٥ - ﴿ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِيَعْسِنِ هَذِهِ مَصْوِمٌ وَرَبِيعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذْكَرُ فِيهَا أَسْمَ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ الحج : ٤٠ .
- ٦ - قال صلی الله عليه وسلم : «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».
- ٧ - قال صلی الله عليه وسلم : «طوبى لمن شغلة عيشه عن عيوب الناس».
- ٨ - قال الأعشى :

غَرَاءُ فَرْعَاءُ مَصْقُولُ عوارِضُها      تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوحل<sup>(١)</sup>  
 ٩ - قال قيس بن الملوح :

بالله ياظبَاتِ القاعِ قُلنَ لَنا      ليلايَ مِنْكُنَّ أَمْ ليلى مِنَ البشر

هاتِ الاسم المؤنث من كُلٌّ من الكلمات الآتية، وبين سبب منعه من الصرف :  
 أحسن ، أزرق ، أشقر ، أفضل

(١) غراء : بيضاء. فرعاء : طويلة الفرع، أي : الشعر. مصقول عوارضها : نقية الأسنان.  
 تمشي الهوينا : على رسليها. الوجي : الدابة تشتكي حافرها. الوحل : الواقع في الوحل.

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- ١ - اسم مختوم بـ **ألف التاء الممدودة** يكون مفعولاً به.
- ٢ - اسم مختوم بـ **ألف المقصورة** يكون اسمًا لـ (إنَّ).
- ٣ - جمع **تكسير** بعد **ألف** جمعه حرفان متخركان يكون مبتدأً.
- ٤ - جمع **تكسير** بعد **ألف** جمعه ثلاثة أحرف أو سطحها ساكن يكون مجروراً بحرف جرٌّ.

شارك في الإعراب :

- ١ - **سُرْتُ** في صحراء متaramية الأطرافِ.
- ٢ - استمعت إلى أحاديث مفيدة.

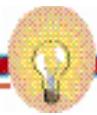
الكلمة	إعرابها
١ - <b>سُرْتُ</b>	سار : فعل ماض مبني على ..... ، والباء : ضمير متصل مبني على ..... في محل ..... . حرف جر .
<b>في</b> <b>صحراء</b>	اسم ..... بـ (.....) وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنَّه ممنوع ..... وعلامة ..... وهي مضارف .
<b>متaramية</b> <b>الأطرافِ</b>	فعل ..... مبني على ..... لاتصاله بالباء المتحركة ، والباء : ضمير متصل مبني على ..... في محل ..... .
<b>إلى</b> <b>أحاديث</b> <b>مفيدة</b>	اسم ..... بـ (.....) ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنَّه ..... .

## ب - ما يمنع صرفه لعلتين

### الأمثلة :

- ١ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : «كَمْ مِنْ رَجُلٍ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكُمِّلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَّةً امْرَأَةً فَرْعَوْنَ وَمَرِيمٌ بَنْتُ عُمَرَانَ . وَإِنْ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفْضِلِ الْثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ».
- ٢ - معاوية بن أبي سفيان من أشهر الخلفاء دهاءً وحزماً.
- ٣ - سافرنا إلى جدّة ثم مكة.
- ٤ - أقامت دعّ في الرياض مدةً. أو أقامت دعّد.
- ٥ - قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مِنْ آنِيْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ النساء : ١٦٣ . أ -
- ٦ - قال تعالى : ﴿ وَنَقَرْمَ لَأَيْجَرَ مَنَّكُمْ شِقَاقٍ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحَ أَوْ قَوْمَ هُودَ أَوْ قَوْمَ صَلَحَ ﴾ هود : ٨٩ .
- ٧ - كُتب المصاحف في عهد عثمان بن عفان.
- ٨ - زرت حضرموت.
- ٩ - ينبع مدينة جميلة على ساحل البحر الأحمر.
- ١٠ - فتح مصر في عهد عمر بن الخطاب.
- ١١ - قال تعالى : ﴿ فَرَجَحَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبْنَ أَسْفًا ﴾ طه : ٨٦ . ب -
- ١٢ - لا فرق بين أسود وأبيض إلا بالتلوي.
- ١٣ - قال تعالى : ﴿ قَمَنَ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَذَّهُ مِنْ أَيَّامِ أُخْرَى ﴾<sup>(١)</sup> البقرة : ١٨٤ .

(١) (آخر) هنا جمع (آخر) مؤنث (آخر) بفتح الخاء بمعنى : مغایر.



تأمل الأسماء الملونة في المجموعة (أ) تجدها أعلاً غير منونة، والعلمية إحدى علتين تمنعان الأسم من الصرف، وتحتاج إلى علة أخرى ليمنع الاسم من الصرف. وإليك تفصيل هاتين العلتين :

- العلمية والتائيث، وذلك نحو : **آسية** و**عائشة** و**معاوية** و**جدة** و**مكة**، في الأمثلة الثلاثة الأولى فجميع هذه الأسماء منعت من الصرف (التنوين) لأنها أعلام ختمت بناء التائيث. أما العلم المؤنث بلا علامة مثل : **سعاد** و**زينة** و**وكثير** و**مريم** و**سمير** و**نهى** و**أسماء**، فإنه يمنع من الصرف كذلك، إلا إذا كان مكوناً من ثلاثة أحرف أو سطها ساكن كما في الكلمة : **دُعْدُ** ، في المثال الرابع فإنه يجوز تنوينه.

- العلمية والعجمة، نحو : **إبراهيم** و**إسماعيل** و**إسحاق** و**يعقوب** ، في المثال الخامس. هذه الأعلام الأعجمية منعت من التنوين؛ لأن حروفها تزيد على ثلاثة أحرف. أما **نوح** و**هود** في المثال السادس فعلمان أعجميان مكونان من ثلاثة حروف فضرفاً لهذا السبب.

- العلمية وزيادة الألف والنون، نحو : **عثمان** و **عفان** ، في المثال السابع.

- العلمية والتركيب المجزي، نحو : **حضرموت** ، في المثال الثامن. ومعنى التركيب المجزي هو أن يتمزج اسمان فيصيران اسمًا واحدًا ويقع الإعراب على آخر الاسمين الممترجين.

- العلمية وزن الفعل نحو : **يَنْبَغِي** ، في المثال التاسع.

- العلمية وزن ( فعل ) وذلك نحو : **عُمَر** ، في المثال العاشر.

ثم تأمل الأسماء الملونة في المجموعة (ب) تجدها صفات غير منونة، والوصفية - أيضًا إحدى علتين تمنعان الأسم من الصرف، ولكنها تحتاج إلى علة أخرى ليمنع الاسم من الصرف. وإليك تفصيل هاتين العلتين :

- الصفة وزن ( فعلان ) وذلك نحو : **غَضِبان** ، في المثال الحادي عشر.

- الصفة وزن (أفعال) وذلك نحو : **أَسْوَد** و **أَبْيَض** ، في المثال الثاني عشر.

- الصفة وزن ( فعل ) وذلك نحو : **أَخْرَ** ، في المثال الثالث عشر.

القاعة



الاسم الممنوع من الصرف (التنوين) لعلتين نوعان: العلم والصفة.

١- فيمنع العلم من الصرف في الموضع التالية:

أـ إذا كان علماً مختوماً ببناء التأنيث لمذكر كان العلم أو المؤنث، أو كان مؤنثاً خالياً من علامة التأنيث؛ بشرط ألا يكون ثالثياً ساكن الوسط، فإنه يجوز صرفه ومنعه من الصرف.

**ب** - إذا كان علمًا أعمى زائداً على ثلاثة أحرف.

د- إذا كان علمًا من كُلّاً تركتيًّا من جُنَاحًا.

هـ- اذا كان علمًا علم و زن الفعا .

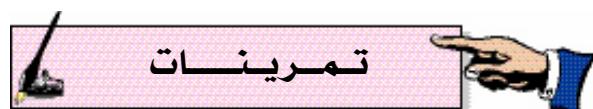
وَإِذَا كَانَ عَامًا عَاْمَ زَنْ (فُعَالٌ)

**٢- متن المفهوم من الصحف، في المعاشرة:**

١٠- وَيَسْعَ الْمُهَاجِرُ مِنَ الْمُوْلَى  
أَفَإِذَا كَانَتِ الْأَمْرَةُ هَامَتْ لَهُ زَانَ (فََلَدَنْ)

٤- إِذَا كَانَتِ الْمُنْتَهَى نَزَلَ (أَفْوَاهُ).

**ب- إِذَا كَاتَ الصِّفَةَ عَلَى وَرْدٍ (أَفْعُل).**



1

استخرج مما يأتي الأسماء الممنوعة من الصرف وبين سبب منعها :

٢- قال تعالى : ﴿ وَلَشَرَتْهُ بِاَسْتِحْقَانِ الْفَصَلِ الْجَنِّيِّ ﴾ الصافات.

- ٣ - قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا أَبْنَى مُرْسِمَ وَأَقْهَدَهُ أَيْةً وَمَا وَتَهْمَأَ إِلَى رَبِّوْقَدَاتِ فَرَارٍ وَمَعِزِّيٍّ الْمُؤْمِنُونَ .
- ٤ - قال تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنْ هُدَىٰ لِلنَّاسِ ﴾ البقرة : ١٨٥ .
- ٥ - قال تعالى : ﴿ وَلَسَائِمُونَ لِرَبِيعٍ عَاصِفَةٍ تَبَرِّي بِأَصْرِيفٍ ﴾ الأنبياء : ٨١ .
- ٦ - أولاد النبي عليه السلام سبعة وهم : القاسم وإبراهيم وعبد الله وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم .
- ٧ - رُبٌّ شبعان من النعم، غَرَثَانَ من الكرم<sup>(١)</sup> .
- ٨ - كان أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء زوجة خديجة، ومن الصبيان علي بن أبي طالب، ومن الرجال أبو بكر بن أبي قحافة، ومن الموالى زيد بن حارثة رضي الله عنهم، ثم دخل الناس بعدئذ في دين الله أفواجاً .
- ٩ - حسان بن ثابت الأنصاري كان شاعر رسول الله - صلى الله عليه وسلم .
- ١٠ - قال تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَالْخَوْتَمِ أَيْكُثُرُ لِلْسَّابِلِينَ لَهُمْ ﴾ يوسف .
- ١١ - وما الجمع بين الماء والنار في يدي
- ١٢ - أتبكي على بغداد وهي قريبة  
بأصعب من أن أجمع الجد والفهم  
فكيف إذا ما ازدلت منها غداً بعدها

- ٢ -

اذكر علة منع الأسماء التالية من الصرف، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة :

آخر - يقطان - شمر - عدن - طبائع - قُرْح - عبلة - بورسعيد  
تعز - آخر - أخرى - سامراء - أزرق - أصدقاء - سلمان - حمزة.

(١) الغرثان : الجائع، وهي هنا بمعنى : الخالي من الكرم .

- ١- إِيَّهُ آثَارَ بَعْلَبَكَ سَلامٌ  
بعد طول النوى وبُعد المزار<sup>(١)</sup>
- ٢- بَيْرُوت مات الأُسْدُ حَتَّفَ أُنوفِهِمْ  
لم يشهروا سيفاً ولم يحموك
- ٣- حَنَتَ إِلَى رِيَا وَنَفْسُكَ باعْدَتْ  
مزارك من ريا وشعباً كما معًا
- وَتَجَزَّعَ أَنْ دَاعِي الصَّبَابَةِ أَسْمَعَ<sup>(٢)</sup>
- ٤- هَذَا ابْنُ عَمِي فِي دَمْشَقَ خَلِيفَةً  
لو شئت ساقكم إلي قطينا<sup>(٣)</sup>
- أ- اقرأ الأبيات قراءة تأمل، ثم حدد الغرض الشعري لكل بيت.

ب- استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي :

١- أربعة أسماء ممنوعةٍ من الصرف وبين سبب منعها.

٢- مناديين، وبين نوعيهما، وعلامة إعرابها.

٣- فعلًا مضارعاً مجزوًّا بحذف النون.

٤- حرفين من حروف الجر وبين معنيهما.

٥- حالاً مفردة.

٦- اسم فعل أمر، وبين نوعه، ومعناه.

ج- أعراب ما خط بالأزرق.

(١) النوى : الفراق.

(٢) الصبابة : حرارة الشوق.

(٣) قطينا : عيدها كالاغنام.

شارك في الإعراب :

١- أقمت في بعلبك . ٢- فتح أبو عبيدة دمشق في خلافة عمر . ٣- هو أشعر من نصيب .

إعرابها	الكلمة
أقام : فعل ماضٍ مبني على ..... لاتصاله ..... رفع متحرك، والثاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل ..... .	١- أقمت في بعلبك
ف ..... ، بعلبك ..... بـ (في) ..... الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي . فعل ..... فاعل ..... ؛ لأنه من ..... وهو مضاف .	٢- فتح أبو عبيدة
..... مجرور، وعلامة ..... الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للـ ..... و ..... ، وعلامة ..... .	دمشق في خلافة
في : حرف ..... ، خلافة : اسم ..... بـ (.....) وعلامة ..... وهو ..... مضاف ..... ، وعلامة ..... الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للـ ..... و ..... ، و ..... ، في محل ..... .	٣- هو أشعر من نصيب
..... وعلامة ..... على ..... من ..... ، نصيب : اسم ..... بـ (.....) ، وعلامة ..... .	

## ج - إعراب الممنوع من الصرف



- قال تعالى :

- أ - ١- ﴿ وَنَعْ يَدِهِ فَإِذَا هِيَ بِيَضَاءِ لِلظَّارِفِينَ ﴾ الأعراف .  
٢- ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمْةً فَانِتَالَهُ ﴾ النحل : ١٢٠ .  
٣- ﴿ وَإِذَا حُبِّيْمُ بِشَحِّيْهِ فَحَيْوًا بِأَحْسَنِ مِنْهَا ﴾ النساء : ٨٦ .  
٤- ﴿ يَسِّيْرُ الْدِّيْنَ إِذَا مُؤْمِنًا فَقَاتِلُكُمْ تَقْسِيْمُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسِيْمُوا يَسِّيْرُ  
اللَّهُ لَكُمْ ﴾ المجادلة : ١١ .  
٥- ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ ﴾ التين .

### الإيضاح :



تأمل الأسماء الملونة بالأخضر في المجموعة (أ) تجد أنها أسماء ممنوعة من الصرف (التنوين)، فكلمة (**بيضاء**) في المثال الأول خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة دون تنوين؛ لأنها مختوم بألف التأنيث الممدودة. وكلمة (**إبراهيم**) في المثال الثاني اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة دون تنوين؛ لأنها ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة. وكلمة (**أحسن**) في المثال الثالث مجرورة وعلامة جرها الفتحة الظاهرة نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوعة من الصرف للوصفيه وزون (أفعال).

ثم انظر إلى مثالى المجموعة (ب) تجد كلمة (**المجالس**) الممنوعة من الصرف لوزن (مفاعيل) مجرورة بـ (في)، ولكن علامه جرها الكسرة لدخول (ألف) عليها، وكذلك كلمة (**أحسن**) ممنوعة من الصرف وجاءت مجرورة بـ (في) أيضاً، ولكن علامه جرها الكسرة؛ لإضافتها إلى كلمة (**تفوييم**). ومن هنا نستنتج أن الممنوع من الصرف (التنوين) علامه رفعه الضمة، وعلامة نصبه الفتحة، وعلامة جره الفتحة أيضاً نيابة عن الكسرة؛ ما لم يضف أو يعرف بـ (ألف) فإن علامه جره عندئذ تكون الكسرة.

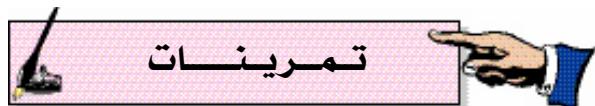
القاعدة



## إعرابُ الممنوع من الصرف :

- أ-** يُرفع الممنوع من الصرف (التنوين) وعلامة رفعه الضمة، وينصب وعلامة نصبه الفتحة، ويُجرّ وعلامة الفتحة نياً عن الكسرة.

**ب-** إذا أضيف الممنوع من الصرف، أو كان مُحلّى بـ(أل) فإن علامات جره الكسرة.



1

شهدت المملكة العربية السعودية نهضةً زراعيةً، وبعد أن كانت صحراء جرداً أصبحت بفضل الله جنةً خضراءً، تزينها مزارعٌ متراصةُ الأطراف في تبوك وتيماء وحائل في الشمال، وببيشة وجازان في الجنوب الغربي، فنجران ووادي الدواسر وليلي والأفلاج في الجنوب، والقصيم والخرج في الوسط. وأنشئت صوامع لحفظِ الجبوب، ومصانع لتعليقِ الخضر أوَّاتٍ وتعبئة التمور.

- أـ استخرج الأسماء الممنوعة من الصرف من القطعة السابقة واذكر علة منعها.**

### **ب - أعر ب الكلمات الملونة.**

**جـ- جرداـء.** صـوـامـعـ . خـضـرـاءـ .

ضع **كُلَّ** كلمة مما سبق في جملة مفيدةٍ في مواضع الجر بحيث تكون مرة محلاة بـ (أَلْ) وأخرى بدون (أَلْ)، مبيناً الفرق بين علامتي الإعراب.

- ٢ -

- ١ - مثوى الكافرين **سقرا**.
- ٢ - أكرمت المدرسة **هند**.
- ٣ - جاء علي من **عدن**.
- ٤ - سافرت إلى **مصر**.

اضبط الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة بكل وجه ممكн مبيناً سبب الضبط.

- ٣ -

قمر - هبة - غزال - أمل - سمر

ضع كل كلمة مما سبق في جملتين بحيث تكون مره ممنوعة من الصرف وأخرى مصروفة.

- ٤ -

لا تجوز الأضحية **بعوراء ولا هتماء ولا عرجاء ولا عجفاء**<sup>(١)</sup>.

- أ - اضبط العباره السابقة بالشكل.
- ب - أدخل (أ) التعريف على الكلمات الملونة ، ثم اضبطها بالشكل وغير ما يلزم مع التعليل.

- ٥ -

أعرب كلمة (أفضل) في الجملتين الآتيتين :

- ١ - إذا عملت عملاً فاده بأفضل صورة.
- ٢ - ما العجلة بأفضل من الثاني في علاج المشكلات.

---

(١) الاهتمام : هي التي سقطت أسنانها ، والعجزاء : هي الهزيلة .

- ٦ -

ضع كلَّ اسم مما يأتي في جملتين، بحيث يكون في الأولى مجروراً وعلامة جره الفتحة، وفي الثانية علامة جره الكسرة :

مسابح ، أصدقاء ، أحمر ، ملاعب.

- ٧ -

اضبطِ الكلماتِ المكتوبة بالأزرق في العبارات التالية :

- ١ - حُسِنْتِ الحديقةُ بِوافيرِ جميلةٍ .
- ٢ - أصْبَحَتِ الطائراتُ تقطعُ المسافة الطويلة في دفائقِ معدودةٍ .
- ٣ - اسْتَمْتَعْتُ بِالمناظرِ الجميلة في مصايفِ بلادنا .
- ٤ - يَتَكَوَّنُ الْجَنُوبُ الشَّرقيُّ من بِلادِنَا مِنْ صحراء شاسعةٍ .
- ٥ - تَمْتَلِئُ الأَسْوَاقُ بِمُنْتَجَاتِ مصانعِ بلدنا الحديدة .

- ٨ -

شارك في إعراب ما كُتب بالأزرق فيما يلي :

بالذكرياتِ بل الحياةُ مساعٍ

١ - أَبْنَاءِ يَعْرِبُ لِأَحْيَا لَأْمَةٍ

٢ - نَظَرَتِ إِلَى ثُرَيَّا السَّمَاءَ كعنقودِ عنبٍ .

الكلمة	إعرابها
١ - أبناء	منادي باءة نداء محدوفة منصوب و ..... الظاهرة على ..... وهو مضاف.
يعرب	..... مجرور، وعلامة جره ؟ لأنه ..... من ..... و ..... الفعل.
لا	نافية ..... .
حياة	..... لا النافية ..... مبني على الفتح في محل ..... .
لامة	اللام : حرف جر. أمة : ..... .
بالذكريات	الباء : حرف جر. الذكريات : اسم مجرور بالباء وعلامة ..... والجار والمجرور في محل ..... .
٢ - نظر	نظر : فعل ..... على ..... لاتصاله بضمير متحرك. والتاء : ضمير ..... متصل مبني على الصم في محل ..... .
إلى ثريا	إلى : حرف جر. ثريا : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره : ..... المقدرة على الألف المقصورة ..... من ظهورها ..... وهو مضاف.
السماء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

-٩-

أعرب ما خطَّ بالأزرق فيما يأتي :

- ١- ببغداد أشتاق الشَّام وَهَا أَنَا  
إِلَى الْكَرْخِ مِنْ بَغْدَادَ جَمُ التَّشُوْقُ<sup>(١)</sup>
- ٢- يَا أُمَّ عُثْمَانَ إِنَّ الْحَبَّ عَنْ عَرَضٍ  
يُصِبِّي الْحَلِيمَ وَيُبَكِّي الْعَيْنَ أَحِيَانًا
- ٣- أَشَبَهَتْ مِنْ عُمَرَ الْفَارُوقَ سِيرَتَه  
قَادَ الْبَرِّيَّةَ وَأَتَمَّتْ بِهِ الْأَمْمَ

(١) الكرخ : اسم موضع في بغداد. جم : كثير.

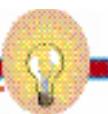
## التصغير



**أغراض التصغير وأوزانه والتغييرات التي تطرأ على الاسم المصغر**

أ - بلد	بُلَيْد	ذئب	ذَئْبٌ	ذُؤْبٌ	ذَؤْبٌ	ذَئْبٌ
ب - أحمد	أَحْمِيد	منزل	مُنْزِلٌ	عَنْدِيل	عَنْدِيلٌ	عَنْدِيلٌ
ج - سفرجل	سُفَرَجَلٌ	عندليب	عَنْدَلِيبٌ	عَصَفُور	عَصَفَرٌ	عَصَفُورٌ
د - مصباح	مُصَبِّحٌ	عصافور	عَصَفُورٌ	أَفْرَاسٌ	أَفْرَاسٌ	أَفْرَاسٌ
ه - أحمال	أَحْمَالٌ	أفراش	أَفْرَاسٌ	حُبْلٌ	حُبْلٌ	حُبْلٌ
و - شجرة	شُجَرَةٌ	حمراء	حُمَرَاءٌ	حُمَيْدَان	حُمَيْدَانٌ	حُمَيْدَانٌ
ز - عثمان	عُثْمَانٌ	حمدان	حَمْدَانٌ	قُرَيْفَصَاء	قُرَيْفَصَاءٌ	قُرَيْفَصَاءٌ
ح - مدرسة	مُدَرِّسَةٌ	قرفصاء	قُرَفْصَاءٌ	كُوبِياتٌ	كَاتِبَاتٌ	كُوبِياتٌ
ط - شاعران	شُوَاعِرَانٌ	كتابون	كُوبِيُّونٌ	سُمَيْهَري	سَمَهْرِيٌّ	سُمَيْهَريٌّ
ي - عقري	عُبَيْقَرِيٌّ	سمهري	سَمَهْرِيٌّ	صُوَيْلَجانٌ	صَوْلَجَانٌ	صُوَيْلَجانٌ
ك - زعفران	زُعْعَفَرَانٌ	صلجان	صَوْلَجَانٌ	دويرَةٌ	دار	دويرَةٌ
ل - هند	هُنَيْدَةٌ	دار	دَارٌ			

### الإيضاح :



التصغير صورة من صور التعبير اللغوي يليجاً إليه إليه المتكلم حينما يريد إفاده أحد الأغراض الآتية، دون إطالة بالوصف الصريح، وذلك لأن التصغير وصف في المعنى، فكلمة (نهير) تغني عن (نهر صغير).

وقد جاء التصغير في القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب عموماً. ومنه في القرآن الكريم : ﴿يُبَحِّثُ إِلَى أَرْضٍ فِي الْمَنَاءِ أَقْرَبَ إِذْ يَجْعَلُكَ﴾<sup>(١)</sup> ومنه في الحديث الشريف : (كُثُفَ ملىءَ علماً) في وصف أحد الصحابة - رضي الله عنهم، والكِنْفَ مكِبراً : وعاء يكون فيه أداة الراعي. ومنه في لغة العرب (بُشَيْنَة) صاحبة جميل الشاعر المعروف. وبشينة : تصغير بُشَيْنَة، والبُشَيْنَة : الأرض السهلة اللينة الطيبة الإنبات. وقد أفاد التصغير في تلك الأمثلة : التملح ومن أغراض التصغير : التحقير، والتعظيم، والتحبُّب أو الترْحُم، وتقليل الحجم أو العدد ، والدلالة على قرب الزمان أو المكان ، وهي أغراض تفهم من سياق الكلام.

تأمل الأمثلة السابقة تجد أن أوزان التصغير<sup>\*</sup> لا تخرج عن ثلاثة أوزان هي : فُعِيل، وفُعَيْيل، وفُعَيْعِيل.

فانظر مثلاً إلى أمثلة المجموعة (أ) تجد الأسماء فيها ثلاثة، وهي : (بلد) (وذئب) تراها عند التصغير قد ضم أولها وفتح ثانيها، ثم زيدت عليها ياء ساكنة (بَلْيُد وذُؤْيِب) وهذا هو الوزن الأول (فُعِيل). أما أمثلة المجموعة (ب) فإنك إذا تأملتها، تجد لها مكونة من أربعة أحرف فقط، وهي : (كَنْزِل)، و(أَحْمَد)، وقد فعل بها عند التصغير ما فعل بالثلاثي تماماً، بزيادة شيء واحد فقط، وهو كسر ما بعد الياء الساكنة. وهذا هو وزن : (فُعَيْيل) في التصغير. وانظر إلى أمثلة المجموعة (ج)، تجد لها زائدة على أربعة أحرف، وتتجدها عند التصغير، قد اكتفي فيها بأربعة أحرف فقط، وحذف ما زاد عليها، وهي : (سَفَرْجَل)<sup>(٢)</sup>، (وَعَنْدَلِيب)<sup>(٣)</sup> إذ صارت عند التصغير : سُفَيْرِج، وعُنَيْدِل، وزنها (فُعَيْيل).

أما أمثلة المجموعة (د) فهي مكونة من خمسة أحرف، أي أنها زائدة على أربعة أحرف كذلك غير أنه لم يحذف منها شيء - كما ترى - وإذا تأملتها وجدت قبل آخرها حرف مدد، وهي : (مضباح)، و(عصفور)، و(قنديل)، وانظر إليها بعد التصغير تجد حرف المدد فيها بقي على حاله، إن كان ياء، مثل (فُنِيدِيل) كما تتجده قد قلب ياءً إن كان ألفاً أو واواً، مثل : مُضِيَّح وعُصَيْقِير. وهذا هو وزن : (فُعَيْيل) في التصغير.

أما جمع القلة على وزن (أفعال) فيعامل معاملة الثاني فلا يحذف منه شيء، ولا يكسر ما بعد ياء التصغير مثل : (أَحْمَال) و(أَفْرَاس) في (هـ) فقد صغرت (أَحِيمَال) و(أَفِيرَاس).

(١) سورة الصافات آية ١٠٢.

(٢) السفرجل : شجر متعرج معروض من أشجار الفاكهة من الفصيلة الوردية.

(٣) العندليب : طائر صغير الجسم، سريع الحركة، كثير الألحان، يسكن البساتين، ويظهر في أيام الرياح.

\* الوزن التصغيري خلاف الوزن الصرف.

وتتأمل أمثلة المجموعات (و) (ز) تجدها زائدة على ثلاثة أحرف، وكان المفروض أن يكسر فيها ما بعد ياء التصغير، كما سبق أن عرفنا في أمثلة المجموعة (ب) غير أنك إذا تأملت أمثلة هاتين المجموعتين، تجدها إما ثلاثة مختومة بإحدى علامات التأنيث الثلاث (الباء، والألف المقصورة، والألف الممدودة) كما في أمثلة المجموعة (و) مثل : (**شَجَرَة**) (**وَحْبَلٍ**) (**وَحْمَرَاء**)، وإما ثلاثة في آخرها ألف ونون زائدتان كما في أمثلة المجموعة (ز) مثل : (**عُثْمَانَ**) (**وَحْمَدَانَ**) وكل هذه الأمور تجعل الاسم يعامل عند العرب معاملة الثلاثي، فلا يُكسر ما بعد ياء التصغير فيه بل يبقى على حاله. وقد عرفت من قبل أن الاسم إذا زاد على أربعة أحرف، فإنه يكتفى فيه عند التصغير، بأربعة أحرف فقط ويحذف ما عدتها، غير أن هناك كلمات تزيد على أربعة أحرف، ومع ذلك نجد العرب يعاملونها معاملة الرباعي، فلا يحذفون منها شيئاً على الإطلاق. وإذا تأملت أمثلة المجموعات الباقية، وهي : (ح)، و(ط)، و(ي)، و(ك)، تجدها من هذا النوع، الذي لم يحذف منه شيء عند التصغير، رغم زيادة حروفه على أربعة أحرف، فإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة (ح)، عرفت أنها رباعية ختمت بتاء التأنيث، أو الألف الممدودة، مثل (**مَدْرَسَة**) (**وَقْرَفَصَاء**).

أما أمثلة المجموعة (ط) فهي كما ترى رباعية، مختومة بعلامة تثنية، أو جمع تذكير، أو جمع تأنيث، مثل : (**شَاعِرَانَ**) (**وَكَاتِبُونَ**) (**وَكَاتِباتَ**). ولعلك تلاحظ أن الألف الواقعة ثانية الاسم قلت واؤاً عند التصغير، وكذلك الشأن في كل اسم كان ثانية ألفاً. وانظر إلى أمثلة المجموعة (ي)، تجدها رباعية مختومة بباء النسب<sup>(1)</sup> مثل : (**عَبْرَيِّ**) (**وَسَمْهَرَيِّ**). أما أمثلة المجموعة (ك)، فهي رباعية مختومة بـألف ونون زائدتين، مثل : (**زَعْفَرَانَ**) (**وَصَوْلَجَانَ**) وكل هذه الأمور تعالج الكلمة من أجلها في التصغير معالجة الرباعي، فلا يحذف منها شيء.

أما أمثلة المجموعة (ل) : فهي أسماء ثلاثة مؤنثة سماعية بدون علامة تأنيث مثل : (**هَنْدَ**) (**وَدَارَ**) وقد أُلْحِقَ بآخرها تاء التأنيث عند التصغير.

(1) سوف يمر بحث النسب بالتفصيل إن شاء الله تعالى.

## القاعدة



- ١ - التصغير : تغيير يطراً على بنية الاسم لإفاده غرض ما.
  - ٢ - يأتي التصغير لإفاده أحد أغراض كثيرة تفهم من سياق الكلام ومنها : التملح، والتحcir، والتعظيم، والتحبب أو الترحم، وتقليل الحجم أو العدد، والدلالة على قرب الزمان أو المكان.
  - ٣ - يصغر الاسم في العربية على أحد الأوزان التصغيرية الآتية : فعيل وفعيعل وفعيعيل.
  - ٤ - عند تصغير الثلاثي يُضم أوله، ويفتح ثانية، ثم تزداد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة.
  - ٥ - عند تصغير الرباعي يُضم أوله، ويفتح ثانية، ثم تزداد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة، ويكسر ما بعدها.
  - ٦ - عند تصغير الخماسي ، وما زاد عليه، يكتفى فيه بأربعة أحرف فقط، ويحذف ما عداها، إلا إذا كان الاسم خماسياً وقبل آخره حرف مدّ، فإنه يبقى عند التصغير إن كان ياءً، ويقلب ياءً إن كان ألفاً أو واواً.
- أما جمع القلة على وزن (أفعال) فيعامل معاملة الثلاثي.
- ٧ - لتحديد معاملة الاسم معاملة الثلاثي في عدم كسر ما بعد ياء التصغير، أو معاملة الرباعي في عدم الحذف فإننا لا نعد ما لحق بالكلمة من : علامات التأنيث (التاء المربوطة، والألف المقصورة، والألف الممدودة) أو علامة التشيبة، أو علامة جمع المذكر السالم، أو علامة جمع المؤنث السالم أو الألف والنون الزائدتين في آخر الكلمة، أو ياء النسب.
  - ٨ - إذا كان الحرف الثاني من الاسم المراد تصغيره ألفاً قلبت واواً عند التصغير.
  - ٩ - إذا صغر الاسم الثلاثي المؤنث بلا علامة لحقته تاء التأنيث.

## تمرينات

- ١ -

استخرج من الأبيات التالية كل اسم مصغر، واذكر مكابرته والغرض من تصغيره:

- ١- اسْمَعْ أُخْيَى وصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ ما شَابَ مَحْضَ النُّصْحِ مِنْهُ بِغِشَّهٖ <sup>(١)</sup>
- ٢- وَقَالَ أُصِيْحَابِي الْفَرَارَ أَوْ الرَّدَّى فَقَلَّتْ هَمَا أَمْرَانِ أَحْلَاهُمَا مُرْ
- ٣- كَانَ الْرَبَّابَ دُوِينَ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجُلِ <sup>(٢)</sup>
- ٤- وَكُلُّ أُنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُوِيهِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ <sup>(٣)</sup>
- ٥- وَغَابَ قُمَيْرٌ كَنْتُ أَرْجُو غَيَابِهِ وَرَوْحٌ رُعِيَّانُ وَنَوْمٌ سُمَّرُ
- ٦- طَحَابِكَ قَلْبٌ فِي الْحَسَانِ طَرُوبُ بُعْدِ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ <sup>(٤)</sup>
- ٧- دَانٍ مُسِفٌ فُويَّقَ الْأَرْضَ هَيْدَبُ يَكَادُ يَلْمَسُهُ مِنْ قَامَ بِالرَّاحِ <sup>(٥)</sup>
- ٨- يَلْمَسُ أَيْكَأَ بُعْدَ أَيْكَإِ كَانَمَا يَلْمَسُ الْإِبْرُ
- ٩- كِلِينِي لِهَمٌ يَأْمِمَةُ نَاصِبٍ وَلَيْلٌ أَقَاسِيَهُ بَطِيءُ الْكَوَاكِبِ
- ١٠- وَدَّعْ هَرِيرَةً إِنَّ الرَّكْبَ مَرْتَحِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيْهَا الرَّجُلُ

(١) محض النص: النص الحالى.

(٢) الباب: السحاب المرئي كأنه دون بقية السحب.

(٣) الأنامل: أطراف الأصابع، والعبارة كناية عن الموت.

(٤) طحا القلب: ذهب بصاحبه في كل شيء.

(٥) دان: قريب، مسف: قريب من الأرض. والهيدب: السحاب المتبدلي.

- ٢ -

اذكر الوزن التصعيري للأسماء التالية وهات مكبرها :  
 مليعب ، خريطيم ، هوينجر ، خوييلد ، مسيمير ، اويسف ، قبيل ،  
 زهيرة ، دعيدة ، مفيتتح ، كبيريت ، ليلى.

- ٣ -

صغر الكلمات التالية ، ثم زنها وبيّن ما حدث فيها من تغيير :  
 نخلة ، نعمى ، زرقاء ، طائر ، تحت ، سعدان ، أروى ، فرزدق ، طالبات ،  
 معلمان ، زبرجد ، يد ، أذان ، قرب.

- ٤ -

شمس ، أرض ، نعل ، عين ، فرس.

أ- صغر الكلمات السابقة، واذكر ما حدث فيها من تغيير عند التصغير.

ب- ضع كل كلمة مصغرة في جملة مفيدة.

- ٥ -

نزل الشاعر صفي الدين الحلبي بجوار أحد الناس فقال يداعبه ويتفكه معه :  
 نَزَلْتُ حُوَيْرَةً فَقَضَى حَقِيقَى  
 وَصَانْ حُرَيْمَتِي وَبَنَى مُجَيْدِي  
 وَحَنَّ عَلَى كُسَيْرٍ فِي قُلَيْبِي  
 دُوَيْنَكَ يَا أَهْيَلَ الْجَوَدِ مِنِي  
 كَمَا حَنَ الْأُبَيْ<sup>(١)</sup> عَلَى الْوَلَيْدِ  
 نُظَيْمًا فِي وُصَيْفَكَ كَالْعَقِيدِ

(١) نظيمًا : شعرًا.

أ- اقرأ الأبيات قراءة تدُوّق، ثم وضح معناها بإيجاز.

ب- استخرج من الأبيات ما يلي :

١- كلّ اسم مصغرٌ، واذكر مكَبَرَه والغرض من تصغيره.

٢- اسم فعلٌ، وبين معناه ونوعه.

٣- منادٍ، واذكر نوعه وعلامة إعرابه.

٤- حرفٍ في جُرْ، وبين معنييهما.

ج- أعرّب ما كتب بالأزرق.

- ٦ -

صغر الكلمات التالية وبين ما حدث فيها من تغيير عند التصغير :

رومي ، عاقلان ، مروان ، أحرار ، مسافرات ، أخرى ، صحراء ، قلمان.

- ٧ -

هاتِ مكَبَرَ الأسماءِ المصغرةِ التالية :

خيزران ، روشن ، سعيدان ، سويهرون ، أعيراب ، صفيراء ،

قويرآن ، فويرسي ، قويتات ، لبني ، جريول ، جوزاء.

- ٨ -

هات في خمسِ جملٍ مفيدةٍ من إنشائك خمسَ كلماتٍ مصغرةٍ لإفادةِ الأغراضِ التالية :

التحقير ، الترحم ، تقليل الحجم ، تقليل العدد ، قرب المكان.

مرن قلمك مستخدماً أسلوب التصغير للكلمات الملونة فيما يلي :

١- انصح **أخاك** بالاجتهاد.

٢- شاهدت **عصفوراً** صغيراً فوق شجرة صغيرة.

٣- عاتب زميلك الذي قطف **زهرة** جميلة من حديقة المدرسة.

٤- نزل المطر قطرة **بعد** قطرة.

٥- صحوت من نومك **قبل** الفجر بثوان معدودة.

٦- **رجل** بطل وفارس شهم يحظى باحترام الناس.

٧- أهدى إليك **أخوك** كتاباً صغيراً **وساعة** جميلة.

بعد عام دراسي كامل ذهبت إلى قريتك الصغيرة ، اكتب عبارة من ست جمل عن قريتك ،  
مستخدماً أسلوب التصغير كُلَّماً أمكنك ذلك.

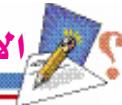
## النسبة



أ - تعريفه - النسبة إلى ما آخره تاء التأنيث



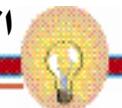
الأمثلة :



مصريّ	-	مصر	-	عَدْنَانِيّ	-	عَدْنَانٌ	-	{ أ -
تونسيّ	-	تونس	-	دَمْشِقِيّ	-	دَمْشَقٌ	-	

جامعيّ	-	جامعة	-	مَكَّيٍّ	-	مَكَّةٌ	-	{ ب -
سياسيّ	-	سياسة	-	غَزِّيٍّ	-	غَزَّةٌ	-	

الإيضاح :



النسبة هو : إحدى طرائق اللغة التي يقصد بها الاختصار في الكلام والإيجاز في الوصف، وذلك بجعل المنسوب من طائفة المنسوب إليه. بواسطة ياء مشددة مكسورة ما قبلها تلحق آخر الاسم تسمى ياء النسبة ، فإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة (أ) وجدت أسماء اتصلت بها ياء النسبة فألحقتها بالمنسوب إليه ، فمثلاً : عَدْنَانِيّ تفيد أن هذا الاسم يتبع إلى قبيلة عَدْنَانٌ ، و دَمْشِقِيّ ، إلى مدينة دَمْشَقٌ ، ومثلها مصريّ و تونسيّ وغير ذلك كثير.

تأمل المجموعة (ب) تجد أسماء مختومة ببناء التأنيث وقد حذفت هذه التاء عند النسب إليها فقلنا : مَكَّيٍّ و غَزِّيٍّ و جامعيّ وسياسيّ نسبة إلى مكة و غزة وجامعة و سياسة.

## القاعدة

- أ - النسب : زيادةٌ ياءٌ مشددةٌ مكسورةٌ ما قبلها آخر الاسم للدلالة على نسبة شيءٍ إلى آخر.
- ب - تُحذفُ تاءُ التأنيث عند النسب إلى المؤنث المختوم بالباء.

## تمرينات

- ١ -

أرسل الله محمدًا - صلى الله عليه وسلم - النبيّ الأميّ برسالة الإسلام إلى الناس كافةً، فبدأ بقومه من قريش، فلم يستجب له منهم إلا القليل كأبي بكر التميمي، وعمر بن الخطاب العدوّي، وسعد بن أبي وقاص الْهُرَيْرِي، وعلي بن أبي طالب الهاشمي، وعبدالله بن مسعود الْهَذَلِي، وخبار ابن الأرث التميمي، وحمزة بن عبدالمطلب، وأبي عبيدة عامر بن الجراح، وبلالٍ وصهيب.

وقد مكثَ صلى الله عليه وسلم [يدعو قومه ١٣ سنة](#) ، نالت الدعوة خلاًها الأذى من قريش حتى هاجر إلى المدينة، حيث انتشر الإسلام وبدأ معه التاريخ الهجري.

- أ- اقرأ القطعة واستخرج منها كل اسم منسوبٍ، وادرك المنسوب إليه، وبيّن ما حدث عند النسب.
- ب- اختر النسب المناسب لأسماء الصحابة الباقين في القطعة مما يأتي مع بيان المنسوب إليه :
- الفهرّي - الهاشمي - الحبشي - الرومي.
- ج- أعد كتابة الجملة الملونة مراعيًّا كتابة العدد بالأحرف.
- د- انسب إلى الكلمات التالية : الإسلام ، قوم ، الدعوة ، التاريخ .

- ٢ -

انسب إلى الكلمات التالية واذكر ما حدث فيها من تغيير عند النسب :

يمامة ، قيادة ، قحطان ، الكوفة ، مُرَّة ، فارس ، ذبيان.

- ٣ -

نجران ، عدن ، الإسكندرية ، كويت ، ينبع ، حلب ، طنجة.

ضع الأسماء السابقة في جمل مفيدة منسوباً إليها.

- ٤ -

الاهتمام بنظافة البيئة جانب من جوانب الحضارة الإسلامية.

اكتب سَّ جمل عن هذا الجانب مستخدماً أسلوب النسب.

## ب - النسب إلى ما كان على وزن (فعيلة) و (فعيلة)



### الأمثلة :

<b>مَدَنِيٌّ</b>	مَدِينَة	<b>حَنَفِيٌّ</b>	حَنِيفَة	- أ -
<b>جَزَرِيٌّ</b>	جَزِيرَة	<b>صَحَفِيٌّ</b>	صَحِيفَة	
<b>قَوِيمِيٌّ</b>	قَوِيمَة	<b>طَوِيلِيٌّ</b>	طَوِيلَة	- ب -
<b>جَلِيلِيٌّ</b>	جَلِيلَة	<b>قَلِيلِيٌّ</b>	قَلِيلَة	
<b>بُرَدِيٌّ</b>	بُرِيدَة	<b>جَهِينِيٌّ</b>	جُهَيْنَة	- ج -
<b>مَزَنِيٌّ</b>	مُزَيْنَة	<b>عُمَرِيٌّ</b>	عُمَيْرَة	
<b>هَرَرِيٌّ</b>	هَرِيرَة	<b>أُمَيْمِيٌّ</b>	أُمَيْمَة	- د -
<b>جُنِينِيٌّ</b>	جُنِينَة	<b>فُطَيْطِيٌّ</b>	فُطَيْطَة	

### الإيضاح :



تأمل أمثلة المجموعة (أ) : حَنِيفَة، وَمَدِينَة، وَصَحِيفَة، وَجَزِيرَة، تجدها كلها على وزن (فعيلة) بفتح الفاء وكسر العين. وانظر إليها بعد النسب، تجد أن تاء التأنيث فيها قد حذفت، وهذا أمر عرفته من قبل، غير أنه قد زاد على ذلك هنا، حذف ياء (فعيلة) وفتح ماقبلها، فصارت الكلمات عند النسب إليها - كما ترى : حَنَفِيٌّ ، وَمَدَنِيٌّ ، وَصَحَفِيٌّ ، وَجَزَرِيٌّ .

غير أنك حين تنظر إلى أمثلة المجموعة (ب) تجد أنها على وزن (فعيلة) أيضاً، ومع ذلك لم تُحذف ياءها عند النسب إليها ، وإذا تأملتها عرفت أن بعضها ، وهو : طَوِيلَة ، وَقَوِيمَة ، عينه حرف علة، وبعضها الآخر، وهو : جَلِيلَة ، وَقَلِيلَة ، عينه ولامه من جنس واحد. وهذا هو السر في عدم

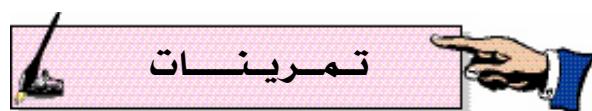
حذف ياء (فَعِيلَة) عند النسب إليها في هذه الأمثلة، فالشرط إذن في حذف هذه الياء، فيما كان على وزن (فَعِيلَة) هو أن تكون الكلمة صحيحة العين، وألا تكون عينها ولا مها من جنس واحد. وإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة (ج) وهي **جُهِيَّة** ، **وْبُرِيَّة** ، **وْمُزِيَّة** ، **وْعُمِيَّة** ، وجدتها كلها على وزن (فَعِيلَة) بضم الفاء وفتح العين. وإذا تأملتها عند النسب إليها، عرفت أنه إلى جانب حذف تاء التأنيث منها، قد حذفت ياء (فَعِيلَة) منها كذلك.

غير أنك حين تنظر إلى أمثلة المجموعة (د)، تجد أنها على وزن (فَعِيلَة) أيضاً، ومع ذلك لم تحذف ياؤها عند النسب إليها، وإذا تأملتها عرفت أنها كلها مضعفة العين، أي أن عينها ولا مها من جنس واحد وهي : **أَمِيَّة** ، **وْهُرِيَّة** ، **وْجُنِيَّة** ، **وْقُطِيَّة**. ومن ذلك يمكنك أن تستنبط أن حذف ياء (فَعِيلَة) مشروط بعدم تضييف العين فيها، فإن كانت العين مضعفة، بقيت الياء كما هي.



١ - تُحَذَّفُ ياءُ (فَعِيلَة) ، وَتُفْتَحُ عِيْنُهَا عَنْدَ النسْبِ إِلَيْهَا، بِشَرْطِ صِحَّةِ الْعَيْنِ ، وَأَلَا تَكُونَ عِيْنُهَا وَلَمْهَا مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ.

٢ - تُحَذَّفُ ياءُ (فَعِيلَة)، عَنْدَ النسْبِ إِلَيْهَا، بِشَرْطٍ أَلَا تَكُونَ عِيْنُهَا وَلَمْهَا مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ.



- ١ -

من أشهر الشعراء العرب في العصر الجاهلي امرؤ القيس الكندي ولبيد بن ربيعة العامري وعترة بن شداد العبسي. ثم أطللت شريعة الإسلام فأسلم كثير من الشعراء، وسموا بالمختضرمين، ومنهم حسان ابن ثابت الأنباري، وكعب وبجير ابن زهير وأبو ملكة الحطيبة.

- أ- استخرج مما سبق الأسماء المنسوبة، واذكر ما نسب إليه، وما حصل من تغيير عند النسب.
- ب- انسب إلى الأسماء الملونة وغير ما يلزم مع التعليل.
- ج- استخرج أربعة أسماء مصغرة واذكر مكبرها.

- ٢ -

انسب إلى الكلمات التالية، وبين ما حدث لها عند النسب :

بُشِّيَّة . كَلِيلَة . سُكِينَة . عَلِيلَة . حُذِيفَة . رُقِيقَة . عُرِينَة . قَوِيمَة . جَذِيمَة .

- ٣ -

صغر الأسماء التالية، ثم انسب إليها، وبين ما حدث لها عند النسب، وضع كلاً منها في جملة مفيدة :

مُدَّة . قَلْعَة . شَمْس . أَمَامَة . كَفَّة . مُلْحَة . أَذْن .

- ٤ -

بَدِيهَة . مَلِيلَة . خَلِيفَة . حَمِيمَة . مَدِينَة . طَبِيعَة . غَرِيزَة<sup>(١)</sup>

زن الكلمات السابقة، ثم انسب إليها، واذكر ما حدث فيها من تغيير، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

- ٥ -

طَلْعَة . خُبْرَة . قِطْعَة . حَرَّة . سِدْرَة .

أ - انسب إلى الكلمات السابقة مضبوطة بالشكل، وبين ما حدث لها عند النسب.

ب - صغر الكلمات السابقة، ثم انسب إليها مضبوطة بالشكل، وبين ما حدث لها عند النسب.

---

(١) يلاحظ أنه يمكن النسب إلى بديهة وطبيعة وغريزة بدون حذف الياء.

## ج - النسب إلى المقصور والمنقوص والممدوح

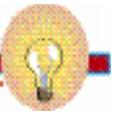


### الأمثلة :

فرنسِيّ		فرنسا		أمريكيّ		أمريكا	
كنديّ		كندا		مصطففيّ		مصطففي	- أ -
بنميّ		بنما		كسلجيّ		كَسَلَا	
يافاويّ	أو	يافويّ	أو	يافيّ		يافا	
أبهاويّ	أو	أبهويّ	أو	أبهيّ		أبها	- ب -
كسراويّ	أو	كسرويّ	أو	كسرىّ		كِسْرَى	
				فتويّ		فتى	- ج -
				عصويّ		عصا	
				المهتدىّ		المهتدى	- د -
				المقتدىّ		المقتدى	
				القاضيّ		القاضي	- ه -
				العاصيّ		العاصي	
العمويّ	(٢)	العميّ		الشجوّيّ	(١)	الشجّي	- و -
ابتدائيّ		ابتداء		إنشاءيّ		إنشاء	- ز -
سوداويّ		سوداء		صحراويّ		صحراء	- ح -
				كسائيّ		كساء	- ط -
				بنائيّ		بناء	

(١) الشجّي : الحزين.

(٢) العمي : الجاهل بعيد عن الصواب.



عرفنا في دروس سابقة شيئاً عن المقصور والمنقوص والممدود<sup>(١)</sup> من الأسماء ونريد أن نعرف كيف ينسب العرب إلى مثل هذه الأسماء. وإنك إذا تأملت المجموعات الثلاث الأولى في الأمثلة السابقة، وجدت الأسماء التي بها من نوع المقصور، غير أنها لم تعامل كلها معاملة واحدة في النسب إليها، ففي المجموعة (أ) مثلاً، ترى ألف المقصور قد حذفت، فإذا تأملت الأمثلة، عرفت أن ألف المقصور فيها تجاوزت أربعة أحرف، كما في: **أمريكا**، **فرنسا**، **ومصطفى**، أو وقعت رابعة في كلمات تحرك الحرف الثاني فيها، مثل **كندا** و**كسلا** (مقاطعة بالسودان) وبناما.

أما أمثلة المجموعة (ب) وهي : يافا ، وأبها ، وكسرى فقد وقعت الألف فيها - كما ترى - رابعة كذلك، غير أن الحرف الثاني منها ساكن وليس متحرّكاً. وإذا تأملتها عند النسب إليها، عرفت أنه يجوز لنا فيها حذف الألف أو قلبها واواً، وفي حالة قلبها واواً، يجوز لنا أيضاً أن نزيد الألفاً قبل الواو.. وهكذا يجوز لنا في النسب إلى كل اسم مقصور على أربعة أحرف ثانية ساكن، ثلاث صور، كما في مثل : يافيٰ ويافوٰيٰ ويافاوٰيٰ. في النسب إلى : يافا<sup>(٢)</sup>.

إذا تأملت أمثلة المجموعة (ج) وهي : فتى ، وعصا وجدت ألف المقصور فيها كلها بعد حرفين اثنين فقط. وإذا نظرت إليها بعد النسب عرفت أن ألف المقصور فيها قلبت واواً لا غير فلا يجوز لنا فيها غير ذلك.

أما المجموعات (د) (هـ) (و) فهي - كما ترى - للأسماء المنقوصة، وإنك إذا تأملتها عرفت أنها لم تعامل كذلك معاملة واحدة في النسب إليها، فإن ياء المنقوص حذفت في أمثلة المجموعة (د) كلها، وهي : **المهتدى والمقتدى** وإذا نظرت إليها عرفت أن ياء المنقوص فيها، قد وقعت بعد أربعة أحرف، وهكذا كل منقوص تجاوزت ياءه أربعة أحرف، يجب حذفها عند النسب إليها.

(١) المقصور : اسم معرب مختوم بـألف لازمة (ثابتة) مثل : العصا ، موسى .  
 والمنقوص : اسم معرب مختوم بـباء لازمة مكسور ما قبلها (غير مشددة) مثل : القاضي والراعي .  
 والممدود : اسم معرب مختوم بهمزة قبلها ألف زائدة مثل : السماء والصحراء .

(٢) مدينة فلسطينية .

أما أمثلة المجموعة (هـ)، وهي : **القاضي ، والعاصي** ، فقد وقعت فيها ياء المنقوص بعد ثلاثة أحرف. وإذا تأملتها بعد النسب إليها، عرفت أنه يجوز لنا في مثل هذا النوع من المنقوص حذف يائه أو قلبها وأوًّا عند النسب إليه.

وفي أمثلة المجموعة (و) : **الشّجي ، والعمي**، ترى ياء المنقوص واقعة بعد حرفين اثنين وإذا نظرت إليها عند النسب، عرفت أن هذه الياء قد قلبت وأوًّا دائمًا.

وفي المجموعات الثلاث الأخيرة، ترى أمثلة الممدود وهي لم تعامل كلها معاملة واحدة عند النسب إليها كذلك، وإنك إذا تأملتها، عرفت أن الممدود يعامل عند النسب إليه معاملته في التثنية والجمع سواء بسواء، فقد سبق أن عرفنا أنه إن كانت همزة أصلية، فإنها تبقى في التثنية والجمع، وكذلك الحال هنا عند النسب إلى همزة أصلية من الممدود ، كما في أمثلة المجموعة (ز) : **إنشاء ، وابتداء<sup>(١)</sup>**، أما إذا كانت همزة الممدود للتأنيث، فقد سبق أن عرفنا أن هذه الهمزة تقلب وأوًّا عند التثنية والجمع، وكذلك الحال هنا، كما ترى ذلك في أمثلة المجموعة (ج) **صحراء ، وسوداء<sup>(٢)</sup>**. كما أنك عرفت من قبل أن الممدود إذا كانت همزة منقلبة عن أصل، فإنه يجوز لنا عند تثنيتها أو جمعها، أن تبقى همزة أو أن تقلب وأوًّا، وكذلك الحال هنا، كما ترى في أمثلة المجموعة (ط) **كساء ، وبناء<sup>(٣)</sup>** إذ يقال في النسب **كسائيّ** أو **كساويّ**، **وبنائيّ** أو **بنياويّ**.

---

(١) مصادر لأنشأ وابتدا، فالهمزة الأخيرة أصلية، لأنها لام الكلمة.

(٢) الهمزة والألف التي قبلها زائدتان للتأنيث، ويعرف ذلك بالوزن، فوزن هاتين الكلمتين (فعلاء).

(٣) الهمزة في (كساء) و(بناء) بدل من حرف أصلي، وهو الواو في (كساء) من كسوت، والياء في (بناء) من بنيت وكلها يجوز إبقاؤها في النسب همزة أو قلبها وأوًّا.

## القاعدة



عند النسب إلى المقصور والمنقوص والممدود يتبع ما يلي :

### ١ - النسب إلى المقصور :

- أ - يجب حذف ألف المقصور، إن تجاوزت أربعة أحرف ، أو كانت رابعة في الكلمةٍ تحرك ثاني حروفها.
- ب - يجوز حذف ألف المقصور، أو قلُبها واوًا، إن كانت رابعة في الكلمة سكن ثاني حروفها، ويجوز في حالة القلب زيادة ألف قبلها.
- ج - يجب قلب ألف المقصور واوًا إن كانت ثلاثة.

### ٢ - النسب إلى المنقوص :

- أ - يجب حذف ياء المنقوص إن تجاوزت أربعة أحرف.
- ب - يجوز حذف ياء المنقوص أو قلُبها واوًا، إن كانت رابعة.
- ج - يجب قلب ياء المنقوص واوًا، إن كانت ثلاثة.

### ٣ - النسب إلى الممدود :

- يعامل الممدود في النسب إليه معاملته في الثنية والجمع، فتبقي همزته إن كانت أصلية، وتُقلب واوًا إن كانت للثانية، وتبقي أو تُقلب واوًا إن كانت منقلبة عن أصل.

## تمرينات

- ١ -

حضارةُ الإسلام حضارةً عظمى ، خرجت من شبه جزيرة العرب ، من وادٍ غير ذي زرع ، من يدأء جرداً، يحُار فيها القطا ويستشري فيها الظما ، فأضاءت المشرق والمغرب ، إنها دعوة يغمرها صفاءً ويجللها بها ، أخرجت الناس من غيّ وعمى ، إلى ضياءٍ وهدى . آمنَ بها القاصي والداني ، ذلَّ لها المستعصي وتطامن لها المستعلي ، فأخذ الناس ينهلون من مُستَضفَى علومها، ويرتوونَ من نمير مائتها؛ فترعوا على عليةِ المجد ، وسادوا العالم رُهاءً (١٣ قرن) وكلمة الله فيها هي العليا ، حتى رَكَنوا إلى الدنيا ، وحددوا عن الطريقة المثلثي . فأفَ للنحو صِّ على الأعقاب ! وواهَا للتفرق والشتات ! وليس لنا - والله - إلَّا العودة إلى الله والتمسك بالعروبة والوثقى.

أ- اقرأ القطعة السابقة ، ثم استخرج منها ما يلي :

- ١- الأسماء المقصورة ، وانسب إليها بكل وجه ممكن ، وبيّن ما حدث عند النسب.
- ٢- الأسماء المنقوصة ، وانسب إليها بكل وجه ممكن ، وبيّن ما حدث عند النسب.
- ٣- الأسماء الممدودة ، وانسب إليها بكل وجه ممكن ، وبيّن ما حدث عند النسب.
- ٤- اسم فعل ، واذكر نوعه.

٥- اسمين ممنوعين من الصرف مجرورين اختلفت عالمة الإعراب فيهما ، معللاً سبب الاختلاف.  
ب- انسب إلى الكلمات الملونة ، وبيّن ما حدث لها عند النسب.  
ج- سادوا العالم رُهاءً (١٣ قرن).

أعد كتابة الجملة السابقة ؛ مراعياً كتابة العدد بالحروف مبيناً نوع العدد وحكمه مع المدود.

- ٢ -

انسُب إلى الكلمات التالية بكلٌّ وجِهٍ ممكِنٌ :

فِناء ، الجاني ، درعا ، العَشِيّ ، طنطا ، دُعاء ، المستيقن ، اجتزاء ، وباء ،  
خضراء ، حَلْفي ، شقراء ، بيضاء ، بُخاري ، فداء.

- ٣ -

يجوز في النسب إلى الكلمات التالية أكثر من وجِهٍ اذكر السبب :  
الوادي ، كبرى ، شبرى ، إملاء ، رجاء ، أخرى ، ليلي.

- ٤ -

١- قال أحمد شوقي من قصيدة يساند فيها كفاح السوريين ضد الاستعمار :

سلامٌ من صَبا بَرَدَى أَرْقُ  
وَدَمْعٌ لَا يَكْفَكُفُ يَادِمَشْقُ<sup>(١)</sup>

٢- قال البارودي وهو منفي في «سرنديب» :

هل من طبيب لداء الحب أو راقٍ ؟  
يشفي علِيًّا أخا حزِنٍ وإِيراق<sup>(٢)</sup>

قد كان أبقى الهوى في مهجتي رَمَقا  
حتى جرى البَيْنُ فاستولى على الباقي<sup>(٣)</sup>

أ- استخرج من الأبيات السابقة المقصور والمنقوص والمدود، وانسُب إليها، وبيّن ما حدث عند النسب.

ب- (طبيب . عليل) هاتِ المؤنثَ منها ، ثم انسُب إليهما موضحاً ما يجري لهما عند النسب.

ج- أعرِب الكلماتِ الملونة.

- ٥ -

تهتم الدول المتقدمة بتوافر الأمان الغذائي لشعوبها.  
اكتِب موضوئاً في حدود ستة أسطر متضمناً أسماءً منقوصَةً ومقصورةً وممدودَةً مستخدماً أسلوب النسب.

(١) الصبا : النسيم. بردى : نهر في سوريا. يكفكف : يتوقف.

(٢) راق : من الرُّقية. إِيراق : إراقة الدموع.

(٣) المهجة : النفس. الرَّمَق : بقية الحياة. البَيْنُ : الفراق.

## د - النسب إلى الجمع وما يدل على الجمع



فاطميّ	-	فاطمات	-	خالديّ	-	خالدون	
كتابيّ	-	كتب	-	دولـيّ قبـليّ <sup>(١)</sup>	-	دولـ	أ
ذوـيّ	-	ذـود	-	قومـيّ نسـائيّ	-	قومـ	بـ
تمـريـي	-	تمـرـ	-	شـجـريـي	-	شـجـرـ	
رومـيـي	-	رومـ	-	تركـيـي	-	تركـ	
أنـصـارـيـي	-	أنـصارـ	-	مدـائـنـيـي جزـائـريـي	-	مدـائـنـ	دـ

## الإيضاح :



تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد أنها عبارة عن جموع، وهي : **خالدون** ، **فاطمات** ، **دولـ** ، **كتبـ** ، **قبـائلـ**. وانظر إليها عند النسب، تجد العرب لم ينسبوا إليها على لفظها، فلم يقولوا : خالدوني ولا دـولـيـي مثلاً، وإنما يأتون بالفرد وينسبون إليه، فيقولون : **خـالـديـي** و **دـولـيـي** لأن المفرد (خالد) و (دولة). وهكذا تعرف أن الناس يخطئون ، حين ينسبون من يشتغل بالصحافة ، فيقولون (**صحفـيـي**) ، فهم ينسبونه إلى : (**صحفـ**) ، وهذا لا يجوز لأن هذه الكلمة جمع ، والصواب أن ينسب إلى المفرد منها، وهو : **صحـحـيفـةـ** على وزن (**فعـيلـةـ**). وقد عرفنا من قبل كيف ينسب إلى هذا الوزن، إذ تمحـضـ يـاؤـهـ وـتـفـتحـ عـيـنهـ، فيقال : (**صحـحـيفـيـيـ**).

(١) لاحظ أنك ردـتهـ إلىـ المـفرـدـ، وهوـ (قبـيلـةـ) ثم حـذـفتـ تـاءـ التـأـيـثـ وـيـاءـ فـعـيـلـةـ معـ فـتحـ ما قـبـلـهـاـ فـقـلـتـ (قبـيلـيـ).

وهكذا تعرف أن النسب إلى الجمع يكون دائمًا بالنسبة إلى مفرد. غير أن هناك أشياء تدل على الجمع، وليس جمًعاً حقيقةً، ولذلك نجد العرب ينسبون إليها على لفظها. ومن ذلك ما يسمى بـ (اسم الجمع) وهو مالاً واحد له من لفظه، كما ترى في أمثلة المجموعة (ب) **قوم** ، **ذود** ، **نساء** ، فإن مفرد (قوم) مثلاً : رجل أو امرأة، وهما ليسا من لفظ ( القوم ).

ومن ذلك أيضًا ما يسمى بـ (اسم الجنس الجماعي) وهو ما يفرق بينه وبين واحده بالباء أو ياء النسب كما في أمثلة المجموعة (ج) : **شجر** ، **وتمرة** ، **ترك** ، **وروم** ، فإن مفرداتها يفترق عنها بإلحاق تاء أو ياء به فيقال : شجرة وتمرة، وتركٌ، ورومٌ. وهكذا.

وإذا سمي بالجمع، وصار علمًا على شيء، نسبت إليه العرب على لفظه كذلك ولم تنسَ إلى مفردته، كما ترى ذلك في أمثلة المجموعة (د) : **مدائن** ، **أنصار** ، **جزائر** .

وعلى ذلك يمكنك القول بأن النسب إلى الجمع، يكون النسب إلى مفردته أما ما يدل على الجمع فيناسب إليه على لفظه سواء كان اسم جمع، أو اسم جنس جماعيًّا، أو جمًعاً سمي به وجرى مجرى العلم.



١- يُنْسَبُ إِلَى مَفْرِدِ الْجَمْعِ لَا إِلَى الْجَمْعِ.

٢- يُنْسَبُ إِلَى لَفْظٍ مَا يَدْلُلُ عَلَى الْجَمْعِ فِي الْأَحْوَالِ التَّالِيَةِ :

أ- إذا كان اسم جمٍع.

ب- إذا كان اسم جنس جماعيًّا.

ج- إذا كان جمًعاً جاريًّا مجرى العلم.

## تمرينات

- ١ -

قال تعالى : « وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ سُعْدُ رَهْبَنْيَةُ يُقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ » النمل.

قال تعالى : « فَالَّذِينَ أَكَلُوا مَا لَمْ يَكُنُوا بِهِ عَصْبَرَةٌ إِنَّمَا أَذَا الْخَيْرُ مِنْهُ » يوسف.

قال تعالى : « وَالْخَيْلُ وَالْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ لَرَبِّكُمْ هَا وَزِيمَةٌ وَمَخْلُقٌ مَا لَا تَعْلَمُونَ » النحل.

قال تعالى : « وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ » الأنعام : ١٤٢ .

قال تعالى : « وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ » غافر .

قال تعالى : « ثَمَنَتِيهِ أَزْوَاجٌ فِي الصَّدَقَاتِ الْتَّيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِثِ الْتَّيْنِ » الأنعام : ١٤٣ .

قال تعالى : « وَمِنَ الْإِبْلِ الْتَّيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ الْتَّيْنِ » الأنعام : ١٤٤ .

قال تعالى : « وَأَوْسَنَ رَبِّكَ إِلَى الْخَيْلِ أَنَّ أَنْجِنَى مِنَ الْجَمَالِ بِعُوْنَا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمَعَاهُ يَعْرِشُونَ » النحل.

قال تعالى : « وَحَمَلُوهُ وَفَصَلَمُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا » الأحقاف : ١٥ .

قال تعالى : « إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْفَنُونَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلْمَذَاكِرِ » هود .

أ- استخرج من الآيات الكريمة ما يأتي :

- ١- الجمع وانسب إليه، واذكر ما حدث له عند النسب.
- ٢- ما يدل على الجمع، واذكر نوعه، وانسب إليه.
- ٣- اسمًا على وزن (فعيلة) وانسب إليه، وبين ما حدث عند النسب.
- ٤- اسمًا مقصوراً وانسب إليه بكل وجه ممكن مع بيان النسب.

بـ- أعرّب الكلمات الملونة بالأزرق.

جـ- ابحث في معجمك عن معانٍ الكلمات التالية:

عصبة ، البغال ، يعرضون .

- ٢ -

انسُب إلى الكلمات التالية، وبيّن ما حدث لها عند النسب:

معلومات ، منائر ، نمل ، أربعون ، طلاب ، مدارس ، راشدون ، ثمر ، منابر.

- ٣ -

انسُب إلى الكلمات التالية مع التعليل لكل نسب كما ترى في السطر الأول:

طالب	-	طالِيٌّ	مفرد نسب إليه على لفظه.
طلابون	-	.....	.....
طلاب	-	.....	.....
طالبة	-	.....	.....
طالبات	-	.....	.....

- ٤ -

- قال تعالى: ﴿قَاتُلُوا أَرْجُهَةً وَأَخَاهُ وَأَرْسِلُ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرِينَ﴾ الأعراف.

- فتح العرب المدائن عاصمة كسرى عام ١٦ من الهجرة.

١ - انسُب إلى كلمة (المدائن) في الموضعين السابقين، وبيّن ما حدث عند النسب مع التعليل.

٢ - أعد كتابة العبارة الثانية مع كتابة العدد بالحروف.

## هـ - ما يغنى عن ياء النسب



لَبَان	عَطَّار	أ
حَدَّاد	نَجَّار	
لَابِن	طَاعِم	ب
صَائِغ	دَارِع	

## الإيضاح :



استعملت العرب بعض الصيغ للدلالة على النسب ، غير إلحاق ياء النسب بالاسم ، وإذا تأملت الأمثلة السابقة ، تعرفت بعض صيغ النسب ومنها ما جاء على وزن : (فَعَال) ، وهي صيغة تغلب في الحرف والصناعات ، مثل : نَجَّار ، وحَدَّاد ، وعَطَّار ، وлَبَان . في أمثلة المجموعة (أ) . وإذا تأملت المجموعة (ب) ، وجدت صيغة (فاعل) بمعنى صاحب كذا : (طَاعِم) أي صاحب طعام ، و(لَابِن) أي صاحب لَبَان و(دَارِع) أي صاحب دُرْع ، و(صَائِغ) أي صاحب صياغة في الذهب والفضة وغيرهما .



## القواعد

تَسْتَعِمِلُ الْعَرْبُ لِلنَّسِبِ غَيْرَ الْيَاءِ . صِيَغًا مِنْهَا :

- ١ - فَعَالُ ، وَتَغْلِبُ فِي الْحَرْفِ وَالصَّنَاعَاتِ .
- ٢ - فَاعِلُ ، بِمَعْنَى صَاحِبِ كَذَا .

## تمرينات

- ١ -

كان للنهاية الحديثة أثرٌ في تعدد المهن وظهور مهن لم تكن تُعرَفُ، وتطور مهن أخرى واختفاء بعضها، فلقد ظهرت مهنٌ قل السماع عنها من قبل كالسباك والكهربائي والسمكري واللحام والرسام وغيرها مما يتناسب مع الحياة في يومنا هذا. وتطورت مهنٌ مثل : الحلاق والدباغ والخراز والحداد وغيرها. وتقاد تختفي مهن أخرى مثل : الخطاط والحجاج، واستمرت مهن التاجر والنجار والخطاط.

١ - استخرج من القطعة السابقة ما يلي :

أ - الأسماء المنسوبة بباء النسب.

ب - الأسماء المنسوبة بغير ياء، واذكر صيغتها.

٢ - اذكر اثنين من المهن التي استجدت مما يُنسب إليها بغير ياء النسب، واثنتين بقيتا على ما كانتا عليه غير المهن التي أشير إليها في القطعة السابقة.

- ٢ -

بين المنسوب إليه لكل منسوب من الكلمات التالية، وميّز ما نُسب بالياء مما نُسب بغيرها :

ورديّ ، قصّاب ، مدرسيّ ، بزار ، نويريّ ، نحّاس ، بقال.

- ٣ -

مرّن قلملك على كتابة جمل حول ما يأتي مستخدماً أسلوب النسّب بغير الياء :

- |                                    |                                 |
|------------------------------------|---------------------------------|
| ١ - بائع القماش.                   | ٢ - الذي يطبخ الطعام.           |
| ٣ - بائع البُقول والمواد الغذائية. | ٤ - من يجيد الطّاعن في المعارك. |
| ٥ - من ينسج الثياب.                | ٦ - بائع الحرير.                |

- ٤ -

﴿فَالْوَأْرِجَةُ وَالْأَخَادُ وَبَعْثَةُ الْمَدَافِعِ حَمِيرٍ يَأْتُوكُ بِحَكْلٍ سَحَارٍ عَلَيْهِ ﴾ (الشعراء).

- أ - انصب إلى الكلمة (حاشرين).
- ب - استخرج من الآيتين السابقتين اسمًا منسوباً بغير ياء النسب، ثم زنه.
- ج - أعرب ما خط بالأزرق.

- ٥ -

استخرج مما يلي المنسوب بغير ياء واذكر المنسوب إليه ثم أعرب ما خط بالأزرق :

- |                                   |                                    |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| ١ - دع المكارم لا ترحل لِعِينَهَا | واقعدْ فإنك أنت الطاعمُ الكاسي     |
| ٢ - وَغَرْرَتَنِي                 | وزعمتَ أنك لابنُ في الصيفِ تامر    |
| ٣ - إن أنسَ                       | يدحو الرُّفَاقَةَ مثل اللمح بالبصر |

## تمرينات عامة



- ١ -

- ١- يا أيها **المائح** دلوi دونكا إني رأيت الناس يحمدونكا<sup>(١)</sup>
- ٢- يابنِي الصيداءِ رُدُّوا فرسِي
- ٣- يابعِيد الدارِ عن وَطْنِه
- ٤- يالليلة طابَ لي بها الأرق
- ٥- أيتها النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَّعا
- ٦- أيا جاهداً في نَيلِ ما نِلتَ مِنْ عُلَاء
- ٧- أيا بَدِيعاً بلاشبِيه
- ٨- يَامَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقْهُم
- ٩- كُلُّ ابنِ أُنْثى وإنْ طالتْ سلامتُه

١- استخرج من الأبيات السابقة :

- أ- كلَّ منادٍ، ويُبَيِّن حاليه، وعلامة إعرابه أو بنائه، واذكر أداته.
- ب- كل اسم فعل، وبين نوعه ومعناه.
- ج- اسمًا ممنوعًا من الصرف، واذكر علته، وأعربه.
- ٢- استخدم معجمك في الكشف عن معاني الكلمات الملونة.
- ٣- اضِبط البيت الثامن.

(١) المائح : الذي يملأ الدلو بالماء من البئر.

(٢) حقيقًا : جديراً.

- ٢ -

جبل ، دار ، دعد ، عندليب ، حمراء.

أ- صغر الكلمات السابقة، واذكر ما حدث من تغييرات عند التصغير.

ب- انسُب إلى الكلمات السابقة، واذكر ما حدث من تغييرات عند النسب.

ج- ضع الكلمة (دعد) في جملتين بحيث تكون:

- في الجملة الأولى مصغرة.

- في الجملة الثانية منسوباً إليها.

ثم ضعها في جملتين آخريتين مجرورة، وبين ما يجوز فيها.

- ٣ -

وَذِيَمَنِ  
أو خوض مهلكة أو ضرب هندي  
فيما سراؤه ببني سعيد وناديهما  
وَخَلَّ عن عَشَراتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

١- نفتهم قريش عن أباطح مكة

٢- لا يعشق الدهر إلا ذكر معركة

٣- إنا بنى منقر إنا ذؤوب حسب

٤- عليك نفسك فتتش عن معابها

١- استخرج من الأبيات السابقة :

أ- كل اسم منسوب، واذكر المنسوب إليه، وبين ما تراه فيها من تغيير عند النسب.

ب- اسم فعل وبين نوعه، وحدّد معموله وأعربه.

ج- اسماء منصوّباً على الاختصاص.

د- اسمين ممنوعين من الصرف جرّا بالكسرة، واذكر السبب.

٢- انسُب إلى الكلمات التالية وبين ما حدث من تغيير عند النسب :

ناس ، مكة ، يمن .

٣- استخدم معجمك في الكشف عن معاني الكلمات التالية :

المشطّب ، مهلكة ، معائب .

٤- اشرح البيت الثالث شرحًا أدبيًا.

٥- أعرّب ما خط بالأزرق.

انتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى في ١٢ من ربيع الأول من السنة ١١ للهجرة ، فاجتمع المهاجرون والأنصار في سقيفة بنى ساعدة؛ ليختاروا خليفةً للمسلمين ، فقال الحباب ابن المنذر : مِنَا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَإِنْ عَمِلَ الْمَهَاجِرُ شَيْئًا ، رَدَّ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَمِلَ الْأَنْصَارُ شَيْئًا ، رَدَّ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعُلُوا فَأَنَا جُذِيلُهَا الْمُحَكَّمُ ، وَعُذِيقُهَا الْمَرْجَبُ لَنُعِيدَنَّهَا جَذْدَعَةً . قال عمر بن الخطاب : فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمُ ، وَكُنْتُ زَوَّرْتُ كَلَامًا فِي نَفْسِي ، فقال أبو بكر : على رِسْلِكَ يَا عُمَرَ . فَمَا تَرَكَ كَلْمَةً كُنْتُ زَوَّرْتُهَا فِي نَفْسِي إِلَّا تَكَلَّمَ بِهَا ، فقال : نَحْنُ الْمَهَاجِرُونَ أُولُو النَّاسِ إِسْلَامًا . وَأَكْرَمُهُمْ أَحْسَابًا ، وَأَوْسَطُهُمْ دَارًا ، وَأَحْسَنُهُمْ وُجُوهًا ، وَأَمْسَهُمْ بَرْسُولُ اللَّهِ رَحْمَةً ، وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا فِي الإِسْلَامِ ، وَشُرَكَاؤُنَا فِي الدِّينِ ، نَصْرَتُمْ وَوَاسَيْتُمْ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا ، فَنَحْنُ الْأَمْرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزْرَاءُ ، لَا تَدِينُ الْعَرَبَ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قَرِيشٍ . فَضَرَبَ عَمْرُ عَلَى يَدِهِ فَبَاعَهُ ، وَبَاعَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِهِ .

#### ١- استخرج من النص :

أ- كُلَّ اسم منسوب ، وبَيْنَ المنسوبَ إِلَيْهِ .

ب- كُلَّ مصغِّر ، وبَيْنَ مكبِّرهِ .

ج- اسْمًا مَنْصُوبًا عَلَى الاختصاص ، وأَعْرَبْهُ .

د- فَعَلًا مَنْصُوبًا بَعْدَ لَام التَّعْلِيلِ ، وَبَيْنَ عَالِمَة نَصْبِهِ .

هـ- أَرْقَامًا وَأَكْتَبَهَا بِالْحُرُوفِ مَعْرَفَةً ، وَغَيْرُ مَا يَلْزَمُ .

و- مَنَادِي مَبْنِيًّا ، وَذَكَرَ السَّبْبِ .

ز- فَعَلًا مَجْزُونًا عَالِمَة جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ .

حـ- مَمْنُوعًا مِنِ الصرفِ لِلعلمِيَّةِ وَالتَّائِيَّةِ ، وَآخِرِ لِلعلمِيَّةِ وَالْعَدْلِ .

٢- أَعْرَبَ مَا خَطَ بِالْأَزْرَقِ .

٣- ضَعِ عَنْوَانًا مَنْاسِبًا لِلنَّصِّ السَّابِقِ .

٤- عَدِّ إِلَى مَعْجَمِكَ وَاسْتَخْرِجْ مَعْانِي الْكَلْمَاتِ التَّالِيَّةِ :

جُذِيلُهَا ، وَعُذِيقُهَا ، الْمَرْجَبُ ، تَدِينُ ، وَاسِيْتُمْ .

قال علي الجارم :

دار الإذاعةِ أنتِ بنتُ ثلاثةٍ<sup>(١)</sup>  
 كم فيكِ للقرآنِ رنةٌ قارئٌ  
 تحلو لدى الإمساءِ والإصباحِ  
 كشفت عن النفس الملول حجابها  
 للخالقِ الفتاحِ

- ١- استخرج من النص السابق ما يأتي :
- أ- منادي وبيّن حاليه وعلامة إعرابه أو بنائه، وقدر حرف النداء المحذوف، وعلل سبب الحذف.
- ب- عدداً واذكر حكمه من حيث التذكير والتأنيث.
- ٢- بين نوع (كم) في الشطر السابق ، ثم أعرابها.
- ٣- اضبط البيت الأخير بالشكل .
- ٤- أعرب ما خط بالأزرق.

١- استخدم أسلوبَ الإغراءِ في حَتَّ زميلك على ما يأتي :

- أ- القراءة في مكتبة المدرسة.
- ب- الشفقة على الفقراء والمساكين.

- ج- بر الوالدين.
- د- تلاوة القرآن.

٢- استخدم أسلوبَ التحذيرِ، وقدر الفعلَ المحذوف واذكر حكمَ حذفه :

- أ- الأكل بكثرة.
- ب- إهدار الوقت.
- ج- العجلة ندامة.
- د- رفقاء السوء.

(١) المراد ثلاثة أعوام.

قال الشاعر يخاطب العربي وقت الاستعمار :

حَتَّام تلْبِث لاهِيَا حِيرَانًا  
وَجَلَوتْ عنك العَارِ والخِذلانَا

أَسْلِيل يَعْرُب طَالْ مِنْك تَرِيُّثُ  
هَلَا امْتَطَيْتَ مِنْ الْجِيَادِ عِتاقَهَا

- ١- اقرأ البيتين، واشرح معناهما.
- ٢- استخرج من البيتين ما يلي :
  - أ- حرف نداء، وبين اختصاصه.
  - ب- منادٍ، وبين نوعه، وأعربه.
  - ج- كل حروف الجر، وبين معانيها.
  - د- اسمًا ممنوعًا من الصرف، واذكر علة منعه، وأعربه.
  - هـ- اسمًا معطوفاً، وأعربه.
  - و- حالاً، وبين نوعها، وأعربها.
- ٣- انساب إلى الكلمة (يعرب)، ثم ضعها بعد النسب في جملة مفيدة.
- ٤- أعرب ما كتب بالأزرق، ثم احذف حرف الجر (من) قبله، وأعد الإعراب.
- ٥- في البيتين ثلاثة أساليب إنشائية. حددتها، وبين أنواعها والغرض منها.
- ٦- أعرب كلمتي (حِيرَانًا ، العَارِ).

١- في رمضان سنة (٩٥) هجرية توفي الحجاج وأحصيت تركته وإذا هي سيف ومصحف و(١٠) دراهم من الفضة.

٢- ولد عبد الحميد الكاتب حوالي سنة (٦٠) هجرية في مدينة الأنبار على نهر الفرات ولم يكن عربي الأصل، بل كان مولداً من أصل قيل إنه فارسي.

- ٣- تَبَصَّر خليلي هل ترى من ظعائين  
 ٤- مهلاً فداء لك الأقوام كُلُّهُمْ  
 ٥- يadar ميَّة بالعلياء فالسَّنِدِ
- أ- أبدل بالأعداد في العبارتين (الأولى والثانية) ألفاظاً، مراعياً موقعها الإعرابي.

ب- استخرج ما يأتي :

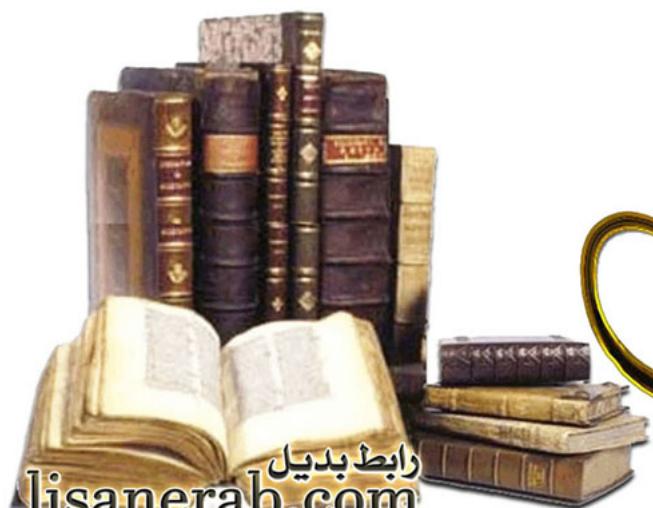
- ١ - كل اسم منسوب، وبين المنسوب إليه.
- ٢ - منادى وبيّن حالته وإعرابه.
- ٣ - منادى حذف حرف ندائه مع التعليل.
- ٤ - اسمين ممنوعين من الصرف، واذكر علة ذلك، وأعربهما.

ج- انساب إلى الكلمة (الأئمّة).

د- أعرب ما كتب بالأزرق.

والحمد لله أولاً وآخرًا  
 وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

**الواجبات المنزلية التي كلف بها الطالب والطالبة**



# مَكْتَبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

رابط بديل  
[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

أ. علاء الدين شوقي

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)



twitter



مكتبة لسان العرب



facebook

مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب

